

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

فَأَقْبَلَ نَاثَانُ النَّبِيُّ إِلَى بَشِّيغَ أُمْ سُلَيْمَانَ قَائِلاً: «أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّ أَدُونِيَا¹¹
ابْنَ حَجِّيْثَ قَدْ مَلِكَ، وَسَيِّدُنَا دَاؤِدُ لَمْ يَعْرُفْ بِالْأَمْرِ بَعْدٌ؟»

1 Kings 1:1

وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاؤِدُ وَطَعَنَ فِي السِّنَّ، فَكَانُوا يُدَبِّرُونَهُ بِالْأَغْطِيشِ فَلَا
يَشْعُرُ بِالْفَتْءِ¹

فَقَالَ لَهُ عَيْدِهُ: «لِيَلْمِسْنَ سَيِّدُنَا الْمَلِكَ فَتَاهَ عَذْرَاءَ تَحْدُمَكَ، وَتَعْتَنِي²
«إِنِّي وَتَضَطَّلُجُ فِي حِضْنِكَ، فَتَبَعَّثُ فِيَكَ الْفَتْءِ»

فَجَنَّوْا لَهُ عَنْ فَتَاهَ جَمِيلَةٍ فِي أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ، فَعَنَّرُوا عَلَى أَبِيسْجَ³
الشُّوَمِيَّةِ فَأَخْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ

وَكَانَتِ الْفَتَاهُ بَارِعَةُ الْجَمَالِ، فَصَارَتْ لَهُ حَاسِنَةٌ، تَثْوُمُ عَلَى خَدْمَتِهِ⁴
وَلِكُنَّ الْمَلِكُ لَمْ يُعَاشرُهَا

وَعَظَمَ أَدُونِيَا إِبْنُ حَجِّيْثَ نَفْسَهُ قَائِلاً: «أَنَا أَمْلَكُ»، وَجَهَّرَ لِنَفْسِهِ⁵
مِرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا وَاسْتَأْجَرَ حَمْسِينَ رِجَالًا يَجْرُونَ أَمْمَ مُؤْكِبِهِ

وَلَمْ يُعْضِبْهُ أُبُوهُ قَطُّ يَسُوْالِهِ: «لِمَادِا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَكَانَ أَدُونِيَا وَسِيمَ⁶
الْطَّلَعَةُ، وَقَدْ أَجْبَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَبِيسْلَامَ

وَنَدَاوَلَ الْأَمْرَ مَعَ يُوَابَ بْنِ صُرُوْيَّةَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ فَأَعْنَاهَ⁷

وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنَيَاهُو بْنُ يَهُورِبَادَاعَ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ وَشَمْعِي⁸
وَرَبِيعِي وَسِواهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ مِنْ رِجَالٍ دَاؤِدَ فَلَمْ يَسْأَفُوا مَعَهُ

وَتَوَجَّهَ أَدُونِيَا إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ حَيْثُ تَبَيَّخَ غَمَّا وَبَقَرَا وَمُسَمَّنَاتِ عَنْ⁹
حَجَرِ الرَّاجِفَةِ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ، وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُودَا
مِنْ حَاشِبَةِ دَاؤِدَ

وَلَكِنَّهُ أَنَّمَ يَدْعُ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَلَا بَنَيَاهُو، وَلَا الرِّجَالُ الْأَبْطَالُ وَلَا سُلَيْمَانَ¹⁰
أَخَاهُ.

أَمْبَسِي وَادْخَلَى إِلَى الْمَلِكِ دَاؤِدَ وَقُولِي لَهُ: «لَمْ تَحْلُفْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ¹³
لِجَارِيَتِكَ أَنَّ ابْنَيِ سُلَيْمَانَ يَكُونُ الْمَلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى
عَرْشِي؟ قِلْمَادًا مَلِكَ أَدُونِيَا إِذَا؟»

وَفِيمَا أَنْتَ تُخَاطِبِينَ الْمَلِكَ أَنْجُلُ وَرَاءَكَ، وَأَوْيَ كَلَامَكِ¹⁴

فَمَكَلَثَ بَشِّيغَ أَمَمَ الْمَلِكِ الشَّيْخِ فِي مُحْدَعِهِ، وَكَانَتْ أَبِيسْجُ الشُّوَمِيَّةُ¹⁵
قَائِمَةً عَلَى خَدْمَتِهِ

«فَأَكَبَّتْ بَشِّيغَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَالِكِ؟»¹⁶

فَأَحَدَتْهُ: «لَقَدْ حَلَفْتَ لِي بِالرَّبِّ إِلَهِكَ يَا سَيِّدِي قَائِلاً: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي¹⁷
يُصْبِحُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي

، وَلِكُنْ هَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ مَلِكَ مِنْ عَيْرِ عَلِمِ مِنْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ¹⁸

، وَقَدْ دَبَّحَ نَبِرَانًا وَمُسَمَّنَاتِ وَعَنَّمَا بَوْفَرَةَ، وَدَعَا جَمِيعَ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ¹⁹
وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ، وَيُوَابَ رَبِيعِ الْجَيْشِ، وَلِكُنَّ لَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَنْدَكَ

إِنَّ جَمِيعَ أَعْنِينَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، تَتَّجَهُ حَوْكَ في²⁰
إِنْتِظَارِ إِغْلِانِكَ مِنْ يَحْلُفُ سَيِّدِي الْمَلِكَ عَلَى عَرْشِهِ

وَإِلَّا حَلَمَا يَنْصُمُ سَيِّدِي الْمَلِكِ إِلَى ابْنَيِهِ تُعَامِلُ أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانَ²¹
«مُعَامَلَةُ الْمُدْنِيَّينَ».

وَفِيمَا هِيَ تُخَاطِبُ الْمَلِكَ جَاءَ نَاثَانُ النَّبِيِّ²²

فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: «قَدْ جَاءَ نَائَانُ النَّبِيُّ». فَمَثَلَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ 23 لَهُ،

وَسَأَلَ نَائَانُ: «هَلْ قُلْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ: إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلَكُ مِنْ بَعْدِي 24 وَيَخْلُقُ عَلَى عَرْشِي؟»

لَاَنَّهُ قَدْ مَضَى الْيَوْمُ وَتَبَخَّرَ نَيْرَانًا وَمَسَمَّاتٍ وَغَنَمًا بِوْفَرَةٍ، وَدَعَا 25 جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَرُؤْسَاءِ الْجِيشِ وَأَبْيَاثَ الْكَاهِنِ، وَهَا هُمْ يَحْتَلُونَ إِكْلِينَ شَارِبِينَ أَمَامَةً هَاتِقِينَ: لِيَخْيِي الْمَلِكَ أَدُونِيَا

وَأَمَّا أَنَا وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنَيَاهُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ وَسَلَيْمَانَ فَلَمْ يَدْعُنَا 26

فَهُلْ صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُطْلَعَ عَنْكَ عَمَّنْ 27 يَخْلُقُ عَلَى عَرْشِكَ؟

فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «اسْتَدْعِ لِي بِتَشْبِيعٍ». فَمَثَلَ أَمَامَ الْمَلِكِ 28

فَحَلَفَ الْمَلِكُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ 29

كَمَا أَفْسَدْتَ أَكِيكِيلَ بِالْزَّبَرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ ابْنَكَ سَلَيْمَانَ يَمْلَكُ بَعْدِي 30 وَيَخْلُقُ عَلَى عَرْشِي، هَكَذَا أَفْعَلَ هَذَا الْيَوْمَ».

فَخَرَّثَ بِتَشْبِيعٍ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَخْيِي 31 اسْيَدِي الْمَلِكِ دَاؤِدُ إِلَى الْأَبَدِ».

وَقَالَ الْمَلِكُ دَاؤِدُ: «اسْتَدْعِ لِي صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَائَانَ النَّبِيِّ وَبَنَيَاهُو 32 بْنُ يَهُوَيَادَاعَ». فَخَلُوا إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ

فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُدوْا مَعْثُمَ رِجَالَ حَاشِيَةِ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكِبُوا سَلَيْمَانَ 33 ابْنِي عَلَى بَعْتَدِي الْخَاصَّةِ، وَأَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جِيْخُونَ.

وَلَيَسْخُنَهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَائَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ 34 وَأَنْفُخُوا بِالْبُوقِ هَاتِقِينَ: لِيَخْيِي الْمَلِكَ سَلَيْمَانَ

ثُمَّ اصْنَعُوْا وَرَاءَهُ حَتَّى يَأْتِي فَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي، فَهُوَ الَّذِي اخْتَرَتُهُ 35 لِيَخْلُقُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَيَمْوَدُا».

فَقَالَ بَنَيَاهُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ لِلْمَلِكِ: «آمِينَ! لِيَكُنْ هَذَا مَا يُعْلَمُ الْرَّبُّ 36 إِلَهِ سَيِّدِي الْمَلِكِ

وَكَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ لِيَكُنْ مَعَ سَلَيْمَانَ، وَيَجْعَلُ عَرْشَهُ 37 «أَعْظَمُ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاؤِدَ».

وَمَضَى صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَائَانُ النَّبِيِّ وَبَنَيَاهُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ وَضَبَاطُ 38 حَرَسِ الْمَلِكِ، وَأَرْكَبُوا سَلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ دَاؤِدَ، وَأَنْطَلَقُوا بِهِ إِلَى جِيْخُونَ

فَلَخَّ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سَلَيْمَانَ، وَنَفَخُوا 39 بِالْبُوقِ وَهَنَّفُتْ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَخْيِي الْمَلِكُ سَلَيْمَانَ».

وَصَعَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَ سَلَيْمَانَ وَهُمْ يَغْزُفُونَ عَلَى النَّايِ هَاتِقِينَ 40 فَرَحاً، حَتَّى ارْتَجَتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ

وَسَمِعَ أَدُونِيَا وَمَدْعُوهُ جَمِيعًا أَصْوَاتَ الْهَنَافِ بَعْدَ أَنْ فَرَغُوا مِنْ 41 الْأَكْلِ، وَتَلَعَّقَ قَبْرُ الْبُوقِ مَسَايِعَ يُوَابِ فَسَاءَلَ: «مَا مَعْنَى هَذَا الصَّاحِبِ «فِي الْمَدِينَةِ؟»

وَفِيمَا هُوَ يَسْأَلُ جَاءَ يُونَاثَانُ بْنُ أَبِيَاثَارِ الْكَاهِنِ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَ 42 ». فَأَلَّتْ رَجُلٌ كَرِيمٌ تَحْمِلُ بَشَائرَ خَيْرٍ

فَأَجَابَ يُونَاثَانُ أَدُونِيَا: «لَا إِنَّ سَيِّدَنَا الْمَلِكِ دَاؤِدَ قَدْ تَصَبَّ سَلَيْمَانَ مَلِكًا 43

وَبَعَثَ مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَائَانَ النَّبِيِّ وَبَنَيَاهُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ 44 وَضَبَاطَ حَرَسِهِ، فَأَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ

وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَائَانُ النَّبِيِّ مَلِكًا فِي جِيْخُونَ، ثُمَّ صَنَعُوا 45 مِنْ هُنَاكَ قَرْجِينَ هَاتِقِينَ، حَتَّى مَلَأُ صَاحِبُهُمُ الْمَدِينَةَ. وَهَذَا هُوَ مَصْنَرُ الصَّوْتِ الَّذِي سَيَعْمَلُهُ

وَقَدْ جَلَسَ سَلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَنْكَةِ 46

وَتَوَافَدَ رِجَالُ الْمَلِكِ دَاؤِدَ لِتَهْنِيَّهُ قَلِيلِينَ: «لِيَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سَلَيْمَانَ 47 أَكْثَرُ شَهْرَةً مِنْ اسْمِكَ، وَعَرْشَهُ أَعْظَمُ مِنْ عَرْشِكَ». فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ

فَإِنَّا: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْمَمَ عَلَيَّ بِمَنْ يَخْلُقُ عَلَى 48 عَرْشِي وَأَنَا مَازَلْتُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ».

فَاعْتَرَتِ الرَّزْعَدَةُ جَمِيعُ مَدْعُوِيِّي أَدُونِيَا، فَقَامُوا وَنَفَرُوا كُلُّ فِي سَبِيلِهِ 49

وَمَلَأُ الْخَوْفُ أَدُونِيَا مِنْ سَلَيْمَانَ، فَأَنْطَلَقَ مُسْرِعًا وَمَمَّاكَ بُغْرُونَ 50 الْمَدِينَجِ.

فَقِيلَ لِسُلَيْمَانَ: «هَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ مَلَأَ الْخَوْفَ مِنْكَ، وَقَدْ لَجَ إِلَى الْمُذْبَحِ
51 يَتَسَاءَلُ بِغُرْوَنِهِ وَيَقُولُ: لِيَحْلِفُ لِي الْيَوْمَ سُلَيْمَانُ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهِ
».»¹

فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّ أَتَيْتَ صَدْقَ وَلَائِهِ فَإِنَّ شَعْرَةً وَاجِدَةً مِنْ رَأْسِهِ
52 لَنْ تَسْقُطْ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ أَصْنَمَ الْخِيَانَةَ وَالشَّرَّ فَإِنَّهُ حَثَمًا يَمُوتُ
».»²

فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ أَخْضَرَةِ مِنْ عَدْ الْمُذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَالِكِ
53 «سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَدْهُبْ إِلَى بَيْتِكِ».

1 Kings 2:1

وَعِنْدَمَا أَحْسَنَ دَاؤُدْ بَدْلُو أَجَلِهِ، أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ فَإِلَّا¹

أَنَا مَاضٍ إِلَى مَصِيرِ كُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَتَسْجَعْ وَكُنْ رَجُلًا²

اَخْطَطْ شَرَائِعَ إِلَهَكَ. سِرْ فِي سُلَيْهِ وَأَطْعِنْ فَرَائِصَهُ وَوَصَنَاعَةَ وَاحْكَامَهُ
وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِيَحْلِفَكَ النَّجَاحُ فِي كُلِّ
مَا تَقْعُلُ وَرَحِيمًا تَتَوَجَّهُ³

فَيَحْقِقَ الرَّبُّ وَعْدَهُ التَّيْ وَعَنِتِي بِهَا فَإِلَّا: إِذَا حَفَظْ بَنُوكَ طَرِيقَهِ
وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْخَلَاصِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْقُطِعَ لَكَ
رَجُلٌ عَنْ اَعْتَلَاءِ عَرْشِ إِسْرَائِيلِ⁴

أَنْتَ تَعْلَمُ مَا جَنَاهُ عَلَيَّ يُوَآبُ ابْنُ صُرُوفَيَّةِ حِينَ قَتَلَ فَالَّدِيْنِي جُبُوشَ
5، إِسْرَائِيلَ: أَبْيَرْ بْنُ نَيْرٍ وَعَمَاسَا بْنُ بَيْرٍ، فَسَعَكَ دَمًا فِي وَقْتِ السُّلْطَنِ
وَكَاهَهُ فِي خَضَمِ حَرْبٍ، فَلَطَخَ بِذَلِكَ الدَّمْ حَرَامَ حَرَمَهُ وَتَعَلَّمَ رَجُلِهِ

فَاقْضَ بِمَا تُمْلِيهِ عَلَيْكَ حَكْمَكَ، وَلَا تَدْعَ رَأْسَهُ الْأَشْيَبَ يَمُوتُ فِي سَلَامٍ⁶

وَاصْنَعْ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرْزَلَايِ الْجَلَادِيِّ، فَيُكُوِّنُوا بَيْنَ الْأَكْلِينَ⁷
الْأَدَمِينَ عَلَى مَاذِكَ، لَأَنَّهُمْ وَقَفُوا إِلَى جَانِبِي عَنْدَ هُرُوبِي مِنْ وَجْهِ
أَبْسَلُومَ أَخِيكَ.

وَهُنَّاكَ أَيْضًا شَمِيعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيُّ مِنْ بَحْرُوِيمِ، فَقَدْ صَنَبَ عَلَيَّ
8 أَشَدَّ الْعَذَابِ يَوْمَ الْأَطْلَقَتِ إِلَى مَحَابِيِّهِ، وَلَكِنَّهُ الْأَخْرَى لِلْفَانِي عَدْ نَهْرِ
الْأَرْدُنَ مُسْتَعْفِرًا، فَخَلَقْتُ لَهُ بِالرَّبِّ الَّتِي لَنْ أَمْبَيَهُ بِالسَّيْفِ

أَمَّا أَنْتَ فَلَا تُبَرِّزْهُ مِنْ دَنْهُ، وَأَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَأَنْظُرْ مَا تُعَاقِبُهُ بِهِ
9.» أَحْدَرْ شَبِيَّهَ إِلَى الْقِبْرِ مَلَطْخَهُ بِالْدَمِ

يُمْ مَاتَ دَاؤُدُ وَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ 10

وَكَانَتْ فَتَرَهُ حُكْمُ دَاؤُدُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ
11 وَثَلَاثَةِ وَتَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمِ.

وَأَصْبَحَ سُلَيْمَانُ مِلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ خَلْفًا لِوَالِدِهِ دَاؤُدَ، وَتَبَنَّتْ دَعَائِمَ
مَكَانِكِهِ.

«وَجَاءَ أَدُونِيَا بْنُ حَجَبَتْ إِلَى بَشَّيْعَ أَمِ سُلَيْمَانَ فَسَأَلَهُ: «أَجِنْتُ مُسَالِمًا؟
13 »فَأَجَابَهَا: «مُسَالِمًا»

وَأَصَافَ: «وَلَدِي مَا أَطْلَبَهُ مِنْكَ». قَالَتْ: «تَكَلُّمُ» فَقَالَ 14

أَنْتَ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ مِنْ حَقِّيِّ، وَأَنَّ جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ التَّقَوْا»
15 حَوْلِي لِأَكْوَنَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ تَحَوَّلَ الْأَمْوَرُ، وَصَارَ الْمَلِكُ لِأَخِي
يُمْقُنْصَى أَمْرَ الرَّبِّ.

وَلَيَ الآنَ مَطْلُبُ زَاحِدٍ، فَلَا تُخَيِّبِي أَمْلِي فِيهِ 16

أَطْلَيِي مِنْ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ أَنْ يُزَوْجِنِي مِنْ أَبْيَشَجَ السُّوْنِيَّةِ فَهُوَ لَا يَرُدُّ
17 «أَلَّكَ سُؤْلًا»

«فَأَجَابَتْهُ بَشَّيْعَ: «أَنَا أَخَاطِبُ الْمَلِكَ فِي الْأَمْرِ بَيْتَهُ عَنْ 18

وَدَخَلْتُ بَشَّيْعَ إِلَى سُلَيْمَانَ لِتَزْفَعَ إِلَيْهِ مَطْلُبِ أَدُونِيَا، فَهَبَتِ الْمَالِكِ
لِإِسْتِقْبَلِهِ وَسَجَدَ لَهَا، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ، وَأَعْدَ لَهَا مَقْعِدًا مَلِكِيَا
آخَرَ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ

«وَقَالَتْ: «جِئْتُ أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا بِسِيَطَةً، فَلَا تَرْدَنِي حَانِتَهُ 20
»فَأَجَابَهَا: «أَسْأَلِي يَا أَمِي، لَأَيِّ لَنْ أَخْتِبُ لَكَ رِجَاءً

«فَقَالَتْ: «رَوْجُ أَدُونِيَا أَخَاكَ مِنْ أَبْيَشَجَ السُّوْنِيَّةِ 21

فَأَجَابَهَا الْمَالِكُ: «لِمَادِيَ ثَطَلِيَّنَ أَبْيَشَجَ السُّوْنِيَّةَ قَطْطُ لِأَدُونِيَا؟ أَطْلَيِي
لِهِ الْمَلِكُ أَيْضًا، فَهُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ، فَيُصْبِحُ الْمَلِكُ لَهُ وَلَا يَبْلَغُ الْأَكْاهِنِ
»وَيُوَآبُ ابْنُ صُرُوفَيَّةِ

وَخَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ فَإِلَّا: «لِيَعَقِبِنِي الرَّبُّ أَنْدَ عِقَابٍ وَبَرِزْ
23 إِنْ لَمْ يَدْفَعْ أَدُونِيَا حَيَاتَهُ تَمَنَّا لِهَا الْمَطْلُبِ

حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي تَبَتَّتِي وَأَجْلَسْتِي عَلَى عَرْشٍ دَاؤَدَ أَبِي وَأَغْطَانِي 24
مُلْكًا كَمَا وَعَدَ اللَّهُ يَمُوتُ أَدُونِيَا.

وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بَنَيَاهُو بْنَ يَهُوَيَاخَاعَ قَتْلَ أَدُونِيَا 25

وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ: «اُنْطَلِقْ إِلَى حُفْرَكَ فِي عَنَاؤُوتْ وَامْكُثْ 26
هُنَاكَ، فَإِنْتَ الْيَوْمَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَكَنِي لَنْ أَقْتُلَكَ، لَأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ
الْمَلِكِ الرَّبِّ أَمَّا مَذْوَدَ أَبِي وَلَأَنَّكَ فَاسْتَيْتَ مِنْ كُلِّ مَا فَاسَى مِنْهُ أَيْنَا».

وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَبِيَاثَارَ مِنْ وَطِيقَةِ الْكَهْوُوتِ، لَيْتَمْ كَلَامَ الرَّبِّ الَّذِي 27
حَكَمْ بِهِ عَلَى نَسْلِ غَالِي فِي شِيلُوَهِ

فَلَعَنَ الْخَيْرِ يُوَابُ الَّذِي كَانَ قَدْ تَأْمَرَ مَعَ أَدُونِيَا وَلَيْسَ مَعَ أَبْسَلَوْمَ 28
فَهَرَبَ إِلَى خِيمَةِ الرَّبِّ وَتَسْبَّبَ بِقُرُونِ الْمَذْبِحِ

فَقَبِيلَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ إِنْ يُوَابَ قَدْ لَجَأَ إِلَى خِيمَةِ الرَّبِّ، وَهَا هُوَ مُقِيمٌ 29
إِلَى جُوارِ الْمَذْبِحِ، فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بَنَيَاهُو بْنَ يَهُوَيَاخَاعَ أَنْ يَدْهَبَ
وَرِيقْتَلَهُ.

«فَدَخَلَ بَنَيَاهُو إِلَى خِيمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لِيُوَابَ: «الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ بِالْخُرُوجِ 30
فَأَجَابَ: «لَا. لَنْ أَخْرُجَ بَلْ أَمْوَاتَ هَنَا» فَأَبْلَغَ بَنَيَاهُو الْمَلِكَ جَوَابَ
يُوَابَ

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعُلْ مِثْلَمَا قَالَ، وَقُلْتُهُ وَادِفَنْهُ وَأَرْزُلْ عَنِي وَعَنْ بَيْتِ 31
أَبِي ذَنْبِ الْيَمَاءِ الرَّكِيَّةِ الَّتِي سَفَكَهَا يُوَابُ

فَحَمَّلَهُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَزَرَ اثْمَهِ، لَأَنَّهُ اغْتَلَ بِالسَّيْفِ رَجُلَيْنِ بَرِيَّيْنِ، هُمَا 32
أَصْنَلَهُ مِنْهُ، مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ دَاؤَدَ أَبِي، وَهُمَا أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرُ رَئِيسُ جِيَشِ
إِسْرَائِيلِ، وَعَمَاسَا بْنُ يَثَرَ رَئِيسُ جِيَشِ يَهُودَا

فَبَرِئَتُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْلأُ سَلامُ 33
الْرَّبِّ دَاؤَدَ وَنَسْلَهُ وَبَيْتَهُ وَعَرْشَهُ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ».

فَأَنْطَلَقَ بَنَيَاهُو بْنَ يَهُوَيَاخَاعَ وَقَتْلَ يُوَابَ. وَدُفِنَ فِي جُوارِ بَيْتِهِ في 34
الصَّخْرَاءِ

وَعَيْنَ الْمَلِكِ بَنَيَاهُو بْنَ يَهُوَيَاخَاعَ مَكَانَهُ قَائِدًا لِلْجِيَشِ، وَأَقَامَ صَادُوقَ 35
الْكَاهِنَ مَكَانَ أَبِيَاثَارَ.

ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ شِمْعَيْ بْنَ جِيرَا وَقَالَ لَهُ: «اُبْنَ لَكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ 36
وَأَقِمْ هُنَاكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَعْلَمَ الْمَدِينَةَ

وَاغْلَمْ أَنَّكَ يَوْمَ تَنْخَطُّ وَادِي قَدْرُونَ فَإِنَّكَ حَتَّمًا تَمُوتُ وَيَكُونُ دَمَكَ 37
عَلَى رَسْكَ.

فَأَجَابَ شِمْعَيِ الْمَلِكِ: «حَسَنًا، فَإِنَّ عَبْدَكَ يُنْقَدُ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي 38
الْمَلِكِ». فَأَقَامَ شِمْعَيِ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً

وَفِي خَتَمِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ هَرَبَ عَبْدَانَ لِشِمْعَيِ إِلَى أَخِيشَ بْنَ مَعْكَةَ 39
مَالِكِ جَتَّ، فَقَبِيلَ لِشِمْعَيِ هَوَذَا عَبْدَكَ فِي جَتَّ

فَقَامَ وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ وَارْتَحَلَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ لِبَيْحَثَ عَنْ عَبْدِيَهِ 40
وَلَمَّا وَجَدُهُمَا عَادَ بِهِمَا مِنْ جَتَّ

فَبَلَغَ سُلَيْمَانَ أَنَّ شِمْعَيِ قَدْ غَادَرَ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا 41

فَاسْتَدْعَاهُ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْفَلْتَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْكَ أَنَّكَ يَوْمَ 42
تَعَادِرُ الْمَدِينَةَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ أَخَرَ حَتَّمًا تَمُوتُ. فَأَجَبَتِي: حَسَنًا، وَسَمِعَاهُ
وَطَاعَهُ.

«فَلِمَادِنَقَضْتَ يَمِينَ الرَّبِّ وَتَكْلَتَ مَا أُوصَنَيْتَ بِهِ؟» 43

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «أَتَتْ نُدْرَكَ فِي قَرَارَةِ نَسْلِكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَتِهِ 44
فِي حَقِّ أَبِي، فَلِيُعَاقِبَكَ الرَّبُّ بِمَا جَنَّثَهُ يَدَكَ

أَمَّا الْمَلِكُ فَلَيَنْعِمَ عَلَيْهِ الرَّبُّ بِبَرَكَاتِهِ، وَلَيَكُنْ عَرْشُ دَاؤَدَ رَاسِخًا أَمَّا 45
الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ.

وَأَمَرَ الْمَلِكَ بَنَيَاهُو بْنَ يَهُوَيَاخَاعَ أَنْ يَنْرُجَ بِشِمْعَيِ وَيَقْتُلَهُ، وَهَكَذَا ثَبَتَ 46
الْمَلِكُ لِسُلَيْمَانَ

1 Kings 3:1

وَنَرَوْجَ سُلَيْمَانَ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاؤَدَ 1
رَبِّيَّا مِنْ إِكْمَالِ بَنَاءِ قَصْرِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَالسُّورِ الْمُجِيطِ بِأُورُشَلِيمَ

وَكَانَ الشَّغْبُ اتَّنِيْ يُقَدِّمُونَ دَبَابِخَ عَلَى الْمُرْتَقَعَاتِ، لَأَنَّ بَيْتَ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ 2
قَدْ بُنِيَ بَعْدَ

وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ وَسَارَ فِي فَرَائِضِ دَاؤَدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ وَاظَّبَ عَلَى 3
تَقْبِيَّمِ دَبَابِخَ وَإِيَّادِ بَهُورَ عَلَى الْمُرْتَقَعَاتِ

وَمَضَى سُلَيْمَانُ إِلَى جِنْوَنَ، الْمَرْتَعَةِ الْعَظِيمِ، وَأَصْنَعَ هُذَا الْفَ 4
مُحْرَقَةَ عَلَى ذَلِكَ الْمَدْبُحِ

وَفِي جِنْوَنِ تَرَاءِي الرَّبُّ لَهُ لَيْلًا فِي خَلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «اَطْلُبْ مَاذَا 5
أَعْطِيَكِ؟

فَاجَابَ: «لَئِنْ صَنَعْتَ إِلَى عَنْكَ دَلْوَدَ أَبِي رَحْمَةَ وَاسِعَةً لَا يَنْهَا سَلَكَ 6
أَمَامَكَ بِأَمَانَةِ وَصَلَاحٍ وَاسْتِقْلَامَةِ قَلْبٍ، فَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنَ الرَّحْمَةِ الْعَظِيمَةِ
وَرُزْقَهُ ابْنَاهُ يَخْلُفُهُ عَلَى عَرْشِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ

وَالآنَ أَتَهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لَئِنْ جَعَلْتَ عَنْكَ مَلْكًا خَلْفًا لِدَلْوَدَ أَبِي، وَأَنَا 7
مَاتِرُ حُكْمٍ قَتَّ صَغِيرًا غَيْرَ مُتَمَرِّسٍ بِشُوُونَ الْحُكْمِ

وَعَنْكَ يَتَوَلَّ حُكْمَ شَعِيكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، وَهُوَ شَعْبٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُعْدَ 8
أَوْ يُحْصَى لِكُثْرَتِهِ.

فَهَبْتَ عَنْكَ قَلْبًا فَهِيهِمَا لِأَقْضِي بَيْنَ شَعِيكَ، وَأَمْتَرَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالسَّرِّ 9
لَا لَهُ مِنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ شَعِيكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟

فَسَرَّ الرَّبُّ بِطَلْبِ سُلَيْمَانَ هَذَا 10

وَقَالَ لَهُ: «لَأَنَّكَ قَدْ طَلَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَطْلُبْ حَيَاةً طَوِيلَةً، وَلَا 11
غَنِّيًّا، وَلَا اِنْقَاماً مِنْ أَعْدَاكَ، بَلْ سَأْلُتَ حَكْمَةً لِتُسُونَ شُوُونَ الْحُكْمِ

فَلَيَتَنِي سَلَّيْمَانُ طَلَبَكَ، فَأَهْبَكَ قَلْبًا حَكِيمًا مُمْتَراً، فَلَا يُضَاهِيكَ أَحَدٌ مِنْ 12
قَبْلٍ وَلَا مِنْ بَعْدٍ

وَقَدْ أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ أَيْضًا بِمَا لَمْ سَأَلْتَهُ، مِنْ غَنِّيٍّ وَمَجْدٍ، حَتَّى لَا يَكُونَ 13
لَكَ نَظِيرٌ بَيْنَ الْمُلُوكِ فِي أَيَّامِكَ

فَإِنْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي وَأَلْحَتَ فَرَائِصِي وَوَصَائِيَّاتِي، كَمَا سَلَكَ 14
أُبُوكَ، فَإِنِّي أَطْلِيلُ أَيَّامَكَ

وَعِندَمَا اسْتَيْقَطَ سُلَيْمَانُ مِنْ نَوْمِهِ أَدْرَكَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ حُلْمًا، فَعَادَ إِلَى 15
أُورُشَلَيمَ وَوَقَتَ أَمَامَ تَالِيَّوْتِ عَهْدَ الرَّبِّ وَقَرْبَ مُحْرَقَاتِ وَدَبَابِشِ سَلامٍ
وَأَقْامَ وَلِيمَةً لِكُلِّ رَجَلٍ

بَعْدَ ذَلِكَ حَضَرَتْ امْرَأَتَانِ عَاهَرَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ لِيُقْضِيَ بَيْنَهُمَا 16

فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدي، إِنَّنِي وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ مُقِيمَاتٍ فِي بَيْتِ 17
وَاحِدٍ وَرُزْقُهُ بِطَلْلِ

وَرُزْقُهُ هِيَ بِطَلْلِ أَيْضًا بَعْدِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ مَعَا، لَا يُقْبِلُ بَيْنَنا 18
غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ. كُلُّنَا وَحْدَنَا فَقَطْ فِي الْبَيْتِ.

فَقَاتَ طَفْلٌ هَذِهِ الْمَرْأَةِ عِنْدَمَا افْلَأَتْ عَلَيْهِ فِي أَنْتَأَهُ نَوْمَهَا 19

فَنَهَضَتْ فِي مُنْتَصَفِ الْلَّيْلِ وَأَنَا مُسْتَغْرِقَةُ فِي النَّوْمِ، وَأَخَذْتُ طَفْلِي 20
مِنْ جَانِبِي وَأَصْنَجَعَتُهُ فِي جَضْنِهِ، وَأَضْجَعَتُهُ فِي حَضْنِي

فَلَمَّا هَمَمْتُ بِإِرْضَاعِ ابْنِي فِي الصَّبَاجِ وَجَذَنَهُ مِنْتَهَا، وَجَبَنَ تَأْمَلُتِ 21
«فِيهِ فِي ضَوْءِ الظَّهَارِ تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَيْسَ طَفْلِي الَّذِي أَجْبَنَهُ

وَسَرَعَتِ الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى تَقْاطِعُهَا قَائِلَةً: «كَلَّا. إِنَّ ابْنِي هُوَ الْحَيُّ 22
وَابْنُكَ هُوَ الْمَيِّتُ». قَرَرُدَ عَلَيْهَا الْأُخْرَى: «بَلْ ابْنُكَ هُوَ الْمَيِّتُ وَابْنِي هُوَ
الْحَيُّ». وَهَكَذَا اسْتَدَلَ الْجَدْلُ أَمَامَ الْمَلِكِ

فَقَالَ الْمَلِكُ: «كُلُّ مِنْكُمَا تَدَعِي أَنَّ الْاِنْدَلُلَ الْحَيُّ هُوَ ابْنُهَا وَأَنَّ الْاِنْدَلُلَ الْمَيِّتُ 23
هُوَ ابْنُ الْأُخْرَى

لِذَلِكَ ابْنُو نِيَّيْنِ». فَأَحْضَرُوا الْمَلِكَ سِنَفًا 24

فَقَالَ الْمَلِكُ: «اَسْطُرُوا الطِّفْلَ الْحَيَّ إِلَى شَطَرِيْنِ، وَأَعْطُوَا كُلَّ مِنْهُمَا 25
شَطَرًا».

فَالْأَهْبَتْ مَشَاعِرُ الْأَمْ الْحَقِيقَيَّةِ وَقَالَتُ لِلْمَلِكِ: «أَصْنِعْ يَا سَيِّدي، أَعْطُهَا
الْطِّفْلَ وَلَا تُمْبِيْهُ». أَمَا الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى فَكَانَتْ تَقُولُ: «لَنْ يَكُونَ لَكِ وَلَا
لِي: اَسْطُرُوهُ

عِنْدَنِدَ قَالَ الْمَلِكُ: «أَعْطُوَا الطِّفْلَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَرَادَتْ لَهُ الْحَيَاةَ، فَهِيَ 27
أُمُّهُ».

وَلَمَّا سَرَى تَبَيَّنَ أَنَّهُ الْحَكْمُ الْأَدِيُّ صَدَرَ عَنِ الْمَلِكِ بَيْنَ شَعْبِ إِسْرَائِيلِ 28
أَمْتَلَوْا تَوْقِيرًا لَهُ، لَا لَهُمْ رَأُوا فِيهِ حِكْمَةَ اللَّهِ لِإِخْرَاجِ الْعَدْلِ

1 Kings 4:1

وَمَلَكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلِ 1

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ كَبَارِ مَعَانِيَّهِ: عَزْرِيَا هُوَ بْنُ صَادُوقِ الْكَاهِنِ 2

وَالْيُخْرَفُ وَأَخِيَا ابْنًا شِيشَا كَاتِبًا الْبَلَاطِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودٍ³
الْمَسْؤُلُ عَنِ السِّجَلاتِ

وَبَنَيَا يَاهُو بْنُ يَهُويادَعَ قَائِدَ الْجِيشِ، وَصَادُوقٌ وَأَبِياثَارٌ كَاهِنَانِ⁴

وَعَزْرِيَا يَاهُو بْنُ نَائَانَ مَسْؤُلٌ عَنْ وَكَلَاءِ الْمَنَاطِقِ، وَرَابُودُ بْنُ نَائَانَ⁵
كَاهِنٌ وَنَدِيمُ الْمَلِكِ

وَأَخِيشَارٌ مُدِيرُ شُؤُونِ الْفَصْرِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَدْنَا مَسْؤُلٌ عَنِ⁶
الْأَشْغَالِ الشَّافِةِ

وَعَيْنُ سُلَيْمَانُ الْثَّنِي عَشَرَ وَكِيلًا مُؤَرِّعِينَ عَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، عَدْهُ⁷
إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِإِمْدَادِ الْفَصْرِ وَأَهْلِهِ بِالْمَؤْنَ شَهْرًا مِنْ كُلِّ سَنَةٍ

وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورَ فِي جَبَلِ أَفْرَامِ⁸

ابْنُ دَقَرَ فِي مَاقْصَنَ وَشَلْعَلِيمَ وَبَيْتِ شَمْسٍ وَأَلْيُونَ بَيْتِ حَادَانِ⁹

ابْنُ حَسَدَ فِي أَرْبُوتَ، وَكَانَ مَسْؤُلًا عَنْ سُوكُهَ وَسَانِيرِ أَرْضِ خَافَرِ¹⁰
أَيْضًا.

ابْنُ أَبِيَادَابَ، رَوْجُ طَافَةِ ابْنَةِ سُلَيْمَانَ، فِي كُلِّ مَرْتَعَاتِ دُورِ¹¹

بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودِ فِي تَعْنَكَ وَمَجْدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانِ الْمُجَاوِرَةِ لِصُرْنَانِ¹²
أَسْفَلِ بَرْزَعِيلِ، فَضْلًا عَنْ كُلِّ الْأَرَاضِي الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ بَيْتِ شَانِ وَأَبِيلِ
مُحْوَلَةٍ حَتَّى يَقْعُمَامِ

ابْنُ جَابَرِ فِي رَامُوتِ جَلَادَ، يَمَا فِي ذَلِكَ قُرَى بَيْلِرِ بْنُ مَنَسَّى فِي¹³
جَلَادَ، وَإِقْلِيمَ أَرْجُوبَ فِي بَاشَانَ، وَهِيَ سِنُونَ مِدِينَةً دَاتَ أَسْوَارَ
وَبَوَابَاتٍ لَهَا أَرْتَاجُ حَاسِيَةٌ

أَخِيَادَابُ بْنُ عُدُوِّ فِي مَحَاجِمِ¹⁴

أَخِيَعَصُّ فِي نَفَالِيِّ، وَهُوَ أَيْضًا تَرَوْجَ مِنْ بَاسِمَةِ ابْنَةِ سُلَيْمَانِ¹⁵

بَعْنَا بْنُ حُوشَابِيِّ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتِ¹⁶

يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَازُوحَ فِي بَسَّاكَرِ¹⁷

شِمعَيِّ بْنُ أَيَالَا فِي بَنِيَامِينَ¹⁸

جَابِرُ بْنُ أُوريِّ فِي أَرْضِ جَلَادَ الَّتِي كَانَتْ لِسِيحُونَ مَلِكَ الْأَمْرَوَيَّنِ¹⁹
وَغَوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكَانَ يُشَرِّفُ عَلَى هُولَاءِ الْوَكَلَاءِ مُرَاقِبٌ وَاحِدٌ عَامٌ

وَكَانَ عَدْهُ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ فِي الْكُثْرَةِ لَا يُحْصَى²⁰
وَكَانُوا يَأْكُونُ وَيَشْرُبُونَ وَيَمْتَغِعُونَ بِالسَّعَادَةِ

وَأَهْنَدَ سُلْطَانُ سُلَيْمَانَ عَلَى جَمِيعِ الْمُمَالِكِ الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ نَهْرِ الْفَرَاتِ²¹
إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيَّنَ وَحَتَّى تُهُومُ مِصْرَ. فَكَانَتْ هَذِهِ الْمُمَالِكَ تُقْدَمُ
إِلَهَ الْجَزِيَّةِ وَتَحْضُّ لَهُ كُلَّ أَيَامِ حَيَاتِهِ

وَكَانَتْ مُتَطَلِّبَاتُ الْفَصْرِ الْيَوْمَيَّةِ مِنَ الطَّعَامِ تَلَاثَيْنَ كَرْ سَمِينَ (تَحْوِي²²
سَبْعَةَ أَلَافِ وَمِنْتَيْ لَتْرَ)، وَسِتِّينَ كَرْ دَقِيقَ

وَعَشْرَةَ بَيْرَانَ مُسَمَّنَةً، وَعَشْرِينَ تَوْرَأً مِنَ الْمَرَاعِيِّ، وَمِئَةَ حَرْوَفٍ²³
فَضْلًا عَنِ الْأَيَالِ وَالْغَرْلَانِ وَالْيَحَامِيرِ وَالْإِوزِ الْمَسْمَنِ

لَأَنَّ سُلْطَانَهُ كَانَ مُمَدَّدًا عَلَى كُلِّ الْأَرَاضِي الْوَاقِعَةِ غَرْبِيَّ نَهْرِ الْفَرَاتِ²⁴
مِنْ تَفْسِخِ إِلَى غَرَّةِ وَعَلَى مُلُوكِهَا، فَكَانَ السَّلَامُ يُجِيزُ بِهِ مِنْ كُلِّ
جَانِبِ

وَتَمْتَعَ إِسْرَائِيلُ وَيَهُوذَا بِالْأَمْنِ طَوَالِ حَيَاتِ سُلَيْمَانَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ²⁵
يُسْتَمِعُ بِالْجُلُوسِ ثَلَاثَ طَلَالَ كَرْمَتِهِ وَتَيْتَهِ مِنْ دَانِ إِلَى بَنْرِ سَبْعَ

وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مِدْوِدٍ لَحِيلٍ مُرْكَبَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ²⁶
فَارِسٍ

وَكَانَ وَكَلَاءِ الْمَنَاطِقِ، كُلُّ فِي شَهْرِهِ، يَمْدُونَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مِنْ²⁷
يَأْكُلُ عَلَى مَانِدِتِهِ بِالْمَوْنَةِ، فَلَمْ يَقْنُقُوا إِلَيْ شَيْءٍ

وَكَذَلِكَ جَلَبُوا الشَّعَبِرَ وَالثَّنَنَ لِحَيْلِ الْمُرْكَبَاتِ وَسَوَاهَا مِنَ الْجِيَادِ إِلَى²⁸
الْمَوَاضِعِ الْمُعَيَّنةِ لِكُلِّ وَكِيلِ

وَوَهَبَ اللَّهُ سُلَيْمَانَ حَكْمَةً وَفَهْمًا فَالْقِيَنِ، وَرَحَابَةً صَدْرٍ غَيْرَ مُنَتَاهِيَّةٍ²⁹

وَتَقْوَفَتْ حَكْمَةُ سُلَيْمَانَ عَلَى جَمِيعِ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حَكْمَةٍ³⁰
الْمَصْرِيَّيَّنَ

فَكَانَ أَكْثَرُ حَكْمَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ مِثْلَ إِيَّانَ الْأَرْجَاحِيِّ وَهِيمَانَ³¹
وَكُلُّكُو وَدَرْدَعَ أَبْنَاءِ مَاحُولَ. وَدَاعَ صِيَّبَهُ بَيْنَ جَمِيعِ الْأَمْمِ الْمُجَاوِرَةِ

وَأَنْطَقَ بِتَلَاثَةَ آلَافِ مَثْلٍ، وَبَلَعَتْ أَنَاشِيدَهُ الْأَفَّا وَخَمْسَ قَصَائِدَ³²

وَوَصَّفَ الْحَيَاةَ النَّبَاتِيَّةَ بِمَا فِي ذَكَرِ أَشْجَارِ الْأَزْرِ فِي لِبَنَانِ، وَالْأُرْوَافِ³³
الْأَلْبَثِ فِي الْخَاطِئِ، كَمَا وَصَّفَ الْبَهَائِمَ وَالظَّيْرَ وَالرَّوَاحَفَ وَالسَّمَكَ

فَأَقْبَلَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ الْأَمْمَ لِيُسْتَمِعُوا إِلَى حُكْمَةِ سُلَيْمَانَ، مُؤْدِيَنَ مِنْ³⁴
قَبْلِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَلْعَنُهُمْ أَحْبَارُ حُكْمَتِهِ

1 Kings 5:1
وَأَرْسَلَ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ وَفْدًا إِلَى سُلَيْمَانَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ أَنَّهُ اعْتَدَ¹
الْعَرْشَ خَلْفًا لِأَبِيهِ، وَكَانَ حِيرَامَ صَدِيقًا مُحِبًّا لِدَاؤِدَ

فَكَتَبَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حِيرَامَ قَائِلاً²

أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبِي دَاؤِدَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمَ الرَّبِّ إِلَيْهِ مِنْ حَرَاءِ³
الْحُرُوبِ الَّتِي خَاصَّهَا، حَتَّى أَطْفَرَهُ الرَّبُّ بِأَعْدَانِهِ وَأَخْصَعَهُ لَهُ

أَمَّا الْآنَ وَقَدْ أَرَاهُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ، فَلَيْسَ مِنْ ثَانِي أَوْ حَادِيَةِ⁴
شَرِّ

وَهَا أَنَا فَدْ نَوْيِثُ أَنْ أَبْنِي بَيْتًا لِاسْمَ الرَّبِّ إِلَهِي، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِدَاؤِدَ أَبِي⁵
إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي يَخْلُقُ عَلَى عَرْشِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي الْعَظِيمِ

فَأَرْجُو أَنْ تَأْمِرَ رِجَالَكَ أَنْ يَقْطُعوا لِي أَرْزًا مِنْ لِبَنَانِ، وَسَيَمْلُمُ رِجَالِي⁶
جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ رِجَالِكَ، وَأَفْوُمُ أَنَا بِقُطْعَ أَجْرَةِ رِجَالَكَ بِمُوْجِبٍ مَا تَرَأَهُ
لَأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ قَوْمِي مَنْ يَمْهُرُ فِي قَطْعِ الْأَخْشَابِ مِثْلِ
الصَّيْدِيْنِ وَالْمُتَوَّبِينَ.

فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، غَمَرَهُ الْبَهَجَةُ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الْأَوْمَانُ⁷
الرَّبُّ الَّذِي رَزَقَ دَاؤِدَ ابْنًا حَكِيمًا لِيَمْلِكَ عَلَى هَذَا السَّعْبِ الْغَفِيرِ».

وَبَعَثَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ بِرِسَالَةٍ قَائِلاً: «قُدْ اطَّلَعْتُ عَلَى رِسَالَتِكَ
وَسَأَعْمَلُ عَلَى ثَلَيْثَةِ رَغْبَتِكَ بِشَانِ خَشْبِ الْأَرْزِ وَخَشْبِ السَّرْوِ

سَيَقُومُ رِجَالِي بِقُطْعِ الْخَشْبِ مِنْ جَبَلِ لِبَنَانِ إِلَى الْجَبَرِ، وَبِرِيَطُونِ قَطْعَ⁹
الْخَشْبِ إِلَى بَعْضِهَا فِي حُرْمَ ضَنْمَةٍ، يُعَوِّمُهَا رِجَالِي، وَبُوْجَهُونَهَا إِلَى
الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعِيْنُهُ، فَيَسْلِمُونَهَا لِرِجَالِكَ، وَعَلَيْكَ لِقَاءُ ذَلِكَ، أَنْ تُمْنَنَ
فَصْرِي الْمَلَكِيَّ بِمَا يَخْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ».

فَكَانَ حِيرَامُ يُوقِرُ لِسُلَيْمَانَ مَا يَطْلُبُهُ مِنْ خَشْبِ الْأَرْزِ وَخَشْبِ سَرْوٍ¹⁰

وَيُعْدِمُ سُلَيْمَانُ حِيرَامَ كُلَّ سَنَةٍ لِقَاءَ ذَلِكَ، عِشْرِينَ أَلْفَ كَرْ فَمْحَ (نَحْوُ 11
أَرْبَعَةَ آلَافِ وَثَمَانِي مَنَّةَ طَنِ) طَعَامًا لِفَصْرِهِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَرْ زَيْتٍ
بَقِيَ (نَحْوُ أَرْبَعَةَ آلَافِ وَثَمَانِي مَنَّةَ لَثَرِ).

وَمَنَّحَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ حَكْمَةً كَمَا وَعَدَهُ، وَعَدَ سُلَيْمَانَ مَعَ حِيرَامَ مُعَاہَدَةً¹²
سَلَامٍ وَصَدَاقَةً.

وَسَخَّرَ الْمَلَكُ سُلَيْمَانُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلِ¹³

فَكَانَ يُرْسِلُ مِنْهُمْ عَشَرَةَ آلَافَ إِلَى لِبَنَانَ لِمَدَّةِ شَهْرٍ وَاحِدٍ مُنَاؤَةَ¹⁴
فَيُقْضُوُنَ شَهْرًا فِي لِبَنَانِ وَشَهْرِيْنَ فِي بَيْوَتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيرَامُ
الْمُسْرِفُ عَلَى تَنْظِيمِ عَمَلِيَّةِ السَّسْخِرِ

وَفَضْلًا عَنْ هُوَلَاءِ، كَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ حَمَالِيَ الْخَسَبِ¹⁵
وَثَمَائِينَ أَلْفًا مِنْ قَاطِعِيِ الْجَهَارَةِ فِي الْجَبَلِ

مَاعِدًا ثَلَاثَةَ آلَافِ وَثَلَاثَ مَيْتَةَ مِنَ الْمُشَرِّفِينَ عَلَى هُوَلَاءِ الْعَمَالِ¹⁶

وَبِنَاءً عَلَى أَمْرِ الْمَلِكِ قَامَ الْعَمَالُ بِقُطْعِ جَهَارَةٍ كَبِيرَةٍ، هَدَبُوهَا فَصَارَتْ¹⁷
مُرَبِّعَةً، لِاستِخْدَامِهَا فِي أَسَاسِ بَنَاءِ الْهَيْكِلِ

فَنَحَّتَهَا بَنَاؤُو سُلَيْمَانَ بِمُسَاعَدَةِ بَنَائِي حِيرَامَ وَأَهْلِ جَبَنِيلِ، وَهَيَاوا¹⁸
الْأَخْسَابُ وَالْجَهَارَةُ لِتَشْيِيدِ الْهَيْكِلِ

1 Kings 6:1

وَعِنْدَمَا بَدَأَ سُلَيْمَانُ فِي بَنَاءِ هَيْكِلِ الرَّبِّ فِي الشَّهْرِ الْتَّانِيِّ، شَهْرِ زَيْوِ¹
(آيَار - مَايُو) مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِتَوْلِيهِ عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ
اقْضَى عَلَى حُرُوجِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مَصْرَ أَرْبَعَ مَنَّةَ وَثَمَائِينَ
عَامًا.

وَكَانَ طُولُ الْهَيْكِلِ الَّذِي شَيَّدَهُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ سِتِّينَ ذَرَاعًا (نَحْوُ 2
ثَلَاثِينَ مَثَرًا) وَعَرْضُهُ عَشْرِينَ ذَرَاعًا (نَحْوُ عَشَرَةَ مَثَرًا)
ثَلَاثِينَ ذَرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةَ عَشَرَةَ مَثَرًا)

وَكَانَتْ هُنَاكَ شُرْفَةُ أَمَمِ الْهَيْكِلِ طُولَهَا عَشْرُونَ ذَرَاعًا (نَحْوُ عَشَرَةَ³
مَثَرًا) وَعَرْضُهَا عَشْرُ ذَرَعٍ (نَحْوُ خَمْسَةَ مَثَرًا)

وَصَنَعَ لِلْهَيْكِلِ تَوَافِدَ مَسْقُوفَةً مُشَبَّكَةً ضَيْقَةً⁴

وَشَيْدَ عَلَى جَوَانِبِ جُذْرَانِ الْقَاعِدِ الرَّئِيْسِيَّةِ وَالْمُخْرَابِ بِنَاءً ذَا طَوَابِقِ 5 ثَلَاثَةَ، مُحِيطًا بِالْهَيْكَلِ جَعْلَهُ حُجُّرَاتٍ إِضافِيَّةَ

وَكَانَ عَرْضُ الطَّبَقَةِ الْأُولَى خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوِ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ 6 الْمِثْرِ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ سِتُّ أَذْرُعٍ (نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ التَّالِيَّةِ سَعْيَ أَذْرُعٍ (نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). وَكَانَتِ الْحُجُّرَاتُ مُنْصَلَّةً بِجُذْرَانِ الْهَيْكَلِ بِعَوْرَضٍ مُرْتَكَبٍ عَلَى كُلِّ خَتْبَيَّةٍ 7 مُنْتَهَيَّةٍ خَارِجَ الْجُذْرَانِ، وَلَيْسَ فِي بَاطِنِ الْجُذْرَانِ نَفْسَهَا.

وَمِنْ بَنَاءِ الْهَيْكَلِ بِحَجَّارَةٍ صَحِيحَةٍ، افْتَأَعَهَا الْعَمَالُ وَنَحْوُهُا فِي مَفَاعِلِهَا 7 فَلَمْ يُسْمِعْ فِي الْهَيْكَلِ عَدْ بَنَائِهِ صَوْتٌ مُنْخَتٍ أَوْ مَغْوِلٍ أَوْ أَيِّ آدَاءٍ خَدِيجِيَّةَ

وَكَانَ مَدْخَلُ الْطَّابِقِ الْأَسْفَلِ يَقُودُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْهَيْكَلِ 8 فَمِنْهُ يَصْنَعُونَ بِدَرَجٍ يَفْضِي إِلَى الْطَّابِقَيْنِ التَّالِيَيْنِ وَالثَّالِثِ

وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَنَاءَ الْهَيْكَلِ كَسَا سَقْفَهُ بِعَوْرَضٍ وَالْوَاحِ مِنْ 9 حَشْبِ الْأَرْزِ.

وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْحُجُّرَاتِ الْمُلْخَفَّةِ بِالْهَيْكَلِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوِ مِتْرَيْنِ 10 وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَفَدَّبَّتْهَا بِالْهَيْكَلِ بِعَوْرَضٍ مِنْ حَشْبِ الْأَرْزِ

وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى سُلَيْمَانَ يَشَانُ الْهَيْكَلَ قَائِلًا 11

أَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا الْهَيْكَلُ الَّذِي شَيَّدَتِهِ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فَرَاضِي وَطَبَقَتْ 12 أَحْكَامِي وَأَطْعَتْ وَصَائِيَّاتِي، وَمَارَسْتَهَا فَإِنِّي أَحَقُّ وُعُودِي الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاؤِدَ أَبَاكِ

«وَأَقِيمْ وَسَطْ شَعْبِيْ إِسْرَائِيلَ وَلَا أَنْخَلَ عَنْهُ 13».

وَهَكَدَا شَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ وَأَكْمَلَهُ 14

وَكَسَيَّتْ جُذْرَانِ الْهَيْكَلِ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ بِعَوْرَضٍ 15 مِنْ حَشْبِ الْأَرْزِ، وَغَطَّيَتْ أَرْضِيَّةَ بِحَشْبِ السَّرْوِ

وَاقْتَطَعَ عِشْرَيْنَ ذَرَاعَةً (نَحْوِ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ) مِنْ مُؤَخَّرَةِ الْهَيْكَلِ بَيْنَ 16 فِيهَا الْمُخْرَابِ، أَيِّ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِي جُذْرَانِهَا دَاخِلِيَّةً مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْجَبَطَانِ بِعَوْرَضٍ مِنْ حَشْبِ الْأَرْزِ.

وَأَمْتَدَ بَاقِيَ الْهَيْكَلِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ عَلَى طُولِ أَرْبَعِينَ ذَرَاعَةً 17 (نَحْوِ عِشْرَيْنِ مِثْرِ).

وَنَقْشَتْ عَلَى الْوَاحِ حَشْبِ الْأَرْزِ الَّتِي غَطَّتِ الْجُذْرَانِ الدَّاخِلِيَّةَ أَشْكَالُ 18 يَعْظِيْنِ، وَبِرَاعِيمَ رُهُورٍ مُنْتَهَجَةٍ. وَكَانَ الْبَنَاءُ الدَّاخِلِيُّ مَصْنُوعًا كُلُّهُ مِنْ حَشْبِ الْأَرْزِ فَلَمْ يَظْهُرْ فِيهِ حَجَرٌ

وَأَعْدَ سُلَيْمَانُ مُخْرَابًا فِي وَسَطِ الْهَيْكَلِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضْعَفَ فِيهِ تَأْبُوتُ 19 عَهْدِ الرَّبِّ.

كَانَ طُولُهُ عِشْرَيْنَ ذَرَاعًا (نَحْوِ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُهُ عِشْرَيْنَ 20 ذَرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عِشْرَيْنَ ذَرَاعًا. وَغَشَّاهُ بِدَهْبٍ نَقِيٍّ كَمَا عَشَى الْمَدْبُحِ بِحَشْبِ الْأَرْزِ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ عَشَى سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ كُلَّهُ مِنْ دَاخِلٍ بِدَهْبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ 21 سَلَسِلَ ذَهَبِيَّةً حَجَرَ بِهَا مَدْخَلَ الْمُخْرَابِ الْمَعْشَى بِالْدَّهَبِ النَّقِيِّ

فَكَانَ الْهَيْكَلُ بِكَابِلِهِ مُعْشَى مِنَ الدَّاخِلِ بِالْدَّهَبِ النَّقِيِّ، بِمَا فِيهِ مَدْبُحُ 22 الْمُخْرَابِ.

وَأَقَامَ فِي الْمُخْرَابِ كَرُوبَيْنَ مَصْنُوعَيْنِ مِنْ حَشْبِ الرَّيْثُونِ، عَلَى 23 الْأَوْحَادِ مِنْهُمَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوِ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)

وَطُولُهُنَّ كَرُوبٍ الْأَوْحَادِ، مِنَ الْطَّرْفِ الْوَاجِدِ إِلَى الْطَّرْفِ 24 الْأَخْرِ، عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوِ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)

وَكَذَلِكَ كَانَ طُولُ جَنَاحِيِ الْكَرُوبِيْنِ الْثَانِي عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوِ خَمْسَةَ 25 أَمْتَارٍ)، لَا تَهُمَا كَانَا مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الْقِيَاسِ وَالسُّكُلِ

وَكَانَ عَلُوُّ كُلِّ كَرُوبٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوِ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) 26

وَأَقَامَ الْكَرُوبَيْنَ فِي وَسَطِ قُسْسِ الْأَقْدَاسِ، بِحِينَ يَمْتَدُ طَرْفًا جَنَاحِيَّمَا 27 الْأَخْارِيَّيْنِ مِنَ الْحَافِطِ إِلَى الْحَافِطِ، وَيَتَلَامِسُ طَرْفًا جَنَاحِيَّمَا الدَّاخِلِيَّيْنِ فِي مَنْصَفِ الْمُخْرَابِ،

وَغَشَّى سُلَيْمَانُ الْكَرُوبَيْنِ بِالْدَّهَبِ 28.

وَنَقْشَتْ عَلَى جَمِيعِ الْجُذْرَانِ الْمُجْبِيَّةِ بِالْهَيْكَلِ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْأَخْرَاجِ 29 رُسُومٌ كَرُوبِيْمَ وَنَجِيلٍ وَبِرَاعِيمَ رُهُورٍ.

وَغَشَّى أَرْضَ الْهَيْكَلَ كُلَّهُ، بِقُسْمَيْهِ الدَّاخِلِيِّ وَالْأَخْارِيِّ، بِدَهْبٍ 30

وَكَانَ لِلْمُخْرَابِ بَابٌ مِنْ مَصْرَاعَيْنِ مَصْنُوعَيْنِ مِنْ حَشْبِ الرَّيْثُونِ 31 أَلْهَمَ عَنْبَهُ وَقَائِمَتَانِ عَلَى شَكْلِ مُخْمَسِ

وَقَشْنَ عَلَى الْمِصْرَاعِينَ رُسُومَ كُرُوبِيمَ وَنَخْيلَ وَبَرَاعِمَ زُهُورٍ³²
وَعَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ، كَمَا رَصَعَ الْكُرُوبِيمَ وَالنَّخْيلَ بِذَهَبٍ

وَصَنَعَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَافِلَ مُرَبَّعَةَ مِنْ خَسْبِ الرَّبِيعُونَ³³

وَمِصْرَاعِينَ مِنْ خَسْبِ السَّرْوِ، لِكُلِّ مِصْرَاعٍ دَقَّانَ تَنْطَوِيَانَ عَلَى
بَعْضِهِمَا³⁴

وَنَحَّتْ نُقوشَ كُرُوبِيمَ وَنَخْيلَ وَبَرَاعِمَ زُهُورٍ وَعَشَّاهَا بِذَهَبٍ مَطْرُوقِي³⁵

وَكَانَ جَدَارُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مَبْنِيًّا مِنْ ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ مِنَ الْجِهَارَةِ³⁶
الْمُنْحَوَّةِ، وَطَبَقَةٌ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْزِ الْمُسْدَبَةِ

وَكَانَ إِرْسَاءُ أَسَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زِيُو (أَيَّار - مَايُو) مِنَ السَّنَةِ³⁷
الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ سُلَيْمَانَ

وَفِي شَهْرِ بُولَ (شَرِبِينَ الثَّانِي - ئُوكَفِير) مِنَ الْعَامِ الْخَادِيِّ عَشَرَ لِمُلْكِ³⁸
سُلَيْمَانَ، اكْتَمَلَ بَيْنَاءُ الْهَيْكَلِ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ، وَهَكَذَا اسْتَغْرَقَ تَشْيِيدُهُ
سَبْعَ سَنَوَاتٍ

1 Kings 7:1

وَبَيْنَ سُلَيْمَانَ قَصْرَهُ فِي ثَلَاثَ عَشَرَةَ سَنَةً¹

وَشَيْدَ أَيْضًا قَصْرًا عَامًا ذَعَاءَ قَصْرَ عَابَةِ لِبَنَانَ. وَكَانَ طَوْلُهُ مِائَةَ²
بَرَاعَ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَعَرْصَهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةَ
وَعَشْرِينَ مِثْرًا) وَأَرْتَقَاعَهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرًا)
وَيَقُولُ عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمَدٍ مَصْنُوعَةٌ مِنْ خَسْبِ الْأَرْزِ، تَرْتَكِزُ
عَلَيْهَا عَوَارِضَ حَسِيبَةَ مَسْقَةٌ مِنْ خَسْبِ الْأَرْزِ

وَامْتَدَ سَعْفُ مِنْ خَسْبِ الْأَرْزِ فَوْقَ هَذِهِ الْعَوَارِضِ الْمُسْنَقَةِ الْبَالِغَةِ خَمْسًا³
وَأَرْبَعِينَ عَارِضَةً، قَائِمَةً عَلَى الْأَغْدِيدَةِ، وَقَدْ نَسْقَتْ فِي صُفُوفِ
ثَلَاثَةَ، يَتَأَلَّفُ كُلُّ صَفَّ مِنْهَا مِنْ خَمْسَ عَشْرَةَ عَارِضَةً

وَتَتَكَوَّنُ الصُّفُوفُ مِنْ ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ، أَهَا نَوَافِدُ مُنْقَابِلَةٌ فِي كُلِّ طَبَقَةٍ⁴

وَكَانَ لِكُلِّ الْمَدَاخِلِ وَالنَّوَافِدِ إِطَارَاتٌ مُرَبَّعَةَ الشَّكْلِ، كَمَا قَوَابِلُتْ كُلُّ⁵
نَافِذَةٍ مَعْ نَافِذَةٍ أُخْرَى، مُنْسَقَةً فِي ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ

وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ أُخْرَى اسْمُهَا «بَهُوُ الْأَعْمِدَةِ» طَوْلُهَا خَمْسُونَ⁶
ذِرَاعًا (نَحْوَ خَسْبَةَ وَعَشْرِينَ مِثْرًا) وَعَرْصَهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ
خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرًا) كَمَا بَيْتَ أَمَامَهَا شُرَفَةٌ تَقْوَمُ عَلَى أَعْمَدَةٍ مَسْقُوفَةٍ

وَكَذَلِكَ شَيْدَ «قَاعَةَ الْعَرْشِ» أَوْ «بَهُوَ الْقَضَاءِ» وَعَشَّاهَا بِالْأَوَّلِ مِنْ⁷
خَسْبِ الْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقَفِ

أَمَّا بَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يُقْبَلُ فِيهِ فَكَانَ خَلْفَ «قَاعَةِ الْعَرْشِ» مُمَاثِلًا لَهَا فِي فَيَّ⁸
الْبَيْانِ، كَمَا شَيْدَ قَصْرًا مُمَاثِلًا لِرُوزْجَهِ إِبْرَهِيَّةَ فِي عَوْنَ

وَقَدْ شَيَّدَتْ هَذِهِ جَمِيعًا مِنْ جَهَارَةِ ضَخْمَةِ رَفِيعَةِ الْمُسْنَوِيِّ، قُطِعَتْ⁹
وَشَيَّبَتْ وَجُوهُهَا الدَّاخِلِيَّةَ وَالْأَخْارِجِيَّةَ بِمُسْتَارٍ وَفَقِ المَقَابِيسِ الْمُطَلَّوِيَّةِ
وَاسْتَحْدَمَتْ مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ وَمِنْ خَارِجِ الدَّارِ الْكَبِيرَةِ

وَكَانَتْ أَسَاسَاتُهَا مِنْ جَهَارَةِ ضَخْمَةِ رَفِيعَةِ الْمُسْنَوِيِّ يَتَرَاقِحُ حَجْمُهَا¹⁰
مَا بَيْنَ ثَمَانِيَّ إِلَى عَشَرَ أَذْرَعٍ (نَحْوَ أَرْبَعَةَ إِلَى خَمْسَةَ أَمْتَارٍ مُكَعَّبَةٍ)

أَمَّا جَهَارَةُ جُذَرِنِ الْبَيْانِ فَقَدْ قُطِعَتْ بِخَسْبٍ مَقَابِيسَ مُعَيَّنَةٍ، وَكُسِيتَ¹¹
بِالْأَوَّلِ مِنْ خَسْبِ الْأَرْزِ

وَتَكَوَّنَتْ جُذَرَانِ بَهُوِ الْقَضَاءِ مِنْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مِنَ الْجِهَارَةِ¹²
الْمُهُوَّةَ وَصَفَّتْ مِنْ عَوَارِضِ خَسْبِ الْأَرْزِ، مُمَاثِلًا بِذَلِكَ رُوَاقِ بَيْتِ
الرَّبِّ الدَّاخِلِيِّ وَبَهُوِ الْقَصْرِ

وَاسْتَدَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ رَجُلًا مِنْ صُورِ يُدْعَى جِبَرِيلَ¹³

كَانَ ابْنًا لِأَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفَّالِيِّ، أَمَّا أُبُوُهُ الْمُتَوَفِّيِّ فَكَانَ مِنْ صُورَ¹⁴
يَعْمَلُ حَحَاسًا، وَقَدْ تَرَعَ جِبَرِيلُ فِي مَهَنَتِهِ وَأَنْقَنَهُ، فَأَنْخَرَطَ فِي خَدْمَةِ
سُلَيْمَانَ وَأَنْجَزَ الْأَعْمَالَ الَّتِي غَهَدَ بِهَا إِلَيْهِ

وَسَبَكَ جِبَرِيلُ عَمُودَيْنِ مِنْ حَخَاسٍ، طَوْلُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِيَّ عَشَرَةَ¹⁵
ذِرَاعًا (نَحْوَ تِسْعَةَ أَمْتَارٍ) وَمُجْبِلُهُ اثْنَتَا عَشَرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتَّةَ
أَمْتَارٍ)، وَكَانَا أَجْوَفَيْنِ، سُمِّكَ كُلُّ مِنْهُمَا نَحْوَ أَرْبَعَ أَصِابَعٍ

وَصَنَعَ تَاجِيْنِ مِنَ الْحَخَاسِ الْمَصْبُوبِ لِيَضْعَمُهَا عَلَى رَأْسِيِّ عَمُودَيِّ¹⁶
الْحَخَاسِ. طَوْلُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسَ أَذْرَعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفَ المِثْرَى)

وَرَئَيْنَ كُلَّ تَاجَ مِنَ النَّاجِيْنِ الْمُؤْضِوَعِينَ عَلَى رَأْسِيِّ عَمُودَيْنِ بِسَبَعَ¹⁷
نَوَافِدٍ مِنْ شَبَابِيِّ مَصْلُوَعَةَ مِنْ ضَفَافِيِّ الْحَخَاسِ

وَسَبَكَ صَفَّيْنِ مِنَ الرُّمَانِ حَوْلَ مُجْبِلِ الْعَمُودَيْنِ عَلَى نَوَافِدِ الشَّبَكَتَيْنِ¹⁸

لِتَعْطِيهِ التَّاجِنِ الْدَّانَ عَلَى رَأْسِ الْعُمُودَيْنِ الَّذِينِ فِي الشُّرْفَةِ فَقَدْ 19
كَانَا عَلَى شَكْلِ رَهْرَةِ السُّوْسَنِ، وَطُولُ كُلِّ مِنْهُمَا أَرْبَعُ أَذْرَعٍ (لَحْوِ
(مِثْرِينَ)،

وَكَانَ عَلَى كُلِّ مِنَ التَّاجِنِ الْقَائِمِينَ عَلَى الْعُمُودَيْنِ، وَفَوْقِ الْقَيْمةِ 20
الْمُسْدِيرَةِ الشَّبِيبَةِ بِالطَّافِقِ وَالثَّالِيَةِ لِلشَّبَكَةِ مِنْتَأْ رُمَانَةً، فِي صُوفِ
حَوْلِ مُجِيطِ كُلِّ تَاجٍ

وَنَصَبَ الْعُمُودَيْنِ فِي شُرْفَةِ الْهَيْكِلِ الْخَارِجِيِّ، أَحَدُهُمَا إِلَى الْيَمِينِ 21
وَدَعَاهُ بِاَكِينَ، وَالْآخَرُ إِلَى الشَّمَالِ وَدَعَاهُ بِوَعْزِ

وَكَانَ التَّاجَانِ عَلَى شَكْلِ رَهْرَةِ السُّوْسَنِ، وَهَكَذَا اكْتَمَلَ صُنْعُ الْعُمُودَيْنِ 22

وَصَنَعَ حِيرَامُ بِرْكَةً مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا مُسْتَدِيرَةً، يَبْلُغُ طُولُ قُطْرِهَا 23
مِنَ الْخَافِةِ إِلَى الْخَافِةِ عَشْرَ أَذْرَعٍ (لَحْوِ خَمْسَةِ مِثْرِينَ) وَأَرْتِقَاعُهَا حَمْسَهُ
أَذْرَعٍ (لَحْوِ مِثْرِينَ وَنِصْفِ المِثْرِ)، وَطُولُ مُجِيطِهَا ثَلَاثِينَ ذَرَاعًا
(لَحْوِ خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرِاً)

وَسَبَكَ تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مُجِيطِ حَافِتها صَيْنِينَ مِنَ الْقِنَاءِ عَشْرَ قِنَاءَاتِ 24
لِكُلِّ ذَرَاعٍ (لَحْوِ نِصْفِ المِثْرِ) وَقَدْ سُيِّكَتْ كُلُّهَا، مَعَ الْخَافِةِ جِينَ تَمَّ
سَبَكَ الْبِرْكَةِ

وَكَانَتِ الْبِرْكَةُ تَرْتَكِرُ عَلَى الْثَّنْيِ عَشَرَ تُورَأَ تَتَجَهُ رُؤُوسُ ثَلَاثَةِ مِنْهَا 25
نَحْوِ الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةِ مِنْهَا نَحْوِ الْأَغْرِبِ، وَثَلَاثَةِ مِنْهَا نَحْوِ الْحَنْوُبِ
وَالثَّالِثَةِ الْأَخِيرَةِ نَحْوِ الشَّرْقِ. أَمَّا أَعْجَازُهَا جَمِيعًا فَكَانَتْ مُتَّجَهَةً نَحْوِ
الْدَّاخِلِ، وَنَصَبَتِ الْبِرْكَةُ عَلَيْهَا

وَبَلَغَ سُمُكُ جَذَارِ الْبِرْكَةِ شَبِيرًا، وَصَنَعْتُ حَافِتها عَلَى شَكْلِ كَابِنِ رَهْرِ
السُّوْسَنِ، وَهِيَ تَسْعَ الْفَيْ بَيْثِ (لَحْوِ أَحَدِ عَشَرَ الْفَيْ وَخَمْسِ مِنْهُنَّ
مِنَ الْمَاءِ).

وَصَنَعَ حِيرَامُ أَيْضًا عَشَرَ قَوَاعِدَ مُتَّخِرَكَةً مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ كُلِّ مِنْهَا 27
وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرَعٍ (لَحْوِ مِثْرِينَ)، وَأَرْتِقَاعُهَا ثَلَاثَ أَذْرَعٍ (لَحْوِ
(مِثْرِ وَنِصْفِهِ).

وَهَذِهِ هِيَ كَيْنِيَّةُ صَنْعِهَا: كَانَ لَهَا أَثْرَاسُ مُتَّبِّهَةٍ فِي وَسْطِ أَطْرِ 28

وَطَرَقَ عَلَى الْأَثْرَاسِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْأَطْرِ وَعَلَى الْأَطْرِ، أَسْوَدًا 29
وَثِيرَانًا وَكُرُوبِيمَ، كَمَا تَنَلَّثَ قَلَائِدُ رُهُورٍ مِنْ فَوْقِ الْأَسْوَدِ وَالثِّيرَانِ
وَمِنْ تَحْتِهَا.

وَكَانَ لِكُلِّ قَوَاعِدَ أَرْبَعَ بَكَرَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ دَاتِ مَحَاوِرٍ نُحَاسِيَّةٍ، وَلِكُلِّ 30
وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَكْثَافٌ لِرَزْوَايَاها الْأَرْبَعِ. وَهَذِهِ الْأَكْثَافُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ
الْمَرْحَضَةِ بِمُجَوَّرٍ كُلِّ قَلَادَةٍ

، أَمَا فَهُمَا فَهُوَ دَاخِلٌ إِلَكِيلٍ، وَبَيْلُ إِرْتِقَاعُهُ ذَرَاعًا (لَحْوِ نِصْفِ المِثْرِ) 31
وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ مُمَاثِلٌ لِلْفَاعِدَةِ، يَبْلُغُ عَمْقَهُ ذَرَاعًا وَنِصْفُ ذَرَاعٍ (لَحْوِ
أَمَّا أَثْرَاسُهَا فَمُرْبَعَةُ الشَّكْلِ . ثَلَاثَةَ أَرْبَاعَ الْمِثْرِ)، وَقَدْ نَقَشَتْ عَلَيْهِ نُوشٌ
وَلَيْسَ مُسْتَدِيرَةً.

وَقَعَ الْكَبَرَاتُ تَحْتَ الْأَثْرَاسِ، فِي جِينِ أَثْبَتَ مَحَاوِرَهَا فِي الْفَاعِدَةِ 32
وَكَانَ قُطْرُ الْبَكَرَةِ ذَرَاعًا وَنِصْفُ ذَرَاعٍ (لَحْوِ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعَ الْمِثْرِ).

وَصَنَعَتِ الْبَكَرَاتُ عَلَى مِثَالِ عَجَالَاتِ الْمُرْكَبَاتِ، أَمَّا مَحَاوِرَهَا وَأَطْرِهَا
وَقُبَبُهَا وَقُبُوبُهَا فَقَدْ كَانَتْ كُلُّهَا مَسْبُوكَةً 33

وَكَانَ لِكُلِّ قَوَاعِدَ أَكْثَافُ أَرْبَعٍ، هِيَ جُرْءَةٌ مِنَ الْفَاعِدَةِ، قَائِمَةٌ عَلَى
رَزْوَايَاها الْأَرْبَعِ.

وَأَعْلَى الْفَاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ يَبْلُغُ عَمْقَهُ نِصْفُ ذَرَاعٍ (لَحْوِ رُبْعِ
الْمِثْرِ)، وَقَدْ سُيِّكَ دَعَائِمَهُ وَأَثْرَاسَهُ مَعَ الْفَاعِدَةِ 35

وَتَمَّ نَقْشُ كُرُوبِيمَ وَأَسْوَدِ وَنِخْيلٍ، مَعَ قَلَائِدَ رُهُورٍ، عَلَى جَوَانِبِ 36
الْدَّاعِمَيْنِ وَالْأَثْرَاسِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَسْعَى لِلنَّقْشِ.

هَكَذَا صَنَعَ حِيرَامُ الْقَوَاعِدَ الْعَشَرَ، فَكَانَتْ كُلُّهَا مُمَاثِلَةً فِي السَّبَكِ 37
وَالْقَيْاسِ وَالشَّكْلِ.

وَصَنَعَ حِيرَامُ أَيْضًا عَشَرَةَ مَرَاجِصَ مِنْ نُحَاسٍ شَيْعَ كُلُّ مَرَحَضَةٍ 38
أَرْبَعِينَ بَيْنًا (لَحْوِ مِثْرِينَ وَثَلَاثِينَ جَلَوْنَا مِنَ الْمَاءِ)، قَطْرُ كُلِّ مِنْهَا
أَرْبَعُ أَذْرَعٍ (لَحْوِ مِثْرِينَ). فَكَانَ لِكُلِّ قَوَاعِدِ الْعَشَرِ مَرَحَضَةً

وَأَقَامَ خَمْسَ قَوَاعِدَ عَلَى جَانِبِ الْهَيْكِلِ الْأَيْمِنِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ 39
الْهَيْكِلِ الْأَيْسِرِ، أَمَّا الْبِرْكَةُ فَكَانَتْ فِي الرُّكْنِ الْجُنُوبِيِّ الشَّرْقِيِّ مِنْ
الْهَيْكِلِ.

وَأَنْتَهَى حِيرَامُ مِنْ صَنْعِ الْأَحْوَاضِ وَالْمَجَارِفِ وَالْكُوُسِ الَّتِي عَهِدَ 40
بِهَا إِلَيْهِ الْمَلِكِ سَلَيْمانَ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ.

وَكَذَلِكَ مِنَ الْعُمُودَيْنِ وَكَاسِيِّ التَّاجِنِ الْقَائِمِينَ عَلَى رَأْسِيِّ 41
الْعُمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَيْنِ لِتَعْطِيهِ كَاسِيِّ التَّاجِنِ الْلَّذِينَ عَلَى رَأْسِيِّ
الْعُمُودَيْنِ،

وَالْأَرْبَعَ مِنْهُمَا مَنْتَهَى الْمَنْقُوشَةِ فِي صَيْنِ حَوْلِ الشَّبَكَيْنِ الَّذِينَ تَعْطَيَانِ 42
كَاسِيِّ التَّاجِنِ الْقَائِمِينَ عَلَى الْعُمُودَيْنِ

وَالْقَوَاعِدُ الْعَتَرُ وَالْمَرَاحِضُ الْعَشَرُ الْمُنْتَبَثَةُ عَلَى الْقَوَاعِدِ⁴³

وَالْبِرْكَةُ الْمُرْتَكَرَةُ عَلَى الْأَنْتَيْ عَشَرَ تَوْرَا⁴⁴

وَالْفَدُورُ وَالْمَجَارِفُ وَالْكُوْسُ. وَقَدْ صَنَعَ حِيرَامُ مِنَ الْخَاسِ⁴⁵
الْمَصْنُوفُ، جَمِيعُ هَذِهِ الْأَنْتَيِ الَّتِي عَاهَدَ إِلَيْهِ بِهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِهِيَكْلِ
الرَّبِّ.

وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ بِسَيْكَهَا فِي غَورِ الْأَرْدُنَ، فِي أَرْضِ الْحَرْفَ، بَيْنَ⁴⁶
سُكُونَ وَصَرَّتَانِ.

وَلَمْ يُخَالِفْ سُلَيْمَانُ وَزُنْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَنْتَيِ لِفُرْطِ كُلُّ رِتَّهَا، حَتَّى لَمْ يَتَمَّ⁴⁷
الْتَّحْقِيقُ مِنْ وَزْنِ النُّخَاصِ.

وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَوَانِي هِيَكْلِ الرَّبِّ مِنْ ذَهَبٍ، وَكَذَلِكَ الْمَايَدَةُ⁴⁸
الَّتِي يُوَضِّعُ عَلَيْهَا خُبُرُ الْقِيمَةِ.

كَمَا صَنَعَتِ الْمَنَابِرُ الَّتِي وَرَعَثُتْ أَمَامَ الْمَحَرَابِ، خَمْسَا إِلَى الْيَمِينِ⁴⁹
وَخَمْسَا إِلَى الْيَسَارِ، مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَأَيْضًا الْأَرْهَارُ وَالسُّرُجُ وَالْمَلَاقِطُ
كُلُّهَا صَنَعَتْ مِنْ ذَهَبٍ.

وَصَنَعَتِ الْطُّسُوسُ وَالْمَقَصَّاتُ وَالْمَنَابِرُ وَالْمَرَاحِضُ وَالْمَجَارِفُ⁵⁰
مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، كَمَا صَنَعَتْ مَفْصِيلَاتٍ مَصَارِبِيْعِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَبُوَابَاتِ
هِيَكْلٍ مِنْ ذَهَبٍ.

وَهَكَذَا اكْتَمَلَ الْعَمَلُ كُلُّهُ الَّذِي قَامَ بِهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِتَشْيِيدِ هِيَكْلِ⁵¹
الرَّبِّ، وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ مَدَحَرَاتٍ أَيْبِهِ دَاؤِدَ، مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانِ، الَّتِي
كَرَسَهَا لِهِيَكْلِ الرَّبِّ، وَوَضَعَهَا فِي خَزَانِيْنِ هِيَكْلٍ.

1 Kings 8:1

جَنَّبَنِدَ جَمِيعَ سُلَيْمَانَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ¹
وَالْعَتَنَيْرِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِتَقْلِيَ تَأْبِوتَ عَهْدَ الرَّبِّ مِنْ صِهِيْونَ مَدِينَةِ
دَاؤِدَ إِلَى هِيَكْلٍ.

فَتَوَافَدَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلِ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي عِيدِ الْمَطَالِ الْوَاقِعِ²
فِي شَهْرِ أَيَّاثَانِيْمِ (تَشْرِينِ الْأَوَّلِ - أَكْتوُبَرِ)

فَاحْتَشَدَ كُلُّ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهْنَةُ التَّأْبِوتَ³

وَتَقْلَ الْكَهْنَةُ وَاللَّاَوَيْوَنَ تَأْبِوتُ الرَّبِّ مَعَ خَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ وَسَائِرِ⁴
الْأَوَانِيْمِ الْمُفَسَّةِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ.

وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلِ الْمُلْفَقِينَ حَوْلَهُ أَمَامَ التَّأْبِوتِ⁵
يَدْبُحُونَ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعْدُ مِنَ الْغَيْمِ وَالْبَقَرِ.

وَأَدْخَلَ الْكَهْنَةُ تَأْبِوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مَحْرَابِ الْهِيَكْلِ، فِي⁶
قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، تَحْتَ جَنَاحِي الْكَرُوبِينَ

الَّذِينَ كَانُوا بِاسْطِينِ أَجْنَحَهُمَا فَوقَ مَقْرَبِ التَّأْبِوتِ، مُظَلَّلِينَ التَّأْبِوتَ⁷
وَعِصِّيَّهُ.

وَسَهَبُوا أَطْرَافَ الْعِصَيِّ، فَبَدَثَ رُؤُسُهُمَا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَمَامَ⁸
الْمَحَرَابِ، وَلَمْ يَسْقُفْ أَنْ شُوَهَدَتْ خَارِجَةً مِنْ حَلْفَاتِهِ، وَهِيَ مَا تَرَكَ
هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّأْبِوتِ سَوْيَ لَوْحِي الْحَجَرِ الَّذِينَ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي⁹
حُورِبَتِ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ حُرُوجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مَصْرُ

وَمَا إِنْ خَرَجَ الْكَهْنَةُ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى مَلَأَ السَّحَابَ هِيَكْلَ الرَّبِّ¹⁰

فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهْنَةُ الْقِيَامُ بِالْخَدْمَةِ مِنْ جَرَاءِ السَّحَابِ، لَأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ¹¹
مَلَأَ الْهِيَكْلَ.

عِنْدَئِذٍ هَفَتْ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّبَابِ¹²

وَلَكَنِي قَدْ بَيْتُ لَكَ هِيَكْلًا رَابِعًا، مَقْرَبًا لِسُكُنَكَ إِلَى الأَبَدِ¹³

وَفِيمَا كَانَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلِ وَاقِفَةً هُنَاكَ، أَنْقَتَ الْمَلِكُ تَحْوُهُمْ¹⁴
وَبَازَكُمُ حَمِيعًا

فَإِنَّا: «بَيَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ الَّذِي حَقَقَ الْيَمْ وَعَدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ¹⁵
لِأَبِي دَاؤِدَ فَإِنَّا

مُذَدِّ أَنْ أَخْرُجَ شَعْبِيِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَصْرَ لَمْ أَخْرُجْ مَدِينَةً مِنْ مُدْنِ¹⁶
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ لِيَنْتَهِ لِي فِيهَا هِيَكْلٌ، لَكَنِي أَخْرُجْتُ دَاؤِدَ قَانِدا
لِشَعْبِيِ.

وَقَدْ نَوَى دَاؤِدَ أَبِي أَنْ يُسْتَدِ هِيَكْلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ¹⁷

فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاؤِدَ أَبِي: لَقَدْ أَحْسَنْتِ إِذْ نَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِي لِي¹⁸
هِيَكْلًا

إِلَّا أَنْكَ أَنْتَ لَنْ تَبْنِي هَذَا الْهَيْكَلَ، بَلْ ابْنَكَ الْخَارِجَ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يُشَدِّدُهُ¹⁹
الْأَسْمَى.

وَأَوْفَى الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ بِهِ، فَخَلَقْتُ أَنَا دَاؤَدَ أَبِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ²⁰
كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَقْمَثْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

وَهَيَّأْتُ فِيهِ مَكَانًا لِلْتَّابُوتِ الَّذِي يَضْمُنُ عَهْدَ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِنَا²¹
عِنْدَمَا أَخْرَجْتُمُونَ دِيَارَ مَصْرَ.

وَانْتَصَبْتُ سَلِيمَانُ أَمَامَ مَذْبُحِ الرَّبِّ، فِي مُوَاجَهَةٍ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ²²
وَبَسَطْتُ يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ.

وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ نَظِيرُكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ²³
وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِكَ، أَنْتَ يَا مِنْ تَحْفِظُ عَلَى عَهْدِ الرَّحْمَةِ مَعَ
غَيْبِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ».

الْيَوْمَ حَقَّتْ وَعْدُكَ لِأَبِي دَاؤَدَ²⁴

فَالآنَ احْفَظْ لِأَبِي دَاؤَدَ مَا وَعَدْتُهُ بِهِ، إِنَّهُ إِذَا حَدَّا أُولَادَهُ حَذْوَهُ²⁵
وَسَارُوا فِي طَرِيقَكَ، فَسَيَجِلسُ دَؤْمًا وَاحِدًا مِنْهُمْ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.

وَالآنِ يَا إِلَهِ إِسْرَائِيلَ حَقُّ وَعْدُكَ الَّتِي تَعَهَّدْتُ بِهَا لِأَبِي دَاؤَدَ²⁶

وَلَكِنْ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًا عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ، بَلْ²⁷
السَّمَاوَاتُ الْعُلَى لَا تَسْعَكَ فَكَيْفَ يَسْتَعِي لَكَ هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي بَيَّثَ؟

فَاصْنَعْ لِابْتِهَالِ عَيْنَكَ وَإِلَى تَضْرِبَهُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْتَمِعْ إِلَى²⁸
صَوْتِ الدُّغَاءِ وَالصَّلَاةِ الَّتِي يَرْفَعُهَا عَيْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ،

حَتَّى لَا تَعْقِلَ عَيْنَكَ عَنْ هَذَا الْهَيْكَلِ لَيْلًا وَنَهَارًا، هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي²⁹
قُلْتَ إِنْ أَسْنَكَ يَكُونُ فِيهِ، فَقَسْمُ الصَّلَاةِ الَّتِي يَتَضَرَّعُ بِهَا عَيْنُكَ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ

فَاسْتَمِعْ إِلَى ابْتِهَالِ عَيْنَكَ وَشَغْلِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَصْلُونَ فِي هَذَا³⁰
الْمَكَانِ، اسْتَمِعْ مِنَ السَّمَاءِ مَقْرَرِ سُكُنَّكَ، وَمَنِي سَمِعْتَ فَاغْتَرَ

وَإِنْ أَخْطَأْ أَحَدًا إِلَى صَالِحِهِ، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِيَحْفَهُ، وَحَضَرَ³¹
لِيَحْلِفَ أَمَامَ مَذْبُحَكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلَ.

فَاسْتَمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاعْمَلْ، وَافْصِنْ بَيْنَ عَيْنِكَ، إِذْ تَبْيَنُ الْمَذْبُحَ³²
وَتَجْعَلُ شَرَهَ يَقْعُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَنْصِيفُ الْبَارَ وَتَعْلُنُ بَرَاءَتَهُ

إِذَا أَهْزَمْ شَعْبَكَ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ مِنْ جَرَاءِ حَطِيلَتِهِمْ، ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ³³
بِإِسْمِكَ، وَصَلُوْا مُنْتَصِرِينَ عَيْنَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاصْفُحْ عَنْ حَطِيلَةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ³⁴
وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِأَبَانِهِمْ

إِذَا أَغْلَقْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَانْحَسَسَ الْمَطْرُ لَأَنَّ الشَّعْبَ أَخْطَأَ إِلَيَّكَ، ثُمَّ³⁵
صَلُوْا فِي هَذَا الْهَيْكَلَ مُعْتَرِفِينَ بِإِسْمِكَ، وَتَابُوا عَنْ حَطِيلَتِهِمْ لِأَنَّكَ
أَنْزَلْتُ بِهِمِ الْبَلَاءَ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاصْفُحْ عَنْ حَطِيلَةِ عَيْدِكَ وَشَغْلِكَ³⁶
إِسْرَائِيلَ، وَعَلِمْهُمْ سَبِيلَ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةِ، وَأَمْطَرْ عَيْنَاهُمْ عَلَى الْأَرْضِ
الَّتِي وَهَبْتَهَا مِيزَانًا لِشَعْبِكَ.

وَإِنْ أَصَابَتِ الْأَرْضَ مَجَاعَةً، أَوْ تَهَشَّى فِيهَا وَبَأْنًا، أَوْ اعْتَرَثَهَا أَفَاثَ³⁷
زَرَاعَةُهُ، أَوْ حَفَافَةُ، أَوْ غَرَازَهَا الْحَرَادُ وَالْحَدُودُ، أَوْ إِذَا حَاصَرَ الشَّعْبَ
عَدُوُّ فِي أَيَّةٍ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينَةِ، أَوْ حَلَّتْ بِهِ كَارِثَةٌ أَوْ مَرْضٌ

فَجِينِ يُصَلِّي أَوْ يَتَضَرَّعُ أَيُّ وَاجِدٌ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ أَنْ³⁸
يُبَدِّلَكَ مَا ارْتَكَهُ مِنْ مَعْصِيَةِ، وَيَنْسُطُ يَدِيهِ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقْرَرِ سُكُنَّكَ، وَاصْفُحْ وَاعْمَلْ، وَاجْزِ كُلَّ³⁹
إِسْلَانِ يَمْقُضِي طَرِيقَهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَانْتَ وَحْدَكَ الْمُطَلَّعُ عَلَى
حَفَلَيَا قُلُوبِ النَّاسِ

لِكِنْ يَبْقَىكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا⁴⁰
لِآبَانِهِ.

أَمَّا الْغَرِيبُ الَّذِي لَا يَتَشَمَّى إِلَى شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِي يُقْبَلُ مِنْ أَرْضِ⁴¹
بَعِيدَةِ مِنْ أَجْلِ إِسْمِكَ

لَأَنَّ الْغَرَبَاءَ يَسْمَعُونَ بِإِسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَبِمَا أَجْزَهَ يَدُكَ الْقَوِيَّةِ⁴²
وَدَرَأَ عَكَ المُقْتَدِرُ، فَيَحْضُرُونَ وَيُصَلَّوْنَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقْرَرِ سُكُنَّكَ، وَافْعُلْ كُلَّ مَا يَنْشَدُكَ بِهِ⁴³
الْغَرِيبُ، فَلَدُعِيَ بِإِسْمِكَ بَيْنَ كُلِّ أَمْ أَرْضِ، فَيَخْلُقُوكَ كَمَا يَخْلُقُ
شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَيُبَدِّلُكَ أَنَّ أَسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي بَيَّثَهُ

وَإِذَا خَرَجَ شَعْبَكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّ، فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُ إِلَيْهِ، وَصَلُوْا⁴⁴
إِلَى الرَّبِّ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي احْتَرَثَهَا وَالْهَيْكَلُ الَّذِي بَيَّثَهُ
لِإِسْمِكَ

فَاسْتَجَبَ مِنَ السَّمَاءِ صَلَائِهِمْ وَتَضَرَّعُ عَهُمْ، وَانْصَرَ فَخِيَّنَهُمْ 45

وَإِذَا أَحْطَأُوا إِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَأْتُمْ، وَعَصِيبَتْ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمَتْهُمْ 46
لِلْعَدُوِّ فَسَبَاهُمْ أَسْرُوْهُمْ إِلَى دِيَارِ الْعَدُوِّ، بِعِيدَةٍ كَانَتْ أَوْ قَرِيبَةً

فَإِنْ تَابُوا فِي أَرْضِ سَبِّهِمْ وَرَجَعُوا مُنْتَزَرِ عَيْنِ إِلَيْكَ فَالْلَّاِينَ: فَذَ أَحْطَانَا 47
وَأَنْحَرْفَنَا وَأَذْنَنَا

وَتَابُوا حَقًا مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنُؤْسِهِمْ وَهُمْ أَسْرَى فِي دِيَارِ أَعْدَائِهِمْ 48
مُتَوَجِّهِينَ تَحْوِيَّ أَرْضِهِمُ الَّتِي وَهَبَتْهَا لِأَبَائِهِمْ، تَحْوِيَّ الْمَدِينَةَ الَّتِي احْتَرَثَهَا
وَالْهَيْكَلَ الَّذِي شَيَّدَهُ لِإِسْرَافِكَ

فَاسْتَجَبَ صَلَائِهِمْ وَتَضَرَّعُ عَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَفَرَّ سُكَّانَكَ، وَانْصَرَ 49
فَخِيَّنَهُمْ

وَاصْفَحَ عَنْ حَطَابِيَا شَعْنَكَ وَعَنْ جَمِيعِ ذُؤُبِهِمُ الَّتِي ارْتَكَوْهَا فِي حَقَّكَ 50
وَاجْعَلْ أَسْرِيَهِمْ يَبْدُونَ تَحْوِيَّ رَحْمَةَ

لَأَنَّهُمْ شَعْنَكَ وَمِيزَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسَطِ أُلُونِ 51
صَهْرِ الْحَدِيدِ

لِتَكُنْ عَيْبَكَ مَفْلُوحَتِنِ مُلْقَتَتِنِ تَحْوِيَّ تَضَرُّعِ عَيْبِكَ وَابْتَهَالِ شَعْنِكَ 52
إِسْرَائِيلَ، فَتُصْغِيَ إِلَيْهِمْ كُلُّمَا اسْتَغَاثُوا بِكَ

لَأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَرْتُهُمْ لَكَ مِيزَاثَا بَيْنَ جَمِيعِ شَعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَمَّلَتْ 53
عَلَى لِسَانِ عَيْبَكَ مُوسَى عِنْدَمَا أَخْرَجْتَ أَبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَا سَيِّدِي
الْرَّبِّ.».

وَعِنْدَمَا اتَّهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ وَالْتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ، تَهَضَّنَ مِنْ 54
أَمَامِ الْمَدْبُحِ حَيْثُ كَانَ جَاتِيَا عَلَى رُكُبِتِهِ وَبَاسِطًا يَدِيهِ تَحْوِيَّ السَّمَاءَ

وَوَقَفَ وَبَارَكَ الشَّعْبَ كُلَّهُ بِصَوْتٍ غَالِ قَائِلاً 55

تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي مَنَحَ رَاحَةً لِشَعِيَّهِ إِسْرَائِيلَ بِمُقْضَى وَغَدَوِ، وَلَمْ 56
يُحْكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ وُعُودِهِ الصَّالِحةِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ عَيْبِهِ
مُوسَى.

لِيَكُنَ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ أَبَائِنَا، فَلَا يَتَرَكَنَا وَلَا يَنْبَدَنَا 57

بَلْ لِيَجْتَبِنْ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ لِسَنَكَ فِي سُلَيْهِ وَنُطِيعَ وَصَايَاهِ وَفَرَائِضَهِ 58
وَأَحْكَامَهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا أَبَاءَنَا

وَلِكُنْ كَلِمَاتِي الَّتِي تَضَرَّعَتْ بِهَا مَالِهَةَ دَائِمًا أَمَامِ الرَّبِّ لَيْلَهَارَ 59
لِيُسْعَفَ عَنْدَهُ فِي قَضَاءِ شُوْونِهِ، وَيُعِينَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ فِي قَضَاءِ أَمْورِ
حَيَاتِهِمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمِ

فَقَعَمَ كُلُّ أَمَمِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ أَحَدُ سِوَاهُ 60

فَلَيْكُنْ قَلْبُمُ مُفْعَمًا بِالْوَلَاءِ الصَّادِقِ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، إِذْ شَتَّكُونَ بِمُوجِبِ 61
«فَرَائِضِهِ وَنُطِيعُونَ وَصَايَاهِ كَمَا فَعَلْتُمُ الْيَوْمَ

لَمْ تَبْخِ الْمَلِكُ وَسَائِرُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَابَحَ أَمَامِ الرَّبِّ 62

وَقَرَبَ سُلَيْمَانُ مِنْ ذَبَابَحِ السَّلَامِ لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ أَلْفًا مِنِ الْبَقِّ 63
وَمِئَةَ الْفِي وَعَشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْعَنَمِ، وَهَكَذَا دَسَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ

وَقَدَّسَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفَنَاءِ الَّذِي يَقْعُدُ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، بِإِنْ قَرَبَ 64
هَذَا الْمُحْرَفَاتِ وَالْتَّشْوِيمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَابَحِ السَّلَامِ، لَأَنَّ مَذْبَحَ الْخَاتِمِ
الْقَائِمِ أَمَامِ الرَّبِّ كَانَ أَصْعَرَ مِنْ أَنْ يَسْعَ الْمُحْرَفَاتِ وَالْتَّشْوِيمَاتِ وَشَحْمَ
ذَبَابَحِ السَّلَامِ

وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعَ سَائِرِ إِسْرَائِيلِ وَجُمُهُورِ 65
كَبِيرِ تَوَافِدِ مَنْخُلِ حَمَاءَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَاسْتَمْرَ الْاِحْقَالُ أَمَامِ الرَّبِّ
أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا

وَفِي الْيَوْمِ الْخَاتِمِ عَشَرَ بَعْدَ الْعِيدِ، صَرَفَ سُلَيْمَانُ الشَّعْبَ، فَيَارِكُوهُ 66
وَتَوَجَّهُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ بِقُلُوبٍ يَمْرُرُ هَا الْفَرَحُ وَالْغُنْطَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ
الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَبَداهَا الرَّبُّ تَحْوِيَّ دَاؤِدَ عَيْبِهِ، وَتَحْوِيَّ شَعِيَّهِ إِسْرَائِيلَ

1 Kings 9:1

وَبَعْدَ أَنْ أَنْتَ سُلَيْمَانُ بَنَاءَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَتَصْرِيرَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ مَا رَغَبَ أَنْ 1
يَقِيمَهُ مِنْ مَبَانِ أَخْرَى

تَجَلَّى الرَّبُّ سُلَيْمَانُ ثَانِيَةً كَمَا تَجَلَّى لَهُ فِي جِبْرِيلِ 2

وَقَالَ لَهُ: «سَمِعْتُ صَلَاتِكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي رَفَعْتَهُ أَمَامِي، لِهَذَا قَدَّسْتُ 3
هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي شَيَّدَهُ لِأَضْعَفَ اسْمِي عَلَيْهِ إِلَى الأَبَدِ، فَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي
هُنَاكَ كُلُّ الْأَيَامِ».

فَإِنْ سَلَكْتَ أَنْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ دَاؤِدَ بِكَمَالِ الْفَلَبِ وَالْاِسْتِقَامَةِ 4
وَطَبَقْتَ كُلَّ مَا أَمْرَيْتُ بِهِ، وَأَطْعَنَتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي

وَبَعْلَةً وَنَدْمَرَ فِي أَرْضِ الصَّحْرَاءِ 18

فَأَتَيَ أَئِثُ كُرْبَيِ مُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَيْدِي، كَمَا وَعَدْتُ دَاؤِدَ⁵
أَبِيكَ قَائِلًا: لَا يَقْرُضُ مِنْ نَسْلِكَ مَنْ يَمْلِكُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ

أَمَّا إِنَّ الْحَرَثَمُ أَنْثَمُ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ عَنِ اتِّبَاعِي، وَلَمْ تُطِبُّو وَصَاتِيَّيِ⁶
وَفِرَاضِي الَّتِي سَنَّنَهَا لِكُمْ، وَعَوْيُثُمْ عَابِدِينَ إِلَهَهُ أُخْرَى وَسَجَدْنُهُمْ لَهَا

فَأَتَيَ أَبِيدُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَّنَا لَهُمْ، وَأَثْبَدُ الْهَيْكَلُ⁷
الَّذِي قَدَّسْنَاهُ لِاسْمِي، فَيُصْبِحُ إِسْرَائِيلُ مَثُلًا وَمَثَارٌ هُرْزٌ لِجَمِيعِ الْأَمْمِ

وَيُصْبِحُ هَذَا الْهَيْكَلُ عِبْرَةً بَيْنَ رَعَبٍ عَجَبٍ كُلِّ مَنْ يَمْرُ بِهِ، فَيُصْفِرُ⁸
وَيَسْأَلُ: لِمَذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الْهَيْكَلَ؟

فَيَأْتِيَّهُمُ الْجَوَابُ: لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَهُمُ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ دِيَارِ⁹
مَصْرَ، وَتَشَبَّهُوا بِاللَّهِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ
عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الْبَلَاءِ.

وَفِي نِهَايَةِ الْعِشْرِينِ عَامًا الَّتِي بَتَى سَلَيْمانُ فِي أَثْنَاهَا هِيَكَلَ الرَّبِّ¹⁰
وَقَصْرَ الْمَلِكِ

أَعْطَى سَلَيْمانُ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ عِشْرِينَ مِدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ، لَأَنَّهُ¹¹
أَمَّدَ سَلَيْمانَ بِخَسْبٍ أَرْزٍ وَخَشْبٍ سَرْوٍ وَدَهْبٍ عَلَى قُدْرِ طَلَبِهِ.

فَجَاءَ حِيرَامُ مِنْ صُورِ لِيَنْقَدِ الدُّنْدُنَ الَّتِي أَعْطَاهَا سَلَيْمانُ لَهُ، فَلَمْ تَرُقْ¹²
لَهُ،

فَسَأَلَ: «مَا هَذِهِ الدُّنْدُنُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا يَا أَخِي؟» وَدَعَاهَا «أَرْضَنَ¹³
كَاثُولُ» (وَمَعَانِها الْأَرْضُ غَيْرُ الْمُنْتَهَى) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَكَانَ الدَّهْبُ الَّذِي أَرْسَلَهُ حِيرَامُ إِلَى الْمَلِكِ سَلَيْمانَ مِنَّهُ وَعِشْرِينَ وَرِزْنَةَ¹⁴
دَهْبٍ (نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِنَّهُ وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَاماً).

أَمَّا خَدْمَةُ الشَّسْكِيرِ الَّتِي فَرَضَهَا سَلَيْمانُ، فَكَانَتْ بِدَاعِيِ بَنَاءِ هِيَكَلٍ¹⁵
الَّرَبِّ، وَقَصْرِ سَلَيْمانَ، وَالْقَلْعَةِ، وَسُورِ أُورُشَلَيمِ، وَحَاصِرَوْرِ
وَمَجْدُو وَجَازَرَ.

وَكَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ قَدْ هَاجَمَ جَازَرَ وَاسْتَوَى عَلَيْهَا وَأَخْرَقَهَا¹⁶
بِالنَّارِ، وَقَلَّ أَهْلُهَا الْكَعْلَانِيَّينَ الْمُقْبِلِينَ فِيهَا، ثُمَّ وَهَبَّا مَهْرًا لِإِبْرَيْتِهِ زَوْجَةَ
سَلَيْمانَ.

وَأَغَادَ سَلَيْمانُ بَنَاءَ جَازَرَ وَبَنَى حُرُونَ السُّفْلَى¹⁷

وَبَيْتَ جَمِيعِ مُدُنِ مَخَارِنِ غَلَاتِهِ، وَمُدُنًا لِمَرْكَبَاتِهِ، وَمُدُنًا لِفَاقِمَةِ¹⁹
الْفَرْسَانِ. وَهَكَذَا بَتَى سَلَيْمانُ كُلَّ مَا رَغَبَ فِيهِ فِي أُورُشَلَيمِ وَفِي لَبَّانَ
وَفِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ سُلْطَانِيَّةِ

أَمَّا مَنْ تَبَقَّى مِنَ الْأَمْوَارِيَّنِ وَالْجَنْبَيَّنِ وَالْفَرْزَيَّنِ وَالْحَوَيَّنِ²⁰
وَالْبَيْرُسِيَّنِ الَّذِينَ لَا يَتَّمِمُونَ إِلَى إِسْرَائِيلَ

مِنْ ذَرَارِيِ الْأَمْمِ الَّتِي عَجَرَ إِسْرَائِيلِيُّونَ عَنِ إِقْلَاعِهِمْ، فَقَدْ فَرَضَ²¹
عَلَيْهِمْ سَلَيْمانَ خَدْمَةَ الشَّسْكِيرِ كَالْعَبِيدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

أَمَّا أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلِ فَلَمْ يُسْخِرْ سَلَيْمانُ مِنْهُمْ أَحَدًا، لَأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَأَلَّفُ²²
جُلُودُهُ وَرِجَالُ حَاشِيَّتِهِ وَأَمْرَأَهُ وَضَبَاطُهُ وَقَادَةُ مَرْكَبَاتِهِ وَفَرَسَاتِهِ

وَكَانَ عَدُدُ الْمُؤْكَلِيَّنَ عَلَى الإِشْرَافِ عَلَى خَدْمَةِ الْعَمَالِ الْمُسْخَرِيَّنِ لِتَنْفِيذِ²³
أَعْمَالِ سَلَيْمانَ خَمْسَ مِنَهُ وَخَمْسِينَ رِجَالًا

وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَلَتْ إِبْرَيْهُ فِرْعَوْنُ مِنْ مَدِينَةِ دَاؤِدِ إِلَى قَصْرِهِ الْمَذْبُونَ²⁴
لَهَا، عَمِيلَ سَلَيْمانَ عَلَى بَنَاءِ الْقَلْعَةِ

وَأَخَذَ سَلَيْمانُ بُقْرِبِ مُحْرَقَاتِ وَدَبَانَجِ سَلَامَ عَلَى الْمَذْبُونِ الَّذِي بَنَاهُ²⁵
بَلَاثُ مَرَاتِ فِي السَّنَةِ، كَمَا كَانَ يُحْرِقُ عَلَى الْمَذْبُونِ الَّذِي أَمَمَ الرَّبِّ
وَهَكَذَا أَتَمَ بَنَاءَ هِيَكَلَ

وَشَرَعَ سَلَيْمانُ فِي بَنَاءِ سُفْنٍ فِي عَصِيُونَ جَابِرَ الْمَجَاوِرَةِ لِأَيْلَهَ عَلَى²⁶
شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي أَرْضِ أَدُومِ

فَأَرْسَلَ حِيرَامَ بَحَارَتَهُ الْمُتَمَرِّسِينَ بِمَسَالِكِ الْبَحْرِ فِي تِلِكَ السُّفْنِ مَعَ²⁷
بَحَارَةِ سَلَيْمانَ

فَبَلَغُوا أَوْفِرَ حَيْثُ جَلَوْا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِنَهُ وَعِشْرِينَ وَرِزْنَةَ (نَحْوَ²⁸
خَمْسَةِ عَشْرَأَلْفًا وَمِنَهُ وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَاماً) مِنَ الدَّهْبِ، حَمَلُوهَا إِلَى
الْمَلِكِ سَلَيْمانَ.

1 Kings 10:1

وَعَنْدَمَا لَيَلَعَّتْ أَخْبَارُ سَلَيْمانَ وَإِعْلَاهِ لَاسْمِ الرَّبِّ مَسَامِعَ مَلَكَةَ سَبَأَ¹
قَدِمَتْ لِتَلْقَى عَلَيْهِ أَسْنَلَهُ عَسِيرَةً

وَوَصَلَتْ أُورُشَلَيمَ فِي مُوكِبٍ عَظِيمٍ جَدًا، وَجَمَالٌ مُحَمَّلٌ بِأَطْيَابٍ وَدَهْبٍ²
وَفِيرٍ وَجَاجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَأَسْرَتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا

فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أُسْتَلْتِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْجِزَ عَنْ شَرْحِ شَيْءٍ³

وَلَمَّا رَأَتْ مَلْكَةً سَبَّا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَشَاهَدَتِ الْقُصْرَ الَّذِي شَيْدَهُ⁴

وَمَا يَقْدِمُ عَلَى مَانِدِتِهِ مِنْ طَعَامٍ، وَمَحْلِسٍ رَجَالَ دُؤَلَتِهِ، وَمَوْقَفَ حُدَائِهِ⁵
وَمَلَابِسِهِمْ، وَسَقَاتَهُ وَمُحْرَفَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَقْرَبُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ
أَغْثَرَهَا الْدُهُولُ الْعَمِيقَةُ

فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَغْتِنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ⁶
وَجَهْمُونِكَ هِيَ حَقًا صَحِيحَةٌ»

وَلَمْ أَصْنِفْهَا فِي بَادِي الْأَمْرِ حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ أَنَّ مَا بَلَغْتِي⁷
لَا يُجاوِرُ نِعْنَافَ الْحَقِيقَةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ جَهْمُونَكَ وَصَلَاحَكَ يَزِيدانَ عَمَّا
سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ.

فَطُوبَى لِرَجَالِكَ وَطُوبَى لِخَدَامِكَ الْمَالِيَّينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ يَسْمَعُونَ⁸
جَهْمُونِكَ

فَأَبْيَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرَّ إِلَيْكَ، وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّهُ⁹
يُفْصِلُ مَحْتَبِهِ الْأَبْيَّبَ لِإِسْرَائِيلِ فَدَأْفَمَكَ مَلِكًا لِلْجُرْيِ الْعَدْلِ
وَالْبَرِّ».

وَأَهَدَتِ الْمَلِكَ مِنْهُ وَعِشْرِينَ وَرَزْنَةً (نَحْوُ أَرْبَعَةِ الْآفِ) وَثَلَاثَ مِنْهُ¹⁰
وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا مِنَ الْدَّهْبِ وَأَطْبَابًا كَثِيرًا وَجَارَةً كَرِيمَةً
فَكَانَتِ التَّوَابِلُ الَّتِي أَهْتَمَهَا مَلِكَةً سَبَّا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنَ الْوَفْرَةِ بِحِينِ
لَمْ يُجْلِبْ مِنْهَا فِي مَا بَعْدُ

وَجَلَّتِ أَيْضًا سُفْنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتِ الدَّهْبَ مِنْ أُوفِيرِ، خَشْبَ الصَّنْدَلِ¹¹
بِكَمِيَّاتٍ وَافْرَةٍ جَدًا وَجَحَّازَةً كَرِيمَةً

فَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ خَشْبِ الصَّنْدَلِ دَرَابِيزِنَا لِهِيَكَ الرَّبِّ وَلِلْقُصْرِ¹²
كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَقِيَّازَاتِهِ. وَلَمْ يُرِي وَلَمْ يُجْلِبْ حَتَّى الْيَوْمِ مِثْ
خَشْبِ الصَّنْدَلِ ذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ

وَأَعْطَى الْمَالِكِ سُلَيْمَانَ مَلِكَةً سَبَّا كُلَّ مَا رَغَبَتِ فِيهِ، فَضْلًا عَمَّا أَهْدَاهُ¹³
إِلَيْهَا وَفُقَلِّ كَرِمِهِ. ثُمَّ انصَرَفَتْ هِيَ وَحَشِيشَتُهَا إِلَى أَرْضِهَا

وَكَانَ وَرْزُنَ الدَّهْبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتَّ مِنْهُ¹⁴
وَسِنَّا وَسِيَّنَ وَرَزْنَةَ دَهْبٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ الْآفًَا وَتِسْعَ مِنْهُ وَسِنَّا
(وَسِعْيَنَ كِيلُو جَرَامًا).

فَضْلًا عَنْ عَوَادِ ضَرَائِبِ الْتَّجَارِ وَأَرْبَاحِ تِجَارَتِهِ مَعَ مُلُوكِ الْعَرَبِ¹⁵
وَوَلَادَةِ الْأَرْضِ

وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِنَهُ تُرْسَ مِنَ الْدَّهْبِ الْمَطْرُوقِ، اسْتَهَاكَ كُلُّ تُرْسٍ¹⁶
مِنْهَا سِتَّ مِنَهُ شَاقِيٍّ (نَحْوُ ثَلَاثَةَ كِيلُو جَرَامٍ وَنِصْفَ كِيلُو جَرَامٍ)
مِنَ الْدَّهْبِ

وَثَلَاثَ مِنَهُ دَرْزَعٍ مِنْ دَهْبِ مَطْرُوقِ، اسْتَهَاكَ كُلُّ دَرْزَعٍ مِنْهَا ثَلَاثَةَ¹⁷
مِنَهَا مِنَ الْدَّهْبِ (نَحْوُ كِيلُو وَمَائِيَّ مِنَهُ جَرَامٍ)، وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي
قَصْرِ غَابَةِ لُبَانَ

وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَّاهُ بِدَهْبٍ إِنْرِيزٍ¹⁸

وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَلَهُ رَأْسٌ مُسْتَبِّرٌ مِنَ الْخَلْفِ، وَمَسْنَدَانِ¹⁹
عَلَى جَانِبَيْهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُوسُ، وَمَسْدَانٌ يَقْفَانَ إِلَى حُوارِ
الْمَسْتَدِينِ

وَأُقْبِلَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّبْتَ اثْنَا عَشَرَ أَسْدًا، سَتَّةٌ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ²⁰
يَكُنْ لِهَذَا الْعَرْشِ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ

أَمَّا جَمِيعُ ابْنِيَّةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَسَائِرُ ابْنِيَّةِ قَصْرِ غَابَةِ لُبَانَ²¹
فَكَانَتِ كُلُّهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الْدَّهْبِ الْحَالَصِ، فَالْفَحَصَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيمَةً
فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ

وَكَانَ لِلْمَلِكِ أَسْطُولُ بَحْرِيٍّ تِجَارِيٍّ يَعْمَلُ بِالْمُشَارِكةِ مَعَ أَسْطُولِ²²
جِيرَامٍ. فَكَانَ هَذَا الْأَسْطُولُ الْتَّجَارِيُّ يَأْتِي مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ
مُحَمَّلًا بِالْدَّهْبِ وَالْفَضَّةِ وَالْعَاجِ وَالْفَرْوَدِ وَالْطَّوَاوِيسِ وَيَقْرَبُهَا فِي
إِسْرَائِيلَ

وَهَكُذا تَعَاظِمَ شَأْنُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْ حِينِ²³
الْغَنِيِّ وَالْحَكْمَةِ

وَتَوَافَدَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْأَرْضِ لِلْمُتَوَلِّ فِي حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ²⁴
وَالْإِسْتِعْمَاعِ إِلَى حَكْمَتِهِ الَّتِي أُودَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ

فَكَانَ كُلُّ وَاجِدٍ يَأْتِي حَامِلًا هَدَائِيَا مِنْ أَوَانِ فَصِيَّةٍ وَذَهَبَيْهِ، وَحُلُلٍ²⁵
وَسِلَاحٍ وَتَوَابِلٍ وَخَيْلٍ وَيَعْلَى سَنَةَ بَعْدَ سَنَةٍ

وَتَجَمَّعَ لَدِيِّ سُلَيْمَانَ مَرَاكِبُ وَفُزْسَانٌ، فَكَانَتْ لَهُ الْأَفْ وَأَرْبَعَ مِنْهُ²⁶
مَرْكَبَةٌ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَوَرَّعُهُمْ عَلَى مُدْنَ الْمَرَكَبَاتِ
وَاحْتَفَطَ بِيَعْصِنِ مِنْهُمْ مَعَهُ فِي أُورُشَلَيمَ

وَاصْبَحَتِ الْفِضَّةُ فِي أُورْشَلِيمَ كَالْحُصْنِ لِكُثْرَتِهَا، كَمَا صَارَ خَشْبُ²⁷
الْأَرْزِ لِتُوَفَّرُ لَهُ لِيَزِيدُ قِيمَةً عَنْ حَسْبِ الْجُمِيعِ.

وَقَدْ اسْتُؤْرِدَتْ خَيلُ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ تَقْوَعِ، وَكَانَ تُجَارُ²⁸
الْمَلِكِ يَسْلَمُونَهَا مِنْ تَقْوَعِ بِمِنْ مُعِينٍ.

وَشَرَغَ تُجَارُ الْمَلِكِ يَسْتَوْرُدُونَ الْمَرْكَبَاتِ مِنْ مِصْرَ، فَيَدْفَعُونَ سِتَّ²⁹
مِئَةً شَاقِلَ (تَحْرُ سَبْعَةَ كِيلُو جَرَامَات) مِنَ الْفِضَّةِ عَنْ كُلَّ مَرْكَبَةٍ
وَمِنْهُ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (تَحْرُ كِيلُو جَرَامِين) عَنْ كُلَّ فَرِسٍ. ثُمَّ
يُصْدِرُونَهَا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْجَبَّابِينَ وَمُلُوكِ الْأَرَامِيَّينَ.

1 Kings 11:1
وَأُولَئِكُنْ سُلَيْمَانُ بَنِسَاءِ غَرَبِيَّاتِ كَثِيرَاتِ، فَضْلًا عَنْ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، فَتَرَوَّجَ¹
بَنِسَاءُ مُوَبِّيَّاتِ وَعَمُونِيَّاتِ وَأُوْمُيَّاتِ وَصَبِيُّوْنِيَّاتِ وَجَبَّابِيَّاتِ.

وَكُلُّهُنَّ مِنْ بَنَاتِ الْأَمْمَ الَّتِي نَهَى الرَّبُّ بْنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الرَّوَاجِ مِنْهُمْ²
قَائِلًا لَهُمْ: «لَا تَنْرَوُجُوا مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنْهُمْ، لَأَنَّهُمْ يُعْوِنُونَ فَلَوْبَكُمْ وَرَاهَ
الْهَمْمُ». وَلَكِنْ سُلَيْمَانَ الصُّصُّ بِيَوْنَ لِفَرْطِ مَحْبَبَتِهِ لَهُنَّ

فَكَانَتْ لَهُ سَبْعَ مِئَةَ رَوْجَةٍ، وَثَلَاثُ مِئَةَ مَحْظَلَةٍ، فَلَاحَرَفْنَ بِقُلْبِهِ عَنْ³
الرَّبِّ.

فَاسْتَطَعُونَ فِي زَمَنِ شَيْخُوْخَتِهِ أَنْ يَغْوِيَنَ قُلْبَهُ وَرَاءَ الْهَمَّةِ أُخْرَى، فَلَمْ يَكُنْ⁴
لَهُ مُسْتَقِيمًا مَعَ الرَّبِّ إِلَيْهِ كَفَلَ دَاؤُدُّ أَبِيهِ.

وَمَا لِيَ أَنْ عَبَدَ عَشَّارِوْثَ إِلَهَ الصَّبِيُّوْنِيَّينَ، وَمَلْكُومَ إِلَهَ الْعَمُونِيَّينَ⁵
الْبِغِيْضِ.

وَازْتَكَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَبَعُ سَبِيلَ الرَّبِّ بِكَمَالٍ كَمَا فَعَلَ⁶
أُبُوهُ دَاؤُدُّ.

وَأَقَامَ عَلَى تَلٍ شَرْقِيٍّ أُورْشَلِيمَ مُرْتَقِعًا لِكَمْوَشِ إِلَهِ الْمُوَبِّيَّينَ الْفَاسِقِ⁷
وَلَمْ يُولِكْ إِلَيْهِ بَنِي عَمُونَ الْبِغِيْضِ.

وَشَيْءَ مُرْتَقَاعَاتِ لِجَمِيعِ بَنَاتِهِ الْغَرَبِيَّاتِ، الْلَّوَاتِي رُخَنَ يُوَقِّدُنَ الْبُخُورَ⁸
عَلَيْهَا وَيَقْرَبُنَ الْمُحْرَقَاتِ لِالْقَتَّوْنِ.

فَعَصَبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لَأَنَّ قُلْبَهُ ضَلَّ عَنْهُ، مَعَ أَنَّهُ تَجَلَّ لَهُ مَرَّتَيْنِ⁹

وَنَهَاهُ عَنِ الْعَوَابِيَّةِ وَرَاءَ الْهَمَّةِ أُخْرَى، فَلَمْ يُطْعَنْ وَصَيَّيْتَهُ¹⁰

إِلَهًا قَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «لَا تَكَانَ أَخْرَفْتَ عَنِي وَنَكَنْتَ عَنِي، وَلَمْ تُطْعَنْ¹¹
فَرَأَيْتِي الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا، فَإِنِّي حَمَّاً أَمْرَقَ أَوْصَالَ مَمْلَكَتِكَ
وَأَعْطَيْتَهَا لِأَخِي عَبْدِكَ.

إِلَّا أَنِّي لَا أَفْعُلُ هَذَا فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاؤِدِكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ¹²
أَمْرَقُهَا.

غَيْرُ أَنِّي أَبْقَيْتُ لَهُ سَبِطًا وَاجِدًا، يَمْلِكُ عَلَيْهِ إِكْرَامًا لِدَاؤِدِكَ، وَمِنْ¹³
«أَجْلُ أُورْشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرَثَهَا».

وَأَثَارَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ هَذَهِ سَلِيلَ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ الْأَدُومِيِّ¹⁴

فَفِيمَا كَانَ دَاؤُدُ فِي أَدُومَ، صَعَدَ يُوَابُ رَئِيسُ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَلْمَى¹⁵
وَقَصَنَى عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.

إِذْ إِنَّ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِهِ أَقَامُوا هُنَاكَ سَنَةً أَشْهَرٍ، أَقْتُلُوا خَلَالَهَا كُلَّ ذَكَرٍ¹⁶
فِي أَدُومَ.

وَلَكِنْ هَذَهِ وَنَعْضُ رِجَالِ أَبِيهِ الْأَدُومِيَّينَ اسْتَطَاعُوا الْهَرَبَ وَالْجُوَءَ¹⁷
إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ هَذَهِ آنِيَّةٌ فَقَى صَغِيرًا.

وَأَقَامُوا فِي بَادِي الْأَمْرِ فِي مَدِيَّانَ، ثُمَّ اتَّنَقَلُوا إِلَى فَارَانَ حَيْثُ انْصَمَ¹⁸
إِلَيْهِمْ عَدَّ آخرُ مِنَ الرِّجَالِ، تَوَجَّهُوا جَمِيعًا إِلَى فِرْعَوْنَ مِصْرَ
فَأَغْطَى فِرْعَوْنُ هَذَهِ بَيْتَنَا وَأَرْضًا وَطَعَامًا.

وَحَاطَيْتُ هَذِهِ بِرِضَى فِرْعَوْنَ، فَرَوَّجَهُ أَحْتَ امْرَأَتِهِ الْمَلَكَةِ تَحْقِيْسَ¹⁹

فَأَجَبَتْ لَهُ أَحْتُ تَحْقِيْسَ ابْنَأَ دَعَاهُ جَلْوَبَتْ. وَقَصْمَهُ تَحْقِيْسُ فِي قَصْرٍ²⁰
فِرْعَوْنَ، وَهَكَدَا تَشَأَّ جَنُوبَتْ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ ابْنَيْهِ

وَعَنْهَا سَمِعَ هَذَهِ فِي مِصْرَ بِمَرْتَبِ دَاؤِدَ وَمَصْرَعِ يُوَابِ رَئِيسِ²¹
الْجَيْشِ، قَالَ لِفِرْعَوْنَ: «ذَعْنِي أَمْضِي إِلَى أَرْضِي

فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «هَلْ افْتَرَتْ إِلَى شَيْءٍ عَنِي حَتَّى تَشَدَّدَ الرُّجُوعَ²²
إِلَى أَرْضِكِ؟» فَأَجَابَ: «لَا شَيْءٌ إِلَمَا دَعَنِي الْلَّطِيقَ

وَأَثَارَ اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ حَصْنًا أَخْرَى هُوَ رَزُونُ بْنُ الْيَدَاعِ، الَّذِي هَرَبَ²³
مِنْ عَدُوِّ سَيِّدِهِ هَذَهُ عَزَّزَ مَلِكَ صُوبَةٍ

فَضَمَ إِلَيْهِ رِجَالًا، وَاصْبَحَ رَئِيسًا لِعَصَابَةِ مِنَ التُّوارِ، فِي الْحِقْبَةِ الَّتِي²⁴
دَمَرَ فِيهَا دَاؤُدَ قُوَّاتِ صُوبَةٍ. فَانْطَلَقَ رَزُونُ بِعَصَابَتِهِ إِلَى يَمِشَّقِ
وَأَقَامُوا فِيهَا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا.

وَظَلَّ رَوْنُ حَصْنًا لِإِسْرَائِيلَ طَوَانَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ، فَضْلًا عَمَّا خَلَقَهُ 25
هَذُهُ مِنْ مَنَاعِبٍ. وَهَكَذَا مَلَكُ رَوْنُ فِي دَمْشُقَ وَبِقِيَ عَدُوًّا لِإِسْرَائِيلَ

وَتَمَرَّدَ يَرْبُعَامُ بْنُ نَابَاطُ الْأَفْرَايِمِيُّ مِنْ صَرَدَةَ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ 26
سُلَيْمَانَ، وَاسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةٌ وَهِيَ أُرْمَلَةٌ

أَمَّا سَبَبُ تَمَرِيدِهِ عَلَى الْمَلِكِ فَهُوَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بَئِي الْفَلْعَةَ وَسَدَ الْثُغْرَاتِ 27
فِي سُورِ مَدِينَةِ دَاؤَدِ أَبِيهِ

وَكَانَ يَرْبُعَامُ رَجُلًا شَدِيدَ الْمَرَاسِ. فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ أَنَّ الشَّابَ تَشَيَّطَ 28
مُجْهَدًا، أَفَاءَهُ مُشْرِفًا عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ فِي أَرْضِ سَبْطِ يُوسُفَ

وَحَدَثَ أَنَّ يَرْبُعَامَ حَرَّخَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَلَنَفَاهُ النَّبِيُّ أَخِيَ الشَّيْلُونِيُّ 29
فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ النَّبِيُّ يَرْتَدِي رِداءً جَدِيدًا، وَلَمْ يَكُنْ سَوَاهُمَا فِي الْخَلْلِ

فَتَنَازَلَ أَخِيَ الرَّزَادَ الْجَدِيدَ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرْقَهُ الْثَّانِي عَشْرَةَ قِطْعَهُ 30

وَقَالَ لِيَرْبُعَامَ: «خُذْ لِغُسْكِ عَشْرَ قِطْعَ، لَأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ 31
إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَمْرَقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ

وَلَا يَقْنُى لَهُ سَوْى سَبْطٍ وَاحِدٍ إِكْرَامًا لِعَدْيِ دَاؤَدَ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمِ 32
الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرَتْهَا مِنْ بَيْنِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ

لَأَنَّهُ تَخَلَّى عَنِي وَسَجَدَ لِعَشَّارَوَتْ إِلَهَ الصَّبِدُونَبِينَ، وَلَكُمُوشَ إِلَهُ 33
الْمُؤَبِّينَ، وَلَكُلُوكُمَ إِلَهَ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْأَلُ فِي سَبْلِيِّ، وَيَصْنَعُ مَا هُوَ
مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِيَّ، وَلَمْ يُطِعْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاؤَدِ أَبِيهِ

وَلَكِنِي لَنْ أَنْزَعَ كُلَّ الْمَلِكَ عَنِّي، بَلْ أَبْقَيْهِ رَئِيسًا طَوَانَ حَيَاَتِهِ مِنْ أَجْلِ 34
دَاؤَدِ عَدْيِ الَّذِي اخْتَرَتْهُ، فَحَفِظَ وَصَانِيَّيِّ وَفَرَائِضِيِّ.

إِنَّمَا أَمْرَقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ، وَأَوْلَيَكَ عَلَى عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ مِنْهَا 35

تَارِكًا لِابْنِهِ سَبْطًا وَاحِدًا، لِيَنْظَلَ أَمَمِي دَائِمًا سَرَاجَ دَاؤَدِ عَدْيِي فِي 36
أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرَتْهَا لِنَفْسِي لِأَصْنَعَ أَسْمِي عَلَيْها

أَمَّا أَنْتَ فَأَنْصِبُكَ مَلِكًا لِتَحْكُمِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَفَقَأْ لِرَعْبِيَّ نَفْسِكَ 37

فَإِنْ أَطْعَنْتُ كُلَّ مَا أَمْرَكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي سَبْلِيِّ، وَصَنَعْتَ مَا هُوَ 38
صَالِحٌ فِي عَيْنِيَّ، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَصَانِيَّيِّي كَمَا فَعَلَ دَاؤَدُ عَدْيِي
أَكُونُ مَعَكَ وَأَرْسَخُ لَكَ مُلْكًا أَمِنًا كَمَا بَيَّنْتُ لِدَاؤَدَ، وَأَعْطَيْكَ إِسْرَائِيلَ

«وَأَذْلُلُ دُرَيَّةَ دَاؤَدَ إِلَى حِينِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْإِثْمِ 39

وَسَعَى سُلَيْمَانُ إِلَى قَتْلِ يَرْبُعَامَ، فَلَجَأَ يَرْبُعَامَ إِلَى شِيشَقَ مَلِكِ مَصْرُ 40
وَمَكَثَ هُنَاكَ حَتَّى وَفَاءَ سُلَيْمَانَ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، وَأَقْوَالُ حَكْمَتِهِ، الَّتِي لَيْسَتِ هِيَ 41
مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ سُلَيْمَانَ؟

وَدَامَ مَلِكُ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً 42

ثُمَّ مَاتَ سُلَيْمَانُ، فُدُونَ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدِ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ 43
رَحْبَعَامُ عَلَى الْعَرْشِ.

1 Kings 12:1

وَدَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، فَتَوَافَدَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ 1
لِيُنَصِّبُوهُ مَلِكًا.

وَعُذِّلَهَا سَمَعَ يَرْبُعَامُ بْنُ نَابَاطَ وَهُوَ فِي مَصْرُ، الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا وَمَكَثَ 2
فِيهَا هَرَبًا مِنْ سُلَيْمَانَ، رَجَعَ مِنْهَا

فَأَرْسَلُوا يَسْتَدْعُونَهُ، فَجَاءَ يَرْبُعَامَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالُوا لِرَحْبَعَامِ 3

إِنَّ أَبَاكَ أَنْقَلَ النَّبِيَّ عَلَيْنَا، فَخَفَقَ أَنْتَ الْآنَ مِنْ عَيْنِنَا الْمُرْهُقُ، وَمِنْ ثَقْلِ 4
النَّبِيِّ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَى كَاهِلَنَا، فَخَدْمَكَ

فَأَجَابُوهُمْ: «أَذْهَبْنَا الْآنَ ثُمَّ أَرْجُعوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». فَانْصَرَفَ الشَّاغِبُ 5

فَسَأَلَ رَحْبَعَامَ الشُّيوُخَ الَّذِينَ كَانُوا فِي خَدْمَةِ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ: «بِمَاذَا 6
تُشَيِّرُونَ أَنَّ أَرْدَ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّاغِبِ؟

فَأَجَابُوهُمْ: «إِنْ صَرَّتْ خَادِمًا لِهَذَا الشَّاغِبِ، وَرَأَيْتُهُمْ، وَتَجَاوَبْتُ مَعَهُمْ 7
وَأَخْسِنْتُ مَخَاطِبَهُمْ، يُصْنِعُونَ لَكَ عَيْدًا كُلُّ الْأَيَّامِ

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَبَعِّدْ مَشْوَرَةَ الشُّيوُخِ، بَلْ تَدَالَ مَعَ الْأَخْدَادِ الَّذِينَ تَشَاءُوا مَعَهُ 8
وَكَانُوا مِنْ جَمْلَةِ كَاهِلَتِهِ

وَسَأَلَهُمْ: «بِمَ تُشَيِّرُونَ أَنَّنْمَلَ فَرِدَ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّاغِبِ الَّذِي طَالِبَنِي 9
فَإِلَّا: حَقِيقَ مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي أَنْقَلَ بِهِ أَبُوكَ كَاهِلَنَا

فَأَجَابُوهُ: «تَقُولُ لِهَا الشَّعْبُ الَّذِي طَالَكَ بِتَحْفِيفِ نَبِرٍ أَبِيكَ عَنْهُمْ 10
إِنْ حُنْصَرِي أَغْلَطُ مِنْ خَاصِرَةِ أَبِي

أَبِي أَنْقَلَ عَلَيْكُمُ التَّبَرَ وَأَنَا أَضَاعِفُهُ، أَبِي أَبَكُمُ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أَوَبِكُمْ 11
بِالْعَقَارِبِ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيٖثِ مَثُلَ يَرْبُعَامَ وَسَائِرَ الشَّعْبِ أَمَامَ رَحْبَعَامَ، كَمَا 12
طَلَبَ إِلَيْهِمُ الْمَلَكُ

وَتَلَقَّفُوا رَهْدَ الْقَاسِيِ الَّذِي تَجَاهَلَ فِيهِ مَسُورَةُ الشُّبُوخِ 13

وَخَاطَبُهُمْ بِمَا أَنْشَرَ عَلَيْهِ الْأَخْدَاثُ قَائِلًا: «أَبِي أَنْقَلَ عَلَيْكُمُ التَّبَرَ وَأَنَا 14
أَضَاعِفُهُ، أَبِي أَبَكُمُ بِالسَّيَاطِ، وَأَنَا أَوَبِكُمُ بِالْعَقَارِبِ

وَرَفَضَ رَحْبَعَامُ الْإِسْتِجَابَةَ لِمَطَالِبِ الشَّعْبِ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ 15
لِيَنْفَدِ ما تَكَلَّمُ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَخِيَ الشَّيْلُونِيِّ بِشَانِ يَرْبُعَامَ بْنِ نَيَاطِ

فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلَكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَطَالِبِهِمْ، أَجَابُوهُ 16
أَبِي نَصِيبِ لَنَا فِي دَاؤِهِ، وَأَبِي حَطِّ لَنَا بَيْنَ يَسَىٰ؟ فَإِلَى بَيْوَاتِ يَا 17
إِسْرَائِيلِ. وَلِيَلِكَ رَحْبَعَامَ عَلَى أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَأَنْصَرَفَ
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنِ الْمَنَازِلِ

وَلَمْ يَقُنْ تَحْتَ حُكْمِهِ سَوْى أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي مُدُنِ يَهُوْدَا، فَمَلَكَ 18
رَحْبَعَامَ عَلَيْهِمْ

وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلَكُ رَحْبَعَامَ أَدْوَرَامَ الْمُوَكَّلَ عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ إِلَى 19
أَسْيَاطِ إِسْرَائِيلَ رَجْمُوهُ بِالْجِهَارَةِ فَمَاتَ، فَبَادَرَ الْمَلَكُ رَحْبَعَامُ
وَاسْنَقَ مَرْكِبَتَهُ هَارِبًا إِلَى أُورْسِيلِيمَ

وَهَكَذَا تَمَرَّدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى دُرْيَةِ دَاؤِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ 20

وَعِنْدَمَا عَلِمَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرُجُوعِ يَرْبُعَامَ مِنْ مِصْرَ، اسْتَدْعَوْهُ
لِلْمُنْتُولِ أَمَامَ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلِ، وَأَنْصَبُوهُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَقُنْ تَحْتَ
حُكْمِ رَحْبَعَامَ سَوْى سِبْطِ يَهُوْدَا

وَحِينَ وَصَلَ رَحْبَعَامُ أُورْشَلِيمَ حَشَدَ جِيشًا مِنْ سِبْطِي يَهُوْدَا 21
وَبَيْتِيَّمِينَ، بَلَغَ عَدَدُهُ مِنْهُ وَمَئَانِينَ الْفَأَوْنَى مِنْ نُخْبَةِ الْمُفَاتِلِينَ، لِيُخَارِبَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَرْدَهُمْ إِلَى مُلْكِهِ

وَلِكَنَّ اللَّهَ حَاطَبَ شِمْعِيَّا النَّبِيَّ 22

فُلْ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ وَسَائِرَ شَعْبِ يَهُوْدَا وَبَيْتِيَّمِينَ» 23

هَذَا مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ: لَا تَنْهَوْهُا لِمُحَارَبَةِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ 24
لِيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ، لَأَنَّ مِنْ عِنْدِي قَدْ صَدَرَ الْأَمْرُ بِتَزْرِيقِ
الْمُمْلَكَةِ». فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِ الرَّبِّ، وَأَذْعَوْا لِهِ

وَحَسَنَ يَرْبُعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَادِ وَأَقَامَ فِيهَا، ثُمَّ انْطَلَقَ 25
مِنْ هُنَاكَ وَبَنِي مَدِينَةِ فَوَنِيلَ

وَحَدَّثَ يَرْبُعَامُ نَفْسَهُ قَائِلًا: «مِنَ الْمُرْجَحِ أَنْ تَرْجِعَ الْمُمْلَكَةَ إِلَى بَيْتِ 26
دَاؤِهِ

وَلَاسِيَّمَا إِنْ صَدَعَ الشَّعْبُ لِيَقْرَبُوا دَيَابِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي 27
أُورْشَلِيمَ، فَيَمِيلُ قَلْبُهُمْ نَحْوَ سَيِّدِهِمْ رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوْدَا وَيَقْتُلُونِي، ثُمَّ
«يَلْقَوْنَ حَوْلَهُ

وَبَعْدَ الْمُشَارَرَةِ سَبَّاكَ الْمَلَكُ عَجْلَيِّي دَهَبَ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «إِنَّ الدَّهَابِ 28
إِلَى أُورْشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ يُعَرِّضُكُمْ لِمَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ، فَهَا هِيَ الْهَاجَةُ يَا
إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجَتْكُمْ مِنْ دِيَارِ مَصْرَ

وَأَقَامَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيلَى وَالْآخَرَ فِي دَانَ 29

فَصَارَ هَذَا الْعَمَلُ إِنْمَا كَبِيرًا، لَأَنَّ الشَّعْبَ شَرَعَ فِي عِبَادَةِ الْعَجَلِينَ 30
حَتَّى وَلَوْ اضْطَرَّ بِعَضُهُمْ لِلرِّتَخَالِ إِلَى دَانِ

وَشَيْءَ يَرْبُعَامَ مَذَابِحَ عِبَادَةِ عَلَى التِّلَالِ، كَرَسَ لَهَا كَهْنَةً مِنْ عَامَةِ 31
الشَّعْبِ، لَا يَتَّمُونُ إِلَى سِبْطِ لَاوِي

وَاحْتَفَلَ يَرْبُعَامَ بِعِيدِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِمِ (شَرِينِ 32
الثَّانِي - نُوقَنْ)، مِنْ الْأَبِيدِ الْأَدِيِّ يُحْتَفَلُ بِهِ فِي يَهُوْدَا، وَدَعَمَ
مُحْرَقَاتِ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَقَرَبَ فِي بَيْتِ إِيلَى دَيَابِحَ الْمُجَاهِلِينَ الَّذِينَ
سَبَكُوهُمَا. كَمَا تَصَبَّتْ فِي بَيْتِ إِيلَى كَهْنَةً لِلْمُرْقَعَاتِ الَّتِي أَقامَهَا

وَهَكَذَا أَصْنَعَ مُحْرَقَاتِ عَلَى الْمَذْبُحِ الَّذِي بَنَاهُ فِي بَيْتِ إِيلَى فِي الْيَوْمِ 33
الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِمِ، الَّذِي اخْتَارَهُ بَنَسِيهِ، وَجَعَلَهُ عِيدًا
يُحْتَفَلُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. وَصَدَعَ هُوَ بَنَسِيهِ إِلَى الْمَذْبُحِ لِيُوقَدْ عَلَيْهِ

1 Kings 13:1

وَبَيْتِيَّمَا كَانَ يَرْبُعَامَ وَاقِفًا عَنْدَ الْمَذْبُحِ لِيُوقَدْ عَلَيْهِ، أَقْبَلَ رَجُلُ اللَّهِ مِنْ يَهُوْدَا 1
إِلَى بَيْتِ إِيلَى حَامِلًا رَسَالَةً مِنَ الرَّبِّ

وَهَنَّتْ مُخَاطِبًا الْمُذْبَحَ بِقَضَاءِ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَامَذْبَحُ، يَامَذْبَحُ، هَذَا مَا 2
يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَيُؤْلَدُ لِبَيْتٍ دَاؤَدٍ ابْنٌ يُدْعَى بُوشَيَّا، فَيُذْبَحُ عَلَيْكَ كَهْنَةً
الْمُرْتَقَعَاتِ الَّذِينَ يُغَرِّبُونَ عَلَيْكَ، وَتُخْرَقُ فُوقَكَ عِظَامُ النَّاسِ».

وَتَأَبِيدًا لِكَلَمِهِ أَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً تُوكِدُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي 3
كَلَمَ، وَقَالَ: «هُوَدًا الْمُذْبَحُ يَسْسُو وَيَدْرِي الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ».

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ الْمُذْبَحَ فِي بَيْتِ إِلَيْ 4
رَفَعَ يَدَهُ مِنْ عَلَى الْمُذْبَحِ، وَمَدَهَا تَحْوَى اللَّبَيْيَ صَارَخَ: «أَفَبِصُورَا
عَلَيْهِ» فَبَيْسَثَ بَدْءَ الَّتِي مَدَهَا وَعَزَّزَ عَنْ رَدَهَا.

وَأَشْنَقَ أَيْنَدَ الْمُذْبَحَ وَدَرَيَ الرَّمَادَ مِنْ عَلَيْهِ وَفَقَأَ لِلْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا 5
رَجُلُ اللَّهِ الْمُغْفَصَيِّ أَمْرَ الرَّبِّ.

عَذَيْدَنَ تَوَسَّلَ الْمَلِكَ لِرَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: «تَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَصَلَّى 6
مِنْ أَجْلِي لِتَرَدَّدَ يَدِي إِلَى طَبِيعَتِهَا». فَأَبْتَهَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى الرَّبِّ
فَأَرَدَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ.

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَعَالَ مَعِي إِلَى قَصْرِي لِتَقْتَلَ وَأُعْطِيكَ 7
مَكَافَأَةً».

فَأَجَابَهُ: «حَتَّى لَوْ وَهَبَتِي نِصْفَ قَصْرِكَ فَلَنْ أَطْأَ أَرْضَهُ، وَلَا أَكُلْ 8
خُبْزًا وَلَا أَشْرَبَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

لَأَنَّ الرَّبَّ أَمْرَنِي. قَائِلًا: لا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي 9
«فُسْطُ الطَّرِيقِ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْهَا».

ثُمَّ انْصَرَفَ فِي طَرِيقِ أُخْرَى عَيْرَ الَّتِي سَلَكَهَا فِي مَجِيئِهِ إِلَى بَيْتِ إِلَيْ 10

وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ شَيْخٌ مُقِيمٌ فِي بَيْتِ إِلَيْ، فَجَاءَ أَبْنَاؤُهُ وَسَرَدُوا عَلَيْهِ كُلَّ 11
مَا أَجْرَاهُ رَجُلُ اللَّهِ مِنْ أَيَّاتٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي بَيْتِ إِلَيْ، وَخَتَّلُوهُ بِمَا
خَاطَبَ بِهِ الْمَلِكُ.

فَسَأَلَهُمْ أُبُوهُمْ: «مَنْ أَيِّ طَرِيقٍ اُنْصَرَفَ؟» فَأَخْبَرُوهُ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ 12
رَأَوُا الْطَّرِيقَ الَّتِي اُنْصَرَفَ فِيهَا.

فَقَالَ لِأَبْنَائِهِ: «أَسْرِجُوا لِي الْجَمَارَ». وَعِنْدَمَا فَعَلُوا رَكِبَ عَلَيْهِ 13

وَأَفْتَنَى أَنْرَهُ حَتَّى أَرْكَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبُلوْطَةِ. فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ رَجُلُ 14
الَّهِ الَّذِي وَقَدْ مِنْ يَهُوَدًا؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ

«فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ مَعِي إِلَى الْبَيْتِ لِتَأْكُلْ طَعَامًا 15

فَأَجَابَهُ: «لَا أَسْتَطِعُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ أَوْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ أَوْ أَكُلْ طَعَامًا أَوْ 16
أَشْرَبَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

لَأَنَّ الرَّبَّ أَمْرَنِي قَالًا: لَا تَأْكُلْ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَتَصَرَّفُ 17
فِي فُسْطُ الْطَّرِيقِ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْهَا

فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مُثْلَكَ وَقَدْ أَمْرَنِي مَلَكُ الرَّبِّ أَنْ أَرْجِعَ بَكَ مَعِي 18
إِلَى بَيْتِي فَتَقْتَلَ وَتَشْرَبَ مَاءً». وَهَكُذا كَيْبَ عَلَيْهِ

(فَسَدَقَهُ) وَرَجَعَ مَعَهُ وَتَنَاهَلَ طَعَامًا فِي بَيْتِهِ وَشَرَبَ مَاءً 19

وَفِيمَا هُمَا جَالِسَانَ حَوْلَ الْمَايَدَةِ يَتَنَاهَلُونَ الطَّعَامَ، خَاطَبَ الرَّبُّ النَّبِيَّ 20
الشَّيْخَ

فَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ الْأَوَّلِيِّ مِنْ يَهُوَدًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَأَنَّكَ خَالَفْتَ 21
أَمْرَ الرَّبِّ وَلَمْ تُطِعْ وَصِيَّبَتِهِ الَّتِي أُوصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهِكَ

فَرَجَعَتْ وَأَكَلَتْ طَعَامًا وَشَرَبَتْ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي حَذَّرَكَ مِنْهُ 22
قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ فِيهِ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، فَإِنْ جَعَلْتَ لَنْ ثَدْقَنَ فِي قَبْرِ
آبَائِكَ.

وَبَعْدَ أَنْ تَنَاهَلَ نَبِيُّ يَهُوَدًا طَعَامًا وَشَرَبَ مَاءً، أَسْرَجَ لَهُ مُضِيَّفُهُ 23
جَمَارَهُ

وَبَيْتَنِما هُوَ مُصْرِفٌ فِي طَرِيقِهِ صَادَفَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ، وَظَلَّتْ جَثَّتُهُ 24
مَطْرُوحَةً فِي الْطَّرِيقِ، وَالْجَمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقْفَانُهُ إِلَى جُوَارِ الْجَنَّةِ

وَمَرَ قَوْمٌ فَشَاهَدُوا الْجَنَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الْطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَاقَفَتْ إِلَى 25
جُوَارِهَا فَأَتَوْا وَأَدَغُوا الْخَبَرَ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي يُتَبَّعُ فِيهَا الْأَلْيُ الشَّيْخُ

وَعِنْدَمَا سَمِعَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ بِالْأَلْيَ قَالَ: «هُوَ حَتَّى مَا رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ 26
أَمْرَ الرَّبِّ، فَأَلْقَعَهُ الرَّبُّ بَيْنَ مَحَالِبِ الْأَسَدِ فَاقْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ تَحْقِيقًا
«لِقَاضِيَهِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ

وَقَالَ لِأَبْنَائِهِ: «أَسْرِجُوا لِي الْجَمَارَ». فَأَسْرَجُوهُ 27

فَانْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ عَنِزَ عَلَى الْجَنَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الْطَّرِيقِ، وَالْأَسَدُ 28
وَالْجَمَارُ وَاقْفَانُهُ إِلَى جُوَارِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَسَدُ الْجَنَّةَ أَوْ
يَثْرَسَ الْجَمَارَ

وَقَصَّعَ الْتَّيُّيْ جُنَاحَةَ رَجُلِ اللَّهِ عَلَى الْجَمَارِ، وَمَضَى بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيَنْبَذُهُ 29

«ثُمَّ دَفَّهَا فِي قَبْرِهِ وَهُوَ يُبُوْحُ قَائِلًا: «أَهُ عَلَيْكَ يَا أَخِي 30

وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ دُفْنُ جَنَاحَةِ رَجُلِ اللَّهِ، قَالَ التَّيُّيْ الشَّيْخُ لِأَبْنَائِهِ: «عِنْدَ وَفَاتِي
ادْفُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ، وَصَاعِدُوا عَظَامِي إِلَى
جُوارِ عَظَامِهِ 31

لَأَنَّ مَا أَذْرَ بِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ بِشَانِ الْمُذَبْحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهٍ، وَجَمِيعِ
«مَعَابِدِ الْمُرْتَقَعَاتِ الَّتِي فِي مُدُنِ السَّامَرَةِ، لَأَنَّهُ أَنْ يَتَحَقَّقُ 32

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَخْذِيرِ التَّيُّيْ فَإِنَّ يَرْبُعَامَ لَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَثِيمَةَ
بَلْ عَادَ مَرَّةً أُخْرَى فَكَرَسَ كَهْنَةً لِمَعَابِدِ الْمُرْتَقَعَاتِ، اخْتَارَهُمْ مِنْ عَالَمَةِ
الشَّعْبِ، فَكَانَ يُكَرِّسُ كُلَّ مَنْ يَرَى عَبْدًا أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِهِذِهِ الْمُرْتَقَعَاتِ 33

فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ حَطَبِيَّةُ بَيْتِ يَرْبُعَامِ الَّتِي أَفْضَتْ إِلَى سُفُوْطِهِ
وَأَفْرَاصِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ 34

1 Kings 14:1

فِي ذَكَرِ الْوَقْتِ مَرَضَ أَبِيَّا بْنَ يَرْبُعَامَ 1

فَقَالَ يَرْبُعَامُ لِرَوْجَتِهِ: «تَنَكَّرِي حَتَّى لَا يُكَثِّفَ أَحَدُ أَنْكَرْجَتِي 2
وَأَمْضِي إِلَى شَيْلُوَةِ حِينَ يُقْبِلُ أَخِيُّ الْأَبْنَاءِ الَّتِي سَامَلَكَ عَلَى هَذَا
الشَّعْبِ،

وَخُذِيَ لَهُ مَعَكِ عَشْرَةَ أَرْغَفَةٍ وَكَعْكَأْ وَجَزَّةَ عَسْلٍ، وَأَنْطَلَقَ إِلَيْهِ وَهُوَ
«يُخْبِرُكِ بِمَصِيرِ الْغَلامِ 3.

فَقَدَّثَ رَوْجَةُ يَرْبُعَامَ مَا طَلَبَهُ مُنْهَا، وَوَصَّلَتْ إِلَى بَيْتِ أَخِيَا فِي شَيْلُوَةِ 4
وَكَانَ أَخِيَا قَدْ طَعَنَ فِي السِّبَّنِ، وَكُلَّ بَصَرَةٍ

وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هَا هِيَ رَوْجَةُ يَرْبُعَامَ مُغْلَيَّةٌ لِلسَّالِكِ عَنْ مَصِيرِ
«ابْنِهَا الْمُرِيْضِ، فَاجْبِهَا بِمَا أُفْوَلُهُ لَكَ، لَا تَهَا سَنْدُخُ إِلَيْكَ مُنْتَكِرًا 5.

فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا وَقَعَ حَطَوْاتِهَا وَهِيَ دَاجِلَةٌ مِنَ الْأَبَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا 6
رَوْجَةَ يَرْبُعَامَ، لِمَاذَا مُنْتَكِرَيْنَ؟ إِنِّي أَحْمِلُ إِلَيْكَ أَخْبَارًا سَيِّئَةً

أَدْهَبِي وَيَلْغِي يَرْبُعَامَ قَضَاءَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ رَفَعْتَكَ مِنْ وَسْطِ
الشَّغْفِ، وَتَصَبَّذْتَكَ رَئِيْسًا عَلَى شَغْفِي إِسْرَائِيلَ 7.

وَمَرْكُثُ الْمَمْلَكَةِ عَنْ بَيْتِ دَاؤَدَ وَرَلِيَّكَ عَلَيْهَا، وَلِكَكَ أَنْ تَكُنْ كَعْبِيَ 8
دَاؤَدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَانَاهِي وَتَعْنِي مِنْ كُلِّ قُلْبِهِ لِيَصْنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي
عَيْنِي.

لَقَدْ ارْتَكَبْتَ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا فَاقَ جَمِيعَ الْأَدْيَنَ كَافِرَا فَلِكَ، فَصَعَّبْتَ لِنَفْسِكَ 9
الْهَمَّةِ أُخْرَى، أَصْنَاماً مَسْبُوكَةً، لِتَبَرَّ عَيْنِي، وَقَدْ طَرَحَتِي خَلْفَ ظَهْرِكَ

لِذَلِكَ هَا أَنَا مَرْمَعٌ أَنْ أَبْتَلِي بَيْتَكَ بَشَرَ عَظِيمٍ، وَأَبْيَدَ كُلَّ ذَكْرٍ مِنْ نَسْلِكَ 10
عَيْنِي كَانَ أَمْ حُرَّاً، وَأَفْنَيَ بَيْتَكَ كَمَا تُفْنِي النَّازِ الرَّوْتُ الْجَافَ

فَتَأْكُلُ الْكَلَابُ كُلَّ مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، وَتَهْشِشُ طُيُورُ السَّمَاءِ كُلَّ
«مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْحَقْلِ، لَأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ 11

وَأَضَافَتْ أَخِيَا: «أَمَا أَنْتَ فَأَنْهَضِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَحَالَمَا تَنْخُلِينَ 12
الْمَدِينَةِ يَمُوتُ الْوَلَدُ

فَيَلْوُحُ عَلَيْهِ الْإِسْرَائِيلُونَ وَيَدْفُونُهُ، لَأَنَّهُ أَنْهَادًا وَحْدَهُ مِنْ نَسْلِ يَرْبُعَامَ 13
يُوَارِى فِي قَبْرٍ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَدْ وَجَدَ فِيهِ، مِنْ دُونِ سَائِرِ
بَيْتِ يَرْبُعَامَ، شَيْئًا صَالِحًا

وَيُقْبِلُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ لِيَبْيَدَ بَيْتَ يَرْبُعَامَ الْيَوْمِ 14

، ثُمَّ يَعْصِفُ الرَّبُّ بِإِسْرَائِيلَ، فَيَهُرُّهُمْ كَاهْتَازَ الْقَمَبَ في الماءِ
وَيَسْأَلُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْحَمَرَةِ الَّتِي وَهُنَّا لِأَبَانِهِمْ، وَيَسْتَشِهُمْ
إِلَى مَا وَرَاءِ الْلَّهَرِ لَأَنَّهُمْ أَقْمَوْا لِأَقْسِمِهِمْ أَصْنَاماً وَأَثَارُوا عَنْظَ الرَّبِّ

وَيَبْيَدُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَرَاءِ حَطَّا يَرْبُعَامَ الَّذِي ارْتَكَبَهُ وَاسْتَغْوَى إِسْرَائِيلَ 16
«مَعَهُ فَلَاحَلُوا

فَعَادَتْ رَوْجَةُ يَرْبُعَامَ إِلَى تَرْصَنَةَ، وَمَا إِنْ وَصَلَتْ إِلَى عَنْبَةِ بَابِ الْبَيْتِ 17
حَتَّى مَاتَ الْعَلَامُ

فَدَفَنَهُ الْإِسْرَائِيلُونَ وَنَلَحُوا عَلَيْهِ، تَمَامًا حَسْبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ 18
بِهِ عَلَى لِسَانِ عَيْدَهِ أَخِيَا التَّيُّيْ

أَمَا بَيْقَيْهُ أَغْمَالِ يَرْبُعَامَ وَكَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَهِيَ مَذَوَّنَةٌ في 19
كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

وَدَامَ مُلُكُ يَرْبُعَامَ الْأَنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ أَبَانِهِ 20
وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ نَادَابُ

أَمَّا رَحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَقَدْ مَلَكَ فِي يَهُوֹدَا وَكَانَ عُمْرُهُ إِلَخَىٰ وَأَرْبَعينَ 21
سَنَّةً حِينَ حِينَ مَلَكَ، وَاسْتَمَرَ حُكْمُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَّةً فِي أُورُشَلِيمِ
الْمَدِينَةِ الَّتِي احْتَارَهَا الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مُدُنِ إِسْرَائِيلِ لِيَضْعَ
اسْمَهُ عَلَيْهَا، وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ

وَارْتَكَبَ شَعْبُ يَهُوֹدَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَاسْتَنَارُوا غَيْظَهُ كَمَا 22
لَمْ شَسْتِرَهُ حَطَّابِيَا آبَائِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا

وَاقْلَمُوا هُمْ أَيْضًا لِأَقْسِيمِهِمْ مُرْتَقَعَاتٍ وَأَلْصَابًا وَمَاتِيلَ عَلَى كُلِّ ثَلِ 23
مُرْتَقَعٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ حَضْرَاءَ

وَتَكَاثَرَ فِي الْأَرْضِ الْعَاهِرُونَ مِنْ ذُوِّ السُّلُودِ الْجِنِّيِّ، وَاقْتَرَفُوا 24
كُلَّ مُوْبِقاتِ الْأَمْمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَمِ بَنِي إِسْرَائِيلِ

وَفِي السَّنَّةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامِ هَاجَمَ شَبِيشُ مَلِكِ مَصْرُ أُورُشَلِيمِ 25

وَاسْتَنَوْلَى عَلَى حَرَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَحَرَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَسَلَبَ كُلَّ مَا 26
فِيهَا، لَاسِمًا الْأَثْرَاسُ الْذَّهَبِيُّ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ

فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ عَوْضًا عَنْهَا أَنْزَاسًا نُحَاسِيَّةً، سَلَمَهَا لِرُؤْسَاءِ 27
حَرَسِ بَابِ قَصْرِ الْمَلِكِ

فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى هَيْكِلِ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا الْحَرَّاسُ أَمَامَهُ، ثُمَّ 28
يُعْيِدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْخَرْسِ.

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْدَاثِ حَيَّاهَا رَحْبَعَامُ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلَيْسَتْ هِي 29
مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوֹدَا؟

وَظَلَّتْ رَحْبَعَامُ دَائِرَةً بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَرَبِيعَامَ طَوَالِ حَيَّاهَا رَحْبَعَامَ 30

ثُمَّ مَاتَ رَحْبَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ 31
الْعَمُونِيَّةِ وَخَلْفَهُ أَبُوْهُ أَبِيَّامُ عَلَى الْعَرْشِ.

1 Kings 15:1
وَفِي السَّنَّةِ التَّالِمِيَّةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَرْبِعَامِ بْنِ نَيَاطَ، اعْتَلَى أَبِيَّامَ 1
عَرْشَنِ يَهُوֹدَا

وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعْكَهُ أَبُوْهُ أَبِيَّالُومَ 2

وَارْتَكَبَ جَمِيعَ حَطَّابِيَا أَبِيهِ الَّتِي افْتَرَفَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخَاصِّاً لِلرَّبِّ 3
إِلَيْهِ كَفَلَّ دَاؤَدَ أَبِيهِ

إِلَّا أَنَّ الرَّبَّ أَلْهَمَ إِكْرَاماً لِدَاؤَدَ، رَزَقَهُ أَبِنَا فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَفْرَتَهُ الْمَلَكُ 4
وَبَيَّنَ أَرْكَانَ أُورُشَلِيمَ

لَأَنَّ دَاؤَدَ صَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْ كُلِّ مَا أَمْرَهُ 5
بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَّاتِهِ، إِلَّا مَا جَنَاهُ بِحَقِّ أُورِيَا الْجِنِّيِّ

وَخَلَالِ فَتْرَةِ حُكْمِ أَبِيَّامَ كَانَتِ الْحُرُوبُ مُسْتَيْرَةً بَيْنِ إِسْرَائِيلِ وَيَهُوֹدَا 6

أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَبِيَّامَ وَمُؤْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِي مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ 7
مُلُوكِ يَهُوֹدَا؟

ثُمَّ مَاتَ أَبِيَّامُ، فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدَ، وَخَلْفَهُ أَبُوْهُ أَسَّا عَلَى 8
الْعَرْشِ.

وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَّةِ الْعِشرِينَ مِنْ حُكْمِ يَرْبِعَامِ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ 9

وَمَلَكَ أَسَّا إِلَخَىٰ وَأَرْبَعينَ سَنَّةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ جَدَّتِهِ مَعْكَهُ أَبُوْهُ 10
أَبِيسَلُومَ،

وَصَنَعَ أَسَّا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاؤَدَ أَبِيهِ 11

وَأَبَادَ مِنَ الْأَرْضِ طَائِفَةً الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّدُودَ الْجِنِّيِّ 12
كَجُرْءٍ مِنْ عِبَادَتِهِمُ الْوَتَنِيَّةِ، وَاسْتَأْصَلَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي أَقَامَهَا آبُوهُ

كَمَا خَلَعَ جَدَّتِهِ مَعْكَهُ مِنْ مَنْصِبِ الْمَلِكَةِ، لَأَنَّهَا أَقَامَتْ تِمَئِلًا 13
لِعَشَّارُوتَ، فَانْتَرَعَ أَسَّا تِمَئِلَهَا وَأَخْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ

أَمَّا مَذَابِحُ الْمُرْتَقَعَاتِ فَلَمْ يَهْدِمُهَا، إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ كَانَ خَالِصَ الْوَلَاءِ لِلرَّبِّ 14
كُلَّ أَيَّامِهِ

وَجَاءَ بِكُلِّ مَا حَصَصَهُ أَبُوهُ وَمَا حَصَصَهُ هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ 15
وَسِوَاهَا مِنَ الْأَنْيَةِ إِلَى هَيْكِلِ الرَّبِّ.

وَظَلَّتِ الْحَرْبُ دَائِرَةً بَيْنَ أَسَّا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلِ طَوَالِ أَيَّامِ حَيَّاتِهِما 16

وَشَرَعَ الْمَلِكُ بَعْشَا فِي بَنَاءِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ، لِقَطْعِ الطَّرِيقِ عَلَى الْخَارِجِينَ 17
وَالْدَّاخِلِينَ إِلَى أَسَّا مَلِكِ يَهُوֹدَا

فَلَمَّا حَانَ عَيْنُهُ إِلَهٌ إِسْرَائِيلَ

أَمَا بِقِيَةُ الْخُبَارِ نَادَابٌ وَسَائِرُ أَعْمَالِهِ، أَلِيْسْتُ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابٍ 31
الْخُبَارِ إِيمَانٌ مُلُوكٌ إِسْرَائِيلُ؟

وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طَوَالَ
جِيَاتِهِما 32

وَتَوَلَّ بَعْشَانَ بْنَ أَخْيَا حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةٍ فِي السَّنَةِ الْثَالِثَةِ مِنْ مُلْكِ
آسَا عَلَى يَهُوذَا، وَدَامَ حُكْمُهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً 33

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طُرُقٍ يُرْبَعَامٍ وَفِي حَطَبِنَّهِ³⁴
الَّتِي جَعَلَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْتَرُفُونَ الْأَثْمَ

1 Kings 16:1

بِأَوْحَى الرَّبُّ إِلَيْنَا نَبِيًّا يَاهُو بْنَ حَنَائِي بِرِسَالَةٍ لِتَبَاعِدُهَا لِبَعْشًا ١

لَدُ رَفِعْتُكَ مِنَ الْحَضِيرِ، وَصَنَّثْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِيِّ وَأَكْلَكَ سَلْكَتْ»²
فِي سُبْلِ بَرْبَاعَمْ، وَجَعَلْتُ شَسْبِيِّ يَأْمُونَ وَبَيْرُونَ غَطَّيَ بَحْطَاهُمْ

لِهَذَا سَأْسَأُصْلِيْ دُرْيَّتَكَ وَسَائِرَ نَسْلِ بَيْتِكَ، وَأَبْيُدُ بَيْتَكَ كَمَا أَبْدَثُ بَيْتَ
بِرْبَعَامَ بْنَ تَبَاطَأَ 3

**فَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ ذُرَيْتَكِ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ⁴
«فِي الْحَقْلِ تَنَاهِشُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ».**

أَمَا بِقِيَةُ أَخْبَارٍ بَعْشَا وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَبَأْسٍ، أَلْيَسْتُ هِيَ مُذَوَّنَةً⁵
فِي كِتَابٍ أَخْبَارٍ أَيَّامٍ مُلُوكٍ إِسْرَائِيلَ

وَمَاتَ يَعْشَا وَدُفِنَ فِي تِرْصَةَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَبْنَاهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ^٦

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ أَيْضًا عَلَى لِسَانِ يَاهُو بْنِ خَلَانِي الْلَّهِ يُشَانْ بَعْثَانَا ٧
وَدُرْتَيْهِ سَبَبَ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ شَرٍّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَلَمَّا حَيَطَهُ بِمَا
جَنَّتْهُ يَاهَادَهُ، عَلَى مِثَالِ مَا افْرَقَهُ بَيْثُ يَرْبُعَامَ، بَلْ فَاقَ عَلَيْهِ إِذْ أَقْمَمَ عَلَى
يَابَادَةِ عَالِيَّةِ يَرْبُعَامَ

وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، اعْتَادَ إِلَيْهِ بْنُ
يُعَشَّا فِي تِرْصَةِ عَرْشِ إِسْرَائِيلِ لِمَدِّهِ سَيِّنَ

فَلَامَرْ عَلَيْهِ زُمْرِي قَائِدُ نَصْفِ فِرْقَةِ الْمُرْكَبَاتِ بَيْنَمَا كَانَ فِي تِرْصَةٍ 9
يُسْرَابُ وَيُسْكُرُ فِي مَنْزِلِ أَرْصَادِ الْمُشْرِفِ عَلَى إِدَارَةِ الْقَصْرِ

فَأَقْتَحَمْ زُمْرِي الْمَنْزِلَ وَاغْتَالَ أَيْلَهَ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ 10
وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ أَسَا مَلِكِ يَهُوֹدَا وَخَلَفَهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ

وَحَالَمَا تَسْلَمَ زَمامُ الْمُلْكِ أَبَادَ كُلَّ دُرْيَةٍ بَعْثَا، فَلَمْ يُبَقِّ عَلَى ذَكْرِ 11
مِنْهُمْ، كَمَا قَتَلَ الْمُقْرَبِينَ إِلَى بَعْضَهُمْ وَأَصْحَابَهُ

وَهَكَذَا أَبَادَ زُمْرِي كُلَّ بَيْتٍ بَعْثَا، تَحْقِيقاً لِفَضْنَاءِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ 12
يَاهُوَ النَّبِيِّ

وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ بَعْثَا وَابْنَهُ أَيْلَهُ مِنْ أَثَامِ، وَجَعَلَا بَنِي إِسْرَائِيلَ 13
يُخْطُلُونَ، وَيُسْتَثِرُونَ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلِ بِصَالَاهُمْ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَيْلَهَ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلِيَسْتَ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي 14
كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِحُكْمِ أَسَا مَلِكِ يَهُوֹدَا، تَرَبَّعَ زُمْرِي 15
عَلَى كُرْسِيِّ الْمُمْلَكَةِ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي تِرْصَةٍ. وَكَانَ الْجَيْشُ اتَّنِذٍ يَخَاصِرُ
الْمَدِينَةِ الْفِلِسْطِينِيَّةِ جِبْلُونَ

فَلَعِنَ مَسَامِعَ الْجَيْشِ الإِسْرَائِيلِيِّ أَنَّ زُمْرِي تَمَرَّدَ عَلَى الْمُلْكِ وَاغْتَالَهُ 16
فَقَصَبَ الْجَيْشُ قَائِدُهُمْ غُمْرِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُمْ مَا
بَرَّحُوا فِي مَيْدَانِ الْقِتَالِ

فَتَوَجَّهَ غُمْرِي وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ جِبْلُونَ وَحَاصِرُوا تِرْصَةَ 17

وَعِنْدَمَا رَأَيَ زُمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ سَقَطَتْ، دَخَلَ قَصْرُ الْمُلِكِ وَأَسْعَلَ 18
فِيهِ وَفِي فُؤْسِهِ التَّارِ، فَمَاتَ

،عَقَاباً عَلَى أَثَامِهِ الَّتِي افْتَرَفَهَا جِبْنَ ارْتَكَبَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ 19
وَسَلَكَ فِي سَبِيلِ يَرْبُعَامَ، وَلَأَنَّهُ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطُلُونَ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ زُمْرِي وَتَمَرُّدُهُ أَلِيَسْتَ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ 20
مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

وَمَا لَيْثُ الشَّعْبُ أَنَّ الشَّسْمَ إِلَى فَتَنَّينِ: فَيَهُ تَنَاصِرُ بَنْ جِبَنَةَ 21
لِتَبَايعَهُ عَلَى الْمُلْكِ، وَفَيَهُ تَنَاصِرُ غُمْرِي

فَتَعْلَبَ أَصْسَارُ غُمْرِي عَلَى أَصْسَارِ تَبَنِي بَنْ جِبَنَةَ، فَمَاتَ تَبَنِي وَسَلَمَ 22
الْعَرْشُ لِغُمْرِي.

وَفِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّالِثَيْنِ لِحُكْمِ أَسَا مَلِكِ يَهُوֹدَا، اعْلَى غُمْرِي 23
عَرْشَ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ حُكْمُهُ اثْنَيْ عَشْرَةِ سَنَةً، مِنْهَا سِتُّ
سَنَوَاتٍ فِي تِرْصَةٍ

ثُمَّ اسْتَرَى جَبَلُ السَّامِرَةِ مِنْ شَامَرَ بُورَتَنَّينَ مِنَ الْفَصَنَةِ (نَحْوُ اثْنَيْنِ 24
وَسِبْعِينَ كِيلُو جَرَاماً)، وَتَنَّى عَلَيْهِ مَدِينَةَ دَعَاهَا السَّامِرَةَ، عَلَى اسْمِ
شَامِرَ صَاجِبِ الْجَبَلِ

وَارْتَكَبَ غُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَتَّى فَاقَ إِلَهُ جَمِيعِ الْدِيَنِ 25
قَبْلَهُ،

وَاقْتَرَفَ حَطَابَا يَرْبُعَامَ بْنَ نَبَاطَ، وَسَلَكَ فِي سَبِيلِهِ الَّتِي أَصْنَلَ بِهَا
إِسْرَائِيلَ فَاسْتَثَرَ وَبِصَالَاهُمْ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ غُمْرِي وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمِنْ بَأْسٍ، أَلِيَسْتَ هِيَ 27
مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

وَمَاتَ غُمْرِي وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَخَلَفَهُ أَخَبُّهُ أَخَبُّ عَلَى الْعَرْشِ 28

وَمَلَكَ أَخَبُّ بْنُ غُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَيْنِ وَالثَّالِثَيْنِ لِحُكْمِ 29
أَسَا مَلِكِ يَهُوֹدَا، وَدَامَتْ وَلَيْتَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ مُدَّةً اثْنَيْنِ
وَعِشْرِينَ سَنَةً

وَارْتَكَبَ أَخَبُّ بْنُ غُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، حَتَّى فَاقَ إِلَهُ جَمِيعِ 30
أَسْلَافِهِ

وَكَلَّمَا كَانَ الْأَنْهَمَاكِ فِي ارْتِكَابِ حَطَابَا يَرْبُعَامَ بْنَ نَبَاطَ أَمْرَا تَافِهَا 31
فَتَرَوَّجَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَبِّلِ مَلِكِ الصَّبَدُونَبَنِينَ، وَغَوَى وَرَأَهُ الْبَغْلَ
وَسَجَدَ لَهُ

وَسَيِّدَ مَدْبِلَ الْبَغْلِ فِي مَعْدِ الْبَغْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ 32

وَأَقَامَ أَخَبُّ مَنْحُوتَاتِ الْأَصْنَامِ، وَتَقَامَ شُرُّ أَعْمَالِهِ لِيُثِيرَ غَيْظَ الرَّبِّ 33
إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ السَّابِقِينَ

وَفِي عَيْدِهِ بَنَى حِبَّيلَ الْبَيْتَشِلِيُّ أَرِيحاً. وَعِنْدَمَا أَرْسَى أَسَاسَهَا مَاتَ 34
ابْنُهُ الْأَكْبَرُ أَبِرَامَ، وَعِنْدَمَا تَصَبَّ بَوَابَاتِهَا مَاتَ ابْنُهُ الْأَصْنَعُ
سَحُوبُ، فَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ وَعِيدُ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ يَشُوعَ بْنِ
يُونَ

1 Kings 17:1

وَقَالَ إِلَيْهَا النَّسُورُ مِنْ أَهْلِ جَلَادَةِ الْأَخَابِ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ 1
الَّذِي أَخْمَمَهُ، إِنَّهُ لَنْ يُفْطِلْ نُدْيَ وَلَا مَطْرَ فِي هَذِهِ السَّيِّنَ، إِلَّا حِينَ أَغْلَى
ذَلِكَ». 2

وَأَمْرَ الرَّبِّ إِلَيْهَا 2

امْضِ مِنْ هَنَا وَاتْجِهْ تَحْوَى الْمَشْرُقِ، وَاحْتَبِي عِنْدَ نَهْرِ كَرِيشِ الْمُقَابِلِ» 3
لِنَهْرِ الْأَرْدَنِ

فَشَرَبَ مِنْ مَيَاهِهِ وَتَقَنَّتَ مَمَّا تُحْضِرُهُ لَكَ الْغُرْبَانُ الَّتِي أَمْرَتُهَا أَنْ 4
تَعْوَذْكَ هُنَاكَ».

فَأَطْلَقَ وَنَذَّ أَمْرَ الرَّبِّ، وَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيشِ مُقَابِلَ نَهْرِ الْأَرْدَنِ 5

فَكَانَتِ الْغُرْبَانُ تُحْضِرُ إِلَيْهِ الْخَيْرَ وَاللَّحْمَ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ 6
مِنْ مَاءِ النَّهْرِ

وَمَا لَيْثٌ أَنْ جَفَّ النَّهْرُ بَعْدَ رَمْنَ، لَأَنَّهُ لَمْ يُفْطِلْ مَطْرَ عَلَى الْأَرْضِ 7

فَخَاطَبَ الرَّبِّ إِلَيْهَا 8

فُمْ وَتَوْجَهَ إِلَى صِرْفَةِ التَّابِعَةِ لِصِيدُونَ، وَامْكَثَ هُنَاكَ، فَقَدْ أَمْرَتُ هُنَاكَ 9
«أَرْمَلَةً أَنْ تَنْكَلِ بِإِعْالَنِكَ».

فَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةٍ، وَعِنْدَمَا وَصَلَّى إِلَى تَوَاهَةِ الْمَدِينَةِ شَاهَدَ امْرَأَةً تَجْمَعُ 10
«حَطَبَانِ، قَالَ لَهَا: «هَاتِي لِي بَعْضَ الْمَاءِ فِي إِنَاءٍ لِأَشْرَبِ».

وَفِيمَا هِيَ دَاهِيَةٌ لِلْحُضْرَهِ نَادَاهَا نَائِيَهُ وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَهُ خَيْرٍ 11
مَعَكَ».

فَأَجَابَتُهُ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَيْسَ لَدَيَ كَعْكَهُ، إِنَّمَا حَفْنَهُ دَقِيقَهُ 12
فِي الْحَرَّةِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الرَّبِّتِ فِي قَارُورَهِ، وَهَا أَنَا أَجْمَعُ بَعْضَ عِيَانِ
الْحَطَبِ لِأَخْدَهَا وَأَعِدُّ لِي وَلِإِنِّي طَعَامًا نَكْلَهُ لَمْ تَمُوتْ».

فَقَالَ لَهَا إِلَيْهَا: «لَا تَخَافِي، امْضِي وَاصْنَعِي كَمَا قُلْتِ، وَلَكِنْ أَعِدُّ لِي 13
مِنْهُ كَعْكَهُ صَغِيرَهُ أَوْ لَا وَلَا حُضْرِيَهَا لِي، ثُمَّ اعْمَلِي لَكِ وَلِإِنِّي أَخِيرًا

لَأَنَّهَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ حَرَّةَ الدَّقِيقِ لَنْ تَقْرُعَ، وَقَارُورَهُ 14
الَّرَبِّتُ لَنْ تَنْقُصَنَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يُرْسِلُ فِيهِ الرَّبُّ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ».

فَرَاحَتْ إِلَيْهَا وَنَذَّتْ كَلَامَ إِلَيْهَا، فَتَوَافَرَ لَهَا طَعَامٌ لِتَأْكَلَ هِيَ 15
وَابْنَهَا وَإِلَيْهَا لِمَدَّهُ طَوِيلَهُ

حَرَّةُ الدَّقِيقِ لَمْ تَقْرُعَ، وَقَارُورَهُ الرَّبِّتُ لَمْ تَنْقُصَنَ، ثَمَاماً كَمَا قَالَ الرَّبُّ 16
عَلَى لِسَانِ إِلَيْهَا

وَحَدَّتْ بَعْدَ رَمْنَ أَنَّ ابْنَ الْمَرْأَهُ صَاجِيَهُ الْبَيْتِ اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرْضُ 17
وَمَاتَ

فَقَالَتْ إِلَيْهَا: «أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيَهُ بِحَقِّكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ هَلْ جَنَتْ إِلَيَّ لِذَكْرِي 18
«بِإِلَيْمِي وَثُمَيْتُ ابْنِي؟

فَقَالَ لَهَا: «أَعْطَيْنِي ابْنَكِ». وَأَخْدَهُ مِنْهَا وَصَعَدَ بِهِ إِلَى الْعُلَيَّهُ الَّتِي 19
كَانَ مُقِيمًا فِيهَا وَأَضْجَمَهُ عَلَى سَرِيرِهِ

وَاسْتَغَاثَ بِالرَّبِّ مُتَضَرِّعًا: «إِلَيْهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَرْمَلَهُ الَّتِي أَتَاهَا 20
نَازَلَ عَنْهَا شَسِيءٌ أَيْضًا وَثُمَيْتُ ابْنَهَا؟

لَمْ تَمَدَّدَ إِلَيْهَا عَلَى جُنَاحِ الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَابْتَهَلَ إِلَى الرَّبِّ: «يَا رَبُّ 21
إِلَهِي، أَرْجُعْ نَفْسَهُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَيْهِ

فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ إِلَيْهَا، وَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَيْهِ فَعَاشَ 22

فَأَخَدَهُ إِلَيْهَا الْوَلَدُ وَنَزَّلَ بِهِ مِنَ الْعُلَيَّهِ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ، وَقَالَ 23
لَهَا: «أَنْظُرِي، إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ

فَقَالَتِ الْمَرْأَهُ إِلَيْهَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ يَنْطِقُ عَلَى 24
لِسَانِكَ بِالْحَقِّ».

1 Kings 18:1

وَبَعْدَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ قَالَ الرَّبُّ إِلَيْهَا: «اَدْهَبْ وَامْتُلُ أَمَامَ أَخَابَ، وَقُلْ 1
لَهُ إِنِّي سَأَسْكُنُهُ مَطْرًا عَلَى الْأَرْضِ

فَمَضَى إِلَيْهَا لَيْلَهُ آخَابَ الرَّسَالَهُ، وَكَانَتِ الْمَجَاعَهُ الشَّدِيدَهُ قَدْ عَمَّتْ 2
السَّامَرَهُ

فَاسْتَدْعَى آخَابُ عُوبَدِيَا مُدِيرَ شُؤُونِ الْقُصْرِ، وَكَانَ عُوبَدِيَا يَتَقَبَّلُ الرَّبَّ 3
جَدًا

فَحِينَ شَرَعْتُ إِبْرَاهِيلُ فِي قَتْلِ أَنْبِياءِ الرَّبِّ، أَخْذَ عَوْنَاتِي مِئَةً ثَيْرِي⁴
وَخَبَّأْهُمْ خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مُعَارِفِيْنَ، وَتَحْكَلَ بِإِغْالِتِهِمْ بِالْطَّعَامِ
وَالْمَاءِ.

وَكَانَ أَخَابُ قَدْ قَالَ لِعَوْنَاتِي: «طَفْ فِي الْبِلَادِ وَابْحُثْ عَنْ جَمِيعِ عَوْنَاتِي⁵
الْمَاءِ وَفِي الْأَوْيَةِ، لَعَلَّنَا تَجِدُ عَسْبَيْنَ قُتْحَنِي الْخَيْلَ وَالْبَيْلَ، فَلَا
«شَهَلَكَ كُلُّ الْبَهَائِمِ».

فَقَسَمَ الْبِلَادَ بِيَهُمَا لِيَطْلُوْفَا بِهَا، فَدَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقٍ وَحْدَهُ، وَدَهَبَ⁶
عَوْدَنِي فِي طَرِيقٍ أَخْرَى وَحْدَهُ.

وَفِيمَا كَانَ عَوْدَنِي فِي الطَّرِيقِ الْقَاهِ إِبْلِيَا، فَعَرَفَهُ، فَأَرْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ⁷
قَائِلًا: «هَلْ أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِبْلِيَا؟»

فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ، فَادْهَبْ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ إِنِّي هُنَا⁸.

فَقَالَ: «أَيَّهُ حَطِينِي ارْتَكَبْتُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيَمِيَّنِي؟⁹

حَيْ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَمْ يَنْقُ أَمَّةً وَلَا مَمْلَكَةً لَمْ يُرْسِلِ إِلَيْهَا سَيِّدِي مِنْ¹⁰
يَنْحُثُ عَنَّكَ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّا لَمْ نَعْثُرْ عَلَيْهِ، فَكَانَ أَخَابُ يَسْتَخْلِفُ
الْمَمْلَكَةَ وَالْأَمَّةَ لِنَقْسِمَ أَنَّهَا حَقَّا لَمْ تَجِدْكَ.

وَالآنَ يَطْلُبُ إِلَيَّ أَنْ أَدْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلَكِ إِنَّكَ هُنَا¹¹

وَمَا إِنْ يَطْلُبَ مِنْ عَنْدِكَ لِأَخْبَرَهُ حَتَّى يَحْمِلَكَ رُوحُ الرَّبِّ إِلَى حَيْثُ لَا¹²
أُدْرِي، فَيَأْتِي أَخَابُ وَلَا يَجِدُكَ فِيَقْتَلِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَقِي الرَّبَّ مِنْ
صِبَاعِي.

أَلَمْ يَطْلُبْ سَيِّدِي عَمَّا فَعَلَهُ حِينَ شَرَعْتُ إِبْرَاهِيلُ تَقْتُلُ أَنْبِياءَ الرَّبِّ¹³
كَيْفَ خَبَاتُ مِنَهُ رَجُلٌ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مُعَارِفِيْنَ، وَتَكَلَّتُ بِإِغْالِتِهِمْ
بِالْطَّعَامِ وَالْمَاءِ؟

«إِنْ أَنْتَ الْأَنَّ تُطَالِبِنِي أَنْ أَدْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلَكِ إِنَّكَ هُنَا، فَيَقُولُنِي¹⁴

فَقَالَ إِبْلِيَا: «حَيْ هُوَ الرَّبُّ الْعَظِيرُ الَّذِي أَنَا وَاقِفُتْ أَمَمَةً، إِنِّي الْيَوْمَ¹⁵
أَحْضُرُ لِمُواجِهَةِ أَخَابَ».

فَأَنْطَلَقَ عَوْدَنِي لِلقاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ أَخَابُ لِلقاءِ إِبْلِيَا¹⁶

«وَمَا إِنْ رَأَى أَخَابُ إِبْلِيَا حَتَّى قَالَ لَهُ: «أَهَذَا أَنْتَ يَامِكَرِ إِسْرَائِيلَ؟¹⁷

فَأَجَابَهُ إِبْلِيَا: «أَنَا لَسْتُ مَكَرِ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ، بِعَصْبَيْنِكُمْ¹⁸
وَصَنَابِيَا الرَّبِّ وَصَلَالَكُمْ وَرَاءَ الْبَلْعَمِ.

فَالآنَ أَرْسِلْ وَاسْتَدْعِ لِي كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَكَذَلِكَ¹⁹
أَنْبِياءَ الْبَلْعَلِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِياءَ عَسْتَارُوتِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ
«الْأَكْلِيَنَ عَلَى مَايَدَةِ إِبْرَاهِيلَ».

فَاسْتَدْعَى أَخَابُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِياءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ²⁰

فَخَاطَبَ إِبْلِيَا الشَّاغِبَ: «حَتَّى مَئَى نَظَلُونَ تَغْرِبُونَ بَيْنَ الْفَرْقَتَيْنِ؟ إِنْ²¹
كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبَعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَلْعَلُ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبَعُوهُ». فَلَمْ يَجِدْهُ
الشَّاغِبُ بِكَلِمَةٍ.

لَمْ قَالَ إِبْلِيَا لِلشَّاغِبِ: «أَنَا بَقِيَّتُ وَحْدِي نَبِيًّا لِلرَّبِّ، وَأَنْبِياءَ الْبَلْعَلِ أَرْبَعَ²²
مِئَةٍ وَخَمْسُونَ».

فَأَعْطَوْنَا نَوَرَيْنِ، وَلَيَخْتَنْ أَنْبِياءَ الْبَلْعَلِ أَحَدَهُمَا، وَبُعْطَعُوْهُ وَيَضْنَعُوْهُ²³
عَلَى الْحَطَبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَعِّلُوا نَارًا، وَأَنَا أَقْرَبُ، التَّوْرَ الْأَخْرَ وَأَسْتَعْنُهُ
عَلَى الْحَطَبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَشْعِلَ نَارًا.

لَمْ تَتَضَرَّعُونَ بِاسْمِ الْهَنْكُمْ، وَأَنَا أَذْغُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. وَإِلَهُ الَّذِي²⁴
يَسْتَجِيبُ وَيُبَرِّزُ نَارًا يَكُونُ هُوَ اللَّهُ الْحَقُّ». فَأَجَابَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
هَذَا قَوْلَ صَانِبٍ».

فَقَالَ إِبْلِيَا عَنْدَنِي لِأَنْبِياءَ الْبَلْعَلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْقُسِكُمْ نَوْرًا وَاحِدًا، وَقَرَبُوا²⁵
أَوْلًا لِأَنْكُمُ الْأَكْثَرُ عَدَدًا وَادْعُوا بِاسْمِ الْهَنْكُمْ، وَلَكُنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تُشَعِّلُوا
نَارًا.

فَلَحْضَرُوا التَّوْرَ الَّذِي أَعْطَيَ لَهُمْ وَوَضَعُوْهُ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَظَلَّوْا²⁶
يَدْعُونَ بِاسْمِ الْبَلْعَلِ مِنَ الصَّبَاجِ إِلَى الظَّهَرِ فَأَلَيْلَيْنَ: «بِأَبَاغُلُ اسْتَجِبْ
لَنَا». فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ صَوْتُ أَوْ مُجِيبٍ. فَرَأُوْهُمْ يَرْفَصُونَ حَوْلَ الْمَذْبُحِ
الْمُشَيَّدِ.

إِنْ عَنْدَ الظَّهَرِ سَخَرَ بِهِمْ إِبْلِيَا وَقَالَ: «اذْعُوا بِصَوْتٍ أَعْلَى فَهُوَ حَقًا إِلَهٌ²⁷
لَعَلَّهُ مُسْتَغْرِقٌ فِي التَّأَلِيلِ أَوْ فِي خَلْوَةِ أَوْ فِي سَقْرِ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَيقِظُ

فَشَرَّعُوا يَهْتَوْنَ بِصَوْتٍ أَعْلَى، وَيُمَرْقُونَ أَجْسَادَهُمْ بِالسُّيُوفِ²⁸
وَالرَّماحِ كَعَادِتِهِمْ، حَتَّى سَالَ مِنْهُمُ الدَّمْ

وَاقْضَيْتُ سَاعَاتَ الظَّهَرِ، وَظَلَّوْا يَهْتَوْنَ صَارِخِينَ حَتَّى حَلَّ وَقْتُ²⁹
إِنْقَادِ النَّفَمَةِ الْمَسَانِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ صَوْتُ أَوْ مُجِيبٍ

عَذَنْتُ قَالَ إِلَيْهَا لِلشَّعْبِ كُلِّهِ: «تَقْدُمُوا إِلَيَّ». فَدَنَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْهُ 30
فَرَمَّمَ مَذْبِحَ الرَّبِّ الْمُنَاهِمْ

ثُمَّ أَخْدَى اللَّتَّى عَشَرَ حَجْرًا حَسْبَ عَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، دُرْيَةٌ يَعْثُوبَ
الَّذِي دَعَاهُ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ 31

وَبَنَى بِهَذِهِ الْجِبَارَةِ مَذْبِحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَفَرَ حَوْلَهُ قَنَّاءً تَسْعُ نَحْوَ
كَلَيْلَتَنْ منَ الْحَبَّ 32

ثُمَّ رَتَبَ الْحَطَبَ وَقَطَعَ النَّوْزَ، وَوَضَعَ أَجْرَاءَهُ عَلَى الْحَطَبِ وَأَمْرَأَنَ 33
يَمْلَأُوا أَرْبَعَ جَرَاتٍ مَاءً وَيَصْبُوُهَا عَلَى الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ

ثُمَّ قَالَ «تَلُوا»، فَتَلُوا، وَعَادَ يَأْمُرُ: «تَلُوا»، فَتَلُوا 34

حَتَّى جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبِحِ وَامْتَلَأَتِ الْقَنَّاءُ أَيْضًا بِالْمَاءِ 35

وَفِي مِيعَادِ ذِيْخَةِ الْقَسْنَاءِ صَلَّى إِلَيْهَا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ 36
وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُلْعَمِ الْيَوْمُ أَنَّكَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّي أَنَا
عَنْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ دَدَ أَقْدَمْتُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ

اسْتَجَبْنِي يَا رَبُّ، اسْتَجَبْنِي، لِيُدْرِكَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ
الْإِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ تَرَدُّ فُلُوْبَمْ إِلَيْكَ 37

فَنَرَأَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ الْمُهَمَّتِ الْمُحْرَقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْجِبَارَةَ وَالثَّرَابَ
وَلَحَسَّتْ مَاءَ الْقَنَّاءِ 38

فَلَمَّا شَاهَدَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ حَرُّوا سَاجِدِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ 39
«إِلَى الْأَرْضِ هَاتِقِينَ: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ»

«فَقَالَ إِلَيْهَا: «أَفْخِسُوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْبَغْلِ وَلَا تَدْعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ يُفَلِّثُ
فَقِصُّوْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ، فَسَاقُوهُمْ إِلَيَّا إِلَى نَهْرٍ قَيْمُونَ وَذَبَّهُمْ هَذَاكَ

وَقَالَ إِلَيْهَا لِلْأَخْبَارِ: «اصْنِعْ كُلُّ وَاشْرِبْ لَآنِي أَسْمِعْ صَوْتَ نَوْيِ
مَطِّرِ». 41

فَمَضَى أَخْبَارُ لِيُاَكَلَ وَيُشَرِّبَ، وَأَمَّا إِلَيْهَا فَأَرْتَقَى إِلَى قَمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ
وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَخَبَأَ رَأْسَهُ بَيْنَ رُبَّيْهِ 42

وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «اَذْهَبْ وَتَطَلَّعْ نَحْوَ الْخَرْ». فَمَضَى الغُلَامُ وَتَطَلَّعَ
نَحْوَ الْبَحْرِ وَقَالَ: «لا أَرَى شَيْئًا». فَأَمَرَ إِلَيْهَا: «اَذْهَبْ وَتَطَلَّعْ» سَبْعَ
مَرَّاتٍ 43

وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ الْغَلَامُ: «أَرَى عَيْمَةً صَغِيرَةً فِي حَجْمِ كَفَتِ
إِسْنَانِ صَنَاعَةٍ مِنَ الْحُجْرِ». فَقَالَ إِلَيْهَا: «اَنْطَلِقْ وَقُلْ لِأَخْبَارَ أَدَدَ
مَرْكَبَتَكَ وَانْزِلْ مِنَ الْجَبَلِ لِنَلَا يُعِيقَ الْمَطْرَ عَنِ السَّهْرِ».

وَسَرَّ عَانَ مَا تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِالْعُيُومِ، وَهَبَّتِ رِيحُ عَاصِفَةٍ، وَهَطَّلَ
مَطْرُ غَزِيرٌ، فَانْدَعَقَ أَخْبَارُ بِمَرْكَبَتِهِ نَحْوَ بَرْزَ عَيْلِ

وَحَلَّتْ قُوَّةُ الرَّبِّ فِي إِلَيْهَا، فَلَفَّ عَبَاءَتَهُ حَوْلَ حَفْوِيهِ وَرَكَضَ لِيَسِيقِ
أَخْبَارَ إِلَى مَدْخَلِ بَرْزَ عَيْلِ

1 Kings 19:1

وَأَخْبَرَ أَخْبَارَ إِبْرَاهِيمَ بِمَا صَنَعَهُ إِلَيْهَا، وَكَيْفَ قَتَلَ جَمِيعَ أَبْيَاءِ الْبَعْلِ 1
بِالسَّيْفِ

فَبَعْثَتْ إِبْرَاهِيمَ رَسُولًا إِلَى إِلَيْهَا قَائِلَةً: «لِلْعَاقِبَيِّ الْأَلَهُ أَشَدُ عَقَابِ
وَوَتَرْدُ، إِنْ لَمْ أَفْتَلَكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا، فَتَكُونُ كَمُلُّ الَّذِينَ قُتِلُوكُمْ» 2

فَلَمَّا سَمِعَ إِلَيْهَا ذَلِكَ هَرَبَ لِيَنْجُو بِنَفْسِهِ، وَرَوَصَلَ إِلَى بَرْ سَبْعِ التَّابِعَةِ 3
لِيَهُوَذَا، حَتَّى تَرَكَ حَالِمَةً

ثُمَّ هَامَ وَحْدَهُ فِي الصَّحْرَاءِ مَسِيرَةً يَوْمَ، حَتَّى أَتَى شَجَرَةَ شَيْبِ، فَجَلَسَ
وَحْشَهَا، وَتَمَّتِي الْمَوْتِ لِنَفْسِهِ وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْأَنْ يَارَبِّي، خُذْ نَفْسِي فَلَسْتُ
حَيْرًا مِنْ آبَانِي» 4

وَاضْطَلَعَ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ يَرَى عَذْرَاسِهِ رَغِيفًا مَحْبُوزًا عَلَى الْجَمْرِ وَجَرَةً 6
مَاءً. فَأَكَلَ وَشَرَبَ، ثُمَّ غَادَ وَنَامَ

وَمَسَّهُ مَلَكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «قُمْ وَكُلْ، لَأَنْ أَمَّاكَ مَسَافَةً طَوِيلَةً 7
لِلْسَّفَرِ»

فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرَبَ، وَمَشَى بِقُوَّةِ تِلْكَ الْوَجْنَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ 8
ليَلَةً، حَتَّى بَلَغَ جَبَلَ اللَّهِ حُورِبَ

«فَدَخَلَ مَغَارَةً هُنَاكَ وَبَاتَ فِيهَا وَقَالَ الرَّبُّ لِإِلَيْهَا: «مَاذَا تَفْعَلُ هَنَا إِلَيْهَا؟ 9

فَاجْبٌ: «غَرْثٌ غَيْرُهُ لِلرَّبِّ إِلَهُ الْعَظِيرِ، لَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُرُّوا ۖ
لِعَوْدَكَ وَهَدَمُوا مَدَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيَّثُ وَهُدْيٍ. وَهَا
هُمْ يَبْغُونَ قَتْلَىً أَيْضًا»

فَقَالَ لَهُ: «أَخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجِبَلِ أَمَامِي، لَأَنِّي مُرْمِعُ أَنْ أَعْبُرْ». ثُمَّ ١١
هَبَّتْ رِيحْ عَانِيَةً سَقَتْ الْجِبَلَ وَحَطَّمَتْ الصُّخْرَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَكُنْ
فِي الرِّيحِ. ثُمَّ حَدَّثَ رَزْلَهُ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرَّازْلَهِ»

وَبَعْدِ الرُّلْزَةِ اجْتَازَتْ بِهِ النَّارُ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ رَفَّ¹²
فِي مَسَامِعِ إِلَيْهَا صَوْتٌ مُخْفِضٌ هَامِسٌ

**فَلَمَّا سَمِعَ إِلَيْهَا الصَّوْتُ، أَفَّ وَجْهُهُ بِرَدَائِهِ، وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ 13
الْكَهْفِ؛ فَإِذَا بَصَرَتْ يَحْاتِبَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا يَالْكَهْفِ؟»**

فَأَحَادِيبُ: «غَرْتُ عَيْنَةً لِلرَّبِّ الْقَبِيرِ، لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَنَكَّرُوا ١٤ لِعَيْنِكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيتُ وَحْدِي، وَهَا هُمْ يَبْغِونَ قَتْلِي».

فَقَالَ لِهِ الرَّبُّ: «اذْهَبْ رَاجِعًا فِي الْطَّرِيقِ الصَّحَراوِيَّةِ الْمُفْضِيَّةِ 15
إِلَى دَمْشَقٍ، وَهُنَاكَ امْسَحْ حَرَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ

لَمْ امْسَحْ يَاهُو بْنَ نَمْشِي مِلْكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَكَلَّكَ امْسَحْ أَلْيَاشَعْ بْنَ شَافَاتْ مِنْ أَبْلِ مُهُولَةٍ تَبِعًا خَفَافِكَ

فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفٍ حَرَائِلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفٍ يَاهُو

وَلَقَدْ أَنْفَقُتُ فِي إِسْرَائِيلْ سَبْعَةَ آلَافٍ لَمْ يَحْلُوا رُكَبُهُمْ لِلْبَعْلِ وَلَمْ تُقْلِهُمْ
أَفَإِنْهُمْ^{۱۸}».

فَأَقْتَلَهُ إِلَيْهَا مِنْ هُنَاكَ فَوْجَدَ الْبَيْسُونَ بْنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ حَلَّاً، وَأَمَامَهُ¹⁹ أَخَهُ عَشْرَ رَوْجًا مِنَ الْبَقَرِ، وَهُوَ يَسْبِيْرُ خَلْفَ الرَّوْجِ التَّانِي عَشْرَ. فَمَرَّ بِهِ^{بِهِ} الْبَيْسُونُ وَطَرَحَ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ

فَتَرَكَ الْبَقَرُ وَرَكِضَ وَرَاءَ إِلَيْهَا وَقَالَ: «دَعْنِي أَوْدُغُ أَيْيِ وَأَمِّي 20
وَأَشْبَعُكُ». فَقَالَ لَهُ: «أَرْجِعْهُ، فَإِئِ شَيْءٌ فَعَلْهُ لَكُ؟

فَرَجَعَ الْيَسُعُ وَاحْدَ رُوْجَ بَقِرَ دَبَّهُمَا وَسَلَقَ لَحْمُهُمَا عَلَى حَشْبٍ 21
الْمُحْرَاثُ وَوَرَزْعَهُ عَلَى التَّسْغِيبِ فَلَكُلُوا، ثُمَّ قَامَ وَلَحِقَ بِإِلَيْنَا وَرَأَظَبَ
عَلَى خَدْمَتِهِ

وَحَسْدَ بَهْدَدُ مَلِكٌ أَرَامٌ كُلُّ جَيْشِهِ، بَعْدَ أَنَّ الْفَضَّمَ إِلَيْهِ اتَّهَانَ وَتَلَاقُونَ مَلِكًا¹
بِخَلِيلِهِمْ وَمَرْكَبِهِمْ، وَحَاصِرٌ السَّالِمَةَ عَاصِمَةً إِسْرَائِيلَ

بِئْمَ بَعَثَ بَنْهَدُّ رسَالَةً إِلَى أَخْبَارَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ تَقُولُ²

«لِي كُلُّ فِضْلَكَ وَدَهْلَكَ وَأَجْمَلُ نِسَانَكَ وَبَنُوكَ الْحَسَانُ»³.

فَأَخَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «لَكَ مَا طَلَبْتُكَ يَا سَيِّدِي الْمَالِكِ، فَأَنَا وَكُلُّ مَا
أَمْلَكْتُكَ لَكَ».

فَعَثَ بِهَدْدَ رسَلَةُ أَخْرَى إِلَى أَحَبَّ تَقُولُ: «كُنْتَ قَدْ أَرْسَلْتَ إِلَيْكَ طَالِبًا ٥
أَنْ تَقْعِمَ لِي كُلَّ فَضْيَكَ وَذُنُوكَ وَأَجْمَلَ نِسَانِكَ وَبَنِيكَ الْجَسَانَ

وَلَكَنِي أَيْضًا فِي تَحْوِيلِ الْوَقْتِ عَدَا أَرْسِلُ رَحْمَانَ إِلَيْكَ لِيَفْتَشُوا ٦
«فَصَرَّكَ وَبَيْتُ عَبْدِكَ، لَيَسْتَولُوا عَلَى كُلِّ مَا هُوَ نَفِيسٌ

فَاسْتَدْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ رُعَاءِ الْبَلَادِ وَقَالَ: «اعْلُمُوا وَأَظْرُوا ⁷
أَنَّ بَنْهَدَّا بِيَغِي السَّرَّ، فَقَدْ بَعْثَ يَطْلُبُ إِلَيَّ سَلِيمَ نِسَائِيَ وَبَنِيَ
وَضَيْنَيِ وَدَهِيَ، فَوَاقَثُ

فَقَالَ لَهُ كُلُّ رُعَمَاءِ الْبِلَادِ وَسَائِرُ النَّاسِ: «لَا تَسْمَعُ لَهُ وَلَا تَخْضُعُ⁸ لِطَلْبِهِ».

فَقَالَ آخَابُ لِرُسْلَلِ بَنْهَدَدَ: «قُولُوا لِسَيِّدِ الْمُلْكِ إِنِّي مُسْتَعِدٌ أَنْ أَنْقَذَ^٩
جَمِيعَ مَطَالِبِ الْأُولَى، أَمَا الْمَطَالِبُ الْثَانِيَةِ فَلَا أَسْتَطِعُ تَلِيلَهَا
فَرَجَعَ الرُّسْلَلُ بِجَاهِهِ إِلَى بَنْهَدَدَ

**فَبَعْثَتِ إِلَيْهِ بَنَهَدُّ فَأَيَّالًا: لِلْعَاقِبَيِ الْاَلَّاهُ أَشَدَ عَقَابٍ وَتَرْدُ، إِنْ بَقِيَ 10
«مِنْ تُرَابِ السَّامِرَةِ مَا يَكْفِي لِمُلْءِ اَقْبَضَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رَجَالِي**

«فَاجْبَ مَلْكُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لَهُ: لَا يَقْتَرُّ مَنْ يَشْدُ دُرْعَهُ كَمْ يَحْلِمُ
أَيُّ الْفَخْرُ يَكُونُ بَعْدَ الْمَغْرِكَةِ لَا فَلَبِّاً). 11

فَلَمَّا سَمِعْ بَنْهَدْ هَذَا الْكَلَامْ وَهُوَ يُشْرِبُ الْحَمَرَ فِي الْخِيَامْ مَعْ حُلَافَيْهِ¹² الْمُلُوكِ، أَمْرَ رَجَالَهُ أَنْ يَتَاهَبُوا لِلْقَتَالِ، فَاسْتَعْنُوا لِلْهُجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ

وَإِذَا نَبَّئَ يَقْدُمُ إِلَى أَخْبَارٍ قَاتِلًا: «هَذَا مَا يُقْوِلُهُ الرَّبُّ: هُلْ تَرَى هَذَا
الْجَيْشُ الْغَفِيرُ؟ هَا أَنَا أَنْصُرُكُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

فَسَأَلَ آخَابُ: «بِمَنْ يَكُونُ النَّصْرُ؟» فَأَجَابَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ¹⁴
بِقُوَّاتِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطِعَاتِ» فَعَادَ يَسْأَلُ: «مَنْ يَبْدِئُ الْحَرْبَ؟
فَأَجَابَ: «أَنْتَ».

فَأَحْصَى آخَابُ رِجَالَ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطِعَاتِ، فَبَلَغُوا مِئَتَيْ وَاثْتِينَ¹⁵
وَثَلَاثِينَ. ثُمَّ أَحْصَى بَعْدَهُمْ تَقْيَةً جَيْشَ إِسْرَائِيلَ فَكَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ

وَانْدَعَوْا عَنْدَ الظَّهَرِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَبَنَهَدَ مُهْمَكٌ فِي السُّكُرِ فِي الْخِيَامِ¹⁶
مَعَ حُلْفَاهِ الْمُلُوكِ الْأَثْتِينَ وَالثَّلَاثِينَ

وَتَقْدَمَتْ قُوَّاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطِعَاتِ أَوْلًا، فَقَالَ الْمُرَاقِبُونَ لِبَنَهَدَ¹⁷
«رِجَالُ مِنَ السَّامِرَةِ قَادُمُونَ عَلَيْنَا»

فَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَخْيَاءَ، سَوَاءٌ كَانُ قُدُومُهُمْ لِلْهَدْنَةِ أَوْ لِلْحَرْبِ¹⁸».

وَهَكَذَا اندَعَتْ قُوَّاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطِعَاتِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي أَعْقَابِهَا تَقدَمَ¹⁹
الْجَيْشُ الْإِسْرَائِيلِيُّ

وَاهْجَمَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَاحِدًا مِنْ جَيْشِ الْأَرَامِيَّينَ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ²⁰
وَلَاهَقُوهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ. وَمَمْكَنٌ بَنَهَدَ مَلِكُ أَرَامَ مَعَ بَعْضِ فُرُسَانِهِ
مِنَ النَّجَاةِ عَلَى خُيُولِهِمْ

وَتَقدَمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَاقْتَحَمَ الْخَيْلَ وَالْمُرْكَبَاتِ، وَأَنْزَلَ بِالْأَرَامِيَّينَ²¹
هَرِيمَةً فَاحِخَةً

وَاقْتَربَ النَّبِيُّ مِنْ آخَابَ وَقَالَ لَهُ: «اذْهُبْ وَتَأْهُبْ، وَدَبِرْ شُوْنَاتِكَ²²
وَفَكِّرْ بِمَا تَفْعَلُ، لَأَنَّهُ فِي نِهَايَةِ هَذَا الْعَامِ يُهَاجِمُكَ مَلِكُ أَرَامَ

لَأَنَّ رَجَالَهُ قَدْ قَالُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ إِلَهُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لَهُ جَنَابٌ، لِذَلِكَ انتَصَرُوا
هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَلَكِنْ إِنَّ حَارِبَنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا أَهْزَمُهُمْ

كَمَا افْتَرَحُوا عَلَيْهِ عَزْلُ الْمُلُوكِ مِنْ قِيَادَةِ الْجُيُوشِ، وَتَعْبِينَ ضُبَاطِ بَدَلًا²⁴
مِنْهُمْ.

وَقَالُوا لِبَنَهَدَ: جَهَّزْ لِنَفْسِكَ جَيْشًا ضَحْمًا، يَكُونُ عَدَدُهُ كَعَدَ الْجَيْشِ²⁵
الَّذِي قَدَّمْتُهُ، فَرَسًا يَقْرَسُ وَمَرْكَبَةً يَمْرُكِبُهُ، فَنَحَارَبُهُمْ فِي السَّهْلِ
وَنَقْبِرُهُمْ». فَعَمِلَ بَنَهَدَ بِمَا تَفْعَلَ بِقُوَّاتِهِمْ وَرُأَيْمُ

وَفِي نِهَايَةِ الْعَامِ جَهَّزْ بَنَهَدَ جَيْشًا مِنَ الْأَرَامِيَّينَ، وَأَنْطَلَقَ إِلَى أَفْيَقَ²⁶
لِيَحَارِبِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ

وَحَسَدَتْ إِسْرَائِيلُ حِبْسَهَا وَجَهَرَتْ مَوْتَنَّهُ وَتَقَدَّمَا لِلْقَائِمُونَ، فَكَانُوا²⁷
بِالْمُقَارَنَةِ بِالْأَرَامِيَّينَ الَّذِينَ مَلَأُوا الْأَرْضَ نَظِيرِ قَطْبِيِّينَ مِنَ الْمَعْزَى

فَجَاءَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى آخَابَ وَقَالَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَأَنَّ الْأَرَامِيَّينَ²⁸
قَدْ أَدْعَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جَبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أُونِيَّةٍ، فَإِنَّنِي
«سَائِرُكَ عَلَى كُلِّ هَذَا الْجَيْشِ الْغَفِيرِ، فَقَلَّمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ

وَهَكَذَا تَوَاجَهُ الطَّرْفَانِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَارَتْ رَحَى²⁹
الْحَرْبِ، فَقَتَّلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْهُ أَلْفَيْ مِنْ مُشَاهِدَةٍ

وَهَرَبَ الْأَجْيَاءُ إِلَى دَاخِلِ مَدِينَةِ أَفْيَقَ، فَانْهَارَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ³⁰
وَالْعَشْرِينَ أَلْفَيِّ رَجُلِ الْبَاقِيَنَ، أَمَّا بَنَهَدَ فَقَدْ لَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاحْتَبَى
فِيهَا فِي مُخْدِعٍ دَاخِلٍ مُخْدِعٍ

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: «لَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ إِسْرَائِيلَ مُلُوكَ خَلِيمُونَ، فَلَتَرْتَدِ³¹
مُسُوحًا حَوْلَ أَهْقَافِيَنَ، وَتَضَعْ جَبَالًا عَلَى رُؤُوسِيَّا، وَتَخْرُجُ إِلَى
«مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لَعْلَهُ يَعْفُ عَنِّكَ».

فَلَرَتَنَوْا مُسُوحًا حَوْلَ أَهْقَافِيَمْ، وَوَضَعُوا جَبَالًا عَلَى رُؤُوسِيَّوْمَ، وَمَثَلُوا
«أَمَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَالِيلِيَّنَ»: «عِنْدُكَ بَنَهَدَ يَرْجُو الْعَفْرَ عَنْ حَيَاتِهِ
إِفْقَالَ: «أَلَا يَرَالُ حَيَا؟ هُوَ أَخِي

فَنَقَاعَلَ رَجَالَ بَنَهَدَ، وَتَسْتَبِّئُوا بِالْأَمْلِ، وَقَالُوا: «تَعْمَ هُوَ أَحْوَافُ». فَقَالَ³³
لَهُمْ آخَابُ: «اذْهُبُوا وَأَخْبِرُوهُ»، وَعَدَنَما وَصَلَ، أَصْنَعَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ

فَقَالَ بَنَهَدَ: «إِنِّي أَرُدُّ الْمُدْنَ الَّتِي اسْتَوَى عَلَيْهَا أَبِي مِنْ أَبِيلِكَ، وَتُقْبِلُ³⁴
لِفُسِيكَ أَسْوَاقًا تَجَارِيَّةً فِي دِمْشُقَ مُمَالَةً لِلْأَسْوَاقِ الَّتِي أَقْمَهَا أَبِي فِي
«السَّامِرَةِ». فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «وَبِنَاءً عَلَى هَذَا الْعَهْدِ فَإِنِّي أَطْلَقَ حَرَّاً
فَقَطَعْ لَهُ بَنَهَدَ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ آخَابَ».

وَتَرَوْلَا عَنْدَ أَمْرِ الرَّبِّ، فَالْأَنْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَتَيَّاءِ لِصَاحِبِهِ: «اضْرِبْنِي
بِسِينِكَ». فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ

فَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ لَمْ تُطِعْ أَمْرَ الرَّبِّ، فَعَدْنَ اُنْصَرَافِكَ مِنْ عِنْدِي يَقْتَلُكَ³⁶
أَسْدًا». وَحِينَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ أَقْيَهَ أَسْدًا وَصَرَعَهُ

ثُمَّ صَادَفَ النَّبِيُّ رَجُلًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ: «ااضْرِبْنِي». فَصَرَبَهُ وَجَرَحَهُ³⁷

فَمَضَى النَّبِيُّ وَاعْتَرَضَ طَرِيقَ الْمَلِكِ مُتَنَكِّرًا بِعَصَابَتِهِ عَلَى عَيْنِيهِ³⁸

وَعِنْدَمَا اجْتَازَ آخَابَ أَمَامَهُ نَادَاهُ وَقَالَ: «خَرَجَ عِنْدُكَ فِي أَنْتَأَءِ اشْتِدَادِ³⁹
الْمَعْرِكَةِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ أَقْبَلَ إِلَيَّ يَسِيرُ، وَقَالَ: اخْرُسْ هَذَا الرَّجُلَ

وَإِنْ فُقدَ تَكُونُ نَفْسُكَ عَوْضَنِ نَفْسِي، أَوْ ثَدْغَ وَرْنَهُ مِنَ الْفِضْنَةِ (نَحْرُ سِتَّةٍ
وَثَلَاثَيْنَ كِيلُو جَرَاماً) 9

وَفِيمَا عَنْدُكَ مُنْهَمُكَ فِي بَعْضِ الْأَمْوَارِ، اخْتَفَى الْأَسْيَرُ». فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ 40
«إِسْرَائِيلُ: «لَقَدْ حَكَمْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِمَا أَصْنَيْتَ بِهِ».

عَذْنَبْدَ بَادَرَ النَّبِيُّ فَرَفَعَ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنِيهِ فَادْرَكَ الْمَالِكُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي 41
الْأَثْيَاءِ.

وَقَالَ لِلْمَالِكِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَأَنَّكَ أَبْقَيْتَ عَلَى حَيَاةِ رَجُلٍ قَضَيْتُ 42
بِهِ لَا كِيمِ، فَسَمَوْتُ بَدْلًا مِنْهُ، وَيَمِلُّكُ شَعْبَكَ بَدْلًا مِنْ شَعْبِهِ».

فَانْصَرَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلُ إِلَى قَصْرِهِ فِي السَّاِمِرَةِ مُكْتَبًا مَعْمُومًا 43

1 Kings 21:1

وَحَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْبَزْرَ عَلَيَّ كَرْمٌ فِي بَيْرَ عِيلِ، مُجَاوِرٌ لِقَصْرِ 1
أَخَابِ مَلِكِ السَّاِمِرَةِ.

فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتَ: «فَأَيْضُنِي كَرْمُكَ لِأَجْعَلُهُ حَيَّةً حُضْرَوَاتِ، لَأَنَّهُ 2
مُجَاوِرٌ لِقَصْرِي، فَأَعْطِيَاتَ بَدْلًا مِنْهُ كَرْمًا أَفْضَلَ مِنْهُ، أَوْ إِذَا رَاقَ لَكَ
أَدْفَعَ تَمَنَّهُ فِصَّةً».

«فَأَجَابَ نَابُوتُ: «مَعَادُ اللَّهِ أَنْ أَفْرَطَ فِي مِيرَاثِ آبَائِي 3».

فَخَلَّ أَخَابُ قَصْرَهُ مُكْتَبًا مَهْمُومًا مُتَأْثِرًا مِنْ قَوْلِ نَابُوتَ الْبَزْرَ عَلَيَّ 4
لَا أَفْرَطَ فِي مِيرَاثِ آبَائِي». وَاسْتَلَقَ فَوْقَ سَرِيرِهِ مُشِيدًا بِوَجْهِهِ
نَحْرُ الْحَاطِطِ عَازِفًا عَنِ الطَّعَامِ.

فَأَقْبَلَتِ إِلَيْهِ رُوحُهُ إِبْرَاهِيلُ قَائِلَةً: «مَالِي أَرَاكَ مُنْقِبِصًا عَازِفًا عَنْ 5
«الطَّعَامِ؟»

فَأَجَانَهَا: «لَأَنِي قُلْتُ لِنَابُوتَ الْبَزْرَ عَلَيَّ: بَعْنِي كَرْمُكَ، وَإِذَا شِئْتَ 6
«فَأَيْضُنِكَ بِكَرْمٍ أَخْرَى، فَأَجَابَ: لَا أَعْطِيَكَ كَرْمِي»

فَقَالَتْ لَهُ إِبْرَاهِيلُ: «أَهَكَذَا تَحْكُمُ كَمِلِكُكَ عَلَى إِسْرَائِيلِ؟ قُمْ وَتَنَاؤْ طَعَامًا 7
وَرَطِبْ نَفْسًا، فَلَا أَحْصُلُ لَكَ عَلَى كَرْمِ نَابُوتَ الْبَزْرَ عَلَيَّ».

لَمْ حَرَرَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابِ، وَخَمَّنَهَا بِخَاتِمِهِ وَبَعَثَتْ بِهَا إِلَى شُبُوخِ 8
وَوَجْهَهَا بَيْرَ عِيلَ حَيْثُ يُقِيمُ نَابُوتُ

، وَقَالَتْ فِيهَا: «ادْعُوا الشَّعْبَ لِلصَّوْمِ، وَاجْسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ 9

، وَأَقْبَلُوا شَاهِدَيْ رُورِ لِتَسْهِدَا أَنَّ نَابُوتَ حَدَّفَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ 10
«لَمْ أَخْرُجُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجُمُوهُ حَتَّى يَمُوتَ».

فَنَفَّدَ شُبُوخُ مَدِيَتِهِ وَوَجَهَهُوَهَا أَوْ اِمِرِ اِبْرَاهِيلَ كَمَا هِيَ وَارِدَةُ فِي 11
الرَّسَائِلِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِمْ

فَقَدَّاعُوا لِلصَّوْمِ، وَاجْسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ 12

لَمْ أَقْبَلَ شَاهِدَا رُورِ وَجَلَسَا شُجَاهَهُ، وَشَهَدَا عَلَى نَابُوتَ أَمَمَ الشَّعْبِ 13
قَائِلِينِ: «فَقَدَّ حَدَّفَ نَابُوتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَجَرُوْهُ إِلَى خَارِجِ
الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ

وَأَبْلَغُوا إِبْرَاهِيلَ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجمَ فَمَاتَ 14

فَلَمَّا سَمِعَتْ إِبْرَاهِيلُ بِمَوْتِ نَابُوتِ قَالَتْ لِأَخَابِ: «قُمْ وَرُثُ كَرْمِ نَابُوتَ 15
الْبَزْرَ عَلَيَّ، الَّذِي أَبَى أَنْ يَبْيَعَكَ إِيَاهَا بِفِصَّةٍ، لَأَنَّ نَابُوتَ قَدْ أَصْبَحَ فِي
عِدَادِ الْأَمْوَاتِ».

عَذْنَبْدَ قَامَ أَخَابُ وَنَزَلَ لِيَتَفَقَّدَ كَرْمَ نَابُوتَ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ 16

وَأَكِنَّ الرَّبُّ قَالَ لِإِبْلِيَّ التَّشْبِيَّ 17

فَمُ امْضَنَ لِلْقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ الْمُقِيمِ فِي السَّاِمِرَةِ، فَهَا هُوَ قَدْ 18
نَزَلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتِ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ

وَقَالَ لَهُ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَأَمْلَأْتَ أَيْضًا؟ فِي الْمَكَانِ الَّذِي 19
لَعَقَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلَعَّقُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَيْضًا

بِوَمَا إِنْ رَأَى أَخَابُ إِبْلِيَّ حَتَّى قَالَ: «هَلْ وَجَدْتُنِي بِأَعْدُوْيِ؟» فَأَجَابَهُ 20
قَدْ وَجَدْتُكَ لَأَنَّكَ بَعْثَتْ نَفْسَكَ لِإِرْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ»

لَهَدَا يَقُولُ الرَّبُّ: 'هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًا وَأَبِيدُ ذَرَيْتَكَ وَأَفْنَيْتَ كُلَّ ذَكَرٍ 21
لَكَ، حَرَا كَانَ أَمْ عَدْنَا

وَأَجْعَلُ مَصِيرَ بَيْتِكَ كَمَصِيرِ بَيْتِ يَرْبِيعَمَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَمَصِيرِ بَيْتِ بَعْشَا 22
بْنِ أَخَيَّ، لِقْرَطَ مَا أَتَرَتَهُ مِنْ عَيْطِي، وَلَأَنَّكَ اسْتَعْوَيْتَ إِسْرَائِيلَ
لِإِرْتِكَابِ الْمَغْصِيَّةِ'.

وأَصْنَدَ الرَّبُّ فَضَاءَهُ عَلَى إِبْرَاهِيلَ فَقَالَ: «إِنَّ الْكَلَابَ سَتَّلُوكُمْ جُنَاحَهَا 23
عَدْ مُثْرَسَةَ يَهُوَشَافَاطَ».

وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أَسْرَتَكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُ الْكَلَابُ وَمَنْ يَمُوتُ 24
«مِنْهُمْ فِي الْحَقْلِ تَنْهَسُهُ الطُّيُورُ».

وَلَمْ يَكُنْ نَظِيرٌ أَخَبُّ الَّذِي أَغْوَثَهُ زَوْجُهُ إِبْرَاهِيلُ، فَبَاعَ نَفْسَهُ لِازْكَابَ 25
الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

فَقَدَ عَرْقٌ فِي حَمَاءَ الرَّجَاسَةِ بِعِبَادَتِهِ الْأَصْنَامِ، مِثْلًا فَعَلَ الْأَمْرُؤُونَ 26
الَّذِينَ طَرَدُوكُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَانِتِي إِسْرَائِيلَ.

وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَخَبُّ هَذَا الْفَضَاءَ، مَرَقَتِيَّا وَارْتَدَى مِسْحًا، وَصَامَ 27
فَاضْطَجَعَ بِتَبَابِ الْمُسْحِ وَمَشَى ذَلِيلًا.

فَقَالَ الرَّبُّ لِإِلَيْهَا 28

هَلْ رَأَيْتَ كُفْتَ دَلَّ أَخَبُّ أَمَامِي؟ مِنْ أَجْلِ ذَلِيلَ لَنْ أَجْلِبَ الشَّرَّ عَلَيْهِ» 29
«فِي حَيَاتِهِ، بَلْ أُنْزَلَ الْعِقَابَ بِتَبَيِّنِهِ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ».

1 Kings 22:1

وَأَقْضَيْتَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَشَبَّهَ حَزْبُ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ 1.

وَفِي السَّنَةِ الْثَالِثَةِ قَدِيمَ يَهُوَشَافَاطَ مَلِكَ يَهُوּדَا لِزِيَارَةِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ 2.

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِرَجَالِهِ: «أَتَدْرُونَ أَنَّ رَأْمُوتَ جَلْعَادَ هِيَ لَنَا، وَمَعَ 3
ذَلِيلَ لَمْ نَفْعِلْ شَيْئًا لِاسْتِرْجَاعِهَا مِنْ أَرَامَ؟

وَسَأَلَ أَخَبُّ يَهُوَشَافَاطَ: «هَلْ تَشَرَّكُ مَعِي فِي الْحَرْبِ لِاسْتِرْجَاعِ 4
رَأْمُوتَ جَلْعَادِ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوَشَافَاطُ: «مَثَلِي مَثَلُكَ: شَغِيْلِي كَشْعِنِيكَ وَخَنِيْلِي
كَخِنِيْلِكَ». 5

«لَمَّا قَالَ يَهُوَشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اَطْلُبُ الْيَوْمِ مُشَوَّرَةَ الرَّبِّ 5.

فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ ثَوْرَ أَرْبَعِ مِنْهُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْأَصْنَامِ وَسَأَلُوكُمْ: «هَلْ 6
أَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَأْمُوتَ جَلْعَادَ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَأَجَابُوكُمْ: «أَذْهَبْ، فَإِنَّ
الرَّبَّ سَيُصْرِكُ وَيُسْلِمُهَا لَكَ».

فَقَالَ يَهُوَشَافَاطُ: «أَلَا يُوجَدُ هُنَا بَعْدُ تَبَيِّنِي مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَسَأْلُوكُمْ 7
«الْمُشَوَّرَةِ؟»

فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ بَعْدُ رَجْلٍ وَاحِدٍ، يُمْكِنُنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ 8
تَطْلُبَ مُشَوَّرَةَ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ أَمْقَنَهُ لَهُ لَا يَتَبَيَّنُ عَلَيَّ بِعِنْدِ السَّرِّ. إِنَّهُ
«مِيخَا بْنُ يَمْلَهُ». فَقَالَ يَهُوَشَافَاطُ: «لَا تَقُولْ هَذَا أَيْهَا الْمَلِكُ

فَأَمَرَ أَخَبُّ أَحَدَ رَجَالِهِ بِاسْتِدْعَاءِ مِيخَا بْنَ يَمْلَهَ 9.

وَكَانَ كُلُّ مَنْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوَشَافَاطَ مَلِكَ يَهُوּدَا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ 10
فِي سَاحَةٍ عَدْ مَدْخُلَ تَابِ السَّامِرَةِ، وَقَدْ ارْتَدَى حَلْلَمَا الْمَلِكِيَّةِ
وَالْأَنْبِيَاءِ جَمِيعَهُمْ يَتَبَيَّنُونَ أَمَامَهُمَا

وَصَنَعَ صِدَقَيَا بْنُ كَلْعَةَ لِنَفْيِهِ قَرْنَيْ خَدِيدَ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ 11
«بِهَذِهِ تَنْطَحُ الْأَرْأَمِيَّنَ حَتَّى يَهْلُكُوا».

وَتَبَيَّنَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ فَقَالُوكُمْ: «أَذْهَبْ إِلَى رَأْمُوتَ 12
جَلْعَادَ فَتَقْتُلُرَ بِهَا، لَأَنَّ الرَّبَّ يُسْلِمُهَا إِلَى الْمَلِكِ».

وَقَالَ الرَّسُولُ الْأَطْلَقُ لِاسْتِدْعَاءِ مِيخَا: «لَقَدْ تَبَيَّنَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِقِيمِ 13
وَاجِدُ مُشَرِّيْنَ الْمَلِكِ بِالْخَيْرِ، فَلَيْكُنْ كَلَامُكَ مُوَافِقًا لِكَلَامِهِمْ يَحْمُلُ بَشَائرَ
الْخَيْرِ».

فَأَجَابَ مِيخَا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَيَّ لَنْ أَنْطَقَ إِلَّا بِمَا يَقُولُهُ الرَّبُّ 14

وَلَمَّا حَضَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ سَأَلَهُ: «يَا مِيخَا، هَلْ أَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَأْمُوتِ 15
جَلْعَادَ، أَمْ تَمْتَنِعُ؟» فَأَجَابَهُ (بِتَهْكِمِ): «أَذْهَبْ فَتَقْتُلُرَ بِهَا لَأَنَّ الرَّبَّ
يُسْلِمُهَا إِلَى الْمَلِكِ».

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَقْتَ بِاسْمِ الرَّبِّ أَلَا تُخْبِرْنِي إِلَى الْحَقِّ 16

عِنْدِنِ 7 قَالَ مِيخَا: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُنْدَبِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخَرَافِ
بِلَارَاعَ. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ قَانِهِ، فَلَيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى تَبَيِّنِهِ
«سِلَامٍ».

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوَشَافَاطَ: «لَمَّا أَقْلَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَبَيَّنُ عَلَيَّ بِعِنْدِ 18
الشَّرِّ؟»

فَأَجَابَ مِيخَا: «إِذَا فَاسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ: قَدْ شَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى 19
كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ أَجَنَادِ السَّمَاءِ مَائِلًا عَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ يَسْنَارِهِ

فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْرِي أَخَبُ لِيُخْرُجَ لِلْحَرْبِ وَيَمُوتَ فِي رَأْمُوتِ 20
جَلْعَاد؟ فَأَجَابَ كُلُّ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ

لَمْ تَقْدِمْ رُوحُ الْضَّلَالِ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: يَمَادِ؟²¹

فَأَجَابَ: أَخْرُجْ، وَاصْبِرْ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَتْبَائِهِ، فَقَالَ²²
الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى إِغْوَايَهِ وَنُفْلِجُ فِي ذَلِكَ، فَامْضِ وَنَفِذْ هَذَا الْأَمْرِ

وَهَا الرَّبُّ قَدْ جَعَلَ الآنَ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَتْبَائِكَ هُولَاءِ²³
وَقَدْ فَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ

فَأَفْتَرَبَ صَدِيقَيْا بْنَ كَلْعَنَةَ مِنْ مِيقَا وَضَرَبَهُ عَلَى الْأَفَكِ فَلَيْلًا: «مَنْ أَبْنَ²⁴
عَبَرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِي لِيَكْلَمَ؟»

فَأَجَابَهُ مِيقَا: «سَتَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَلْجَأُ فِيهِ لِلَاخْتِيَاءِ مِنْ مُخْدِعٍ²⁵
إِلَى مُخْدِعٍ

جَيْتَنِيْ أَمْرٌ مَلِكٌ إِسْرَائِيلَ فَلَيْلًا: «أَفْصُوْوا عَلَى مِيقَا وَسِلْمُوْهُ إِلَى آمُونَ²⁶
رَئِيسِ الْمَدِيَّةِ وَإِلَى يُوَانِشِ ابْنِ الْمَلِكِ

وَقُولُوا لَهُمَا: إِنَّ الْمَلِكَ أَمْرَ بِإِيَّادِعِ هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعُمُوهُ خُبْزَ²⁷
الْحِسْبَقِ وَمَا الضَّيْقِ حَتَّى أَرْجِعَ مِنَ الْحَرْبِ سِلَامًِ

فَأَجَابَهُ مِيقَا: «إِنْ رَجَعْتَ سِلَامًِ لَا يَكُونُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَى²⁸
لَسَانِي، فَاسْهُوْدُوا عَلَى ذَلِكَ اِيُّهَا السُّنْبُعِ جَمِيعًا

وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوْشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ²⁹

فَقَالَ آخَبُ لَيَهُوْشَافَاطَ: «إِنِّي سَأَخْوَضُ الْحَرْبَ مُتَّكِرًا، أَمَا أَنْتَ فَارِزُ³⁰
تَيَابَكَ الْمَلِكِيَّةِ». وَهَكَذَا تَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخَاضَ الْحَرْبَ

وَقَالَ مَلِكُ أَرَامِ لِقَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَيْنِ: «لَا تُخَارِبُوا صَغِيرًا³¹
وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ».

فَلَمَّا شَاهَدَ قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوْشَافَاطَ، طَلُوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ³²
فَخَاصَرُوهُ لِيَقْتَلُوهُ، فَاطَّلَقَ يَهُوْشَافَاطُ صَرْخَةً

أَدْرُكُوا مِنْهَا أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَازْتَدَرُوا عَنْهُ³³

وَلَكِنْ حَدَثَ أَنْ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْمَهُ مِنْ قُوبِسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ، فَأَصَابَ³⁴
مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أُوصَالِ دُرْعِهِ، فَقَالَ آخَبُ لِقَادَةِ مَرْكَبَتِهِ: «اسْتَدِرْ
وَأُخْرِجِنِي مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِكَةِ فَقَدْ جُرِختَ

وَانْشَدَتِ الْمَغْرِكَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ الْمَلِكَ مَرْكَبَتِهِ فِي مُوَاجِهَةٍ³⁵
الْأَرَامِيَّةِ، وَلَمْ يَلْبِسْ أَنْ مَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، فَجَرَى ذُنُومُ الْجُرْحِ إِلَى
أَرْضِ الْمَرْكَبَةِ.

وَعِنْدَ غَرْوِبِ الشَّمْسِ تَجَاوَبَتِ صَرْخَةُ بَيْنَ قُوَّاتِ الْجَيْشِ: «لِيَرِجُعَ³⁶
كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِيَّتِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ

وَهَكَذَا مَاتَ الْمَلِكُ فَنَقْلُوهُ إِلَى السَّامِرَةِ حَيْثُ دُفِنَ فِيهَا³⁷

وَعِنْدَمَا غَسَلَتِ مَرْكَبَتِهِ وَأَسْلَحَتِهِ فِي بَرْكَةِ السَّامِرَةِ، جَاءَتِ الْأَكْلَابُ³⁸
وَلَحَسَتِهِ دَمَهُ. فَقَتَّحَقَ بِذَلِكَ كُلُّ مَا أَذْنَرَ بِهِ الرَّبُّ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آخَابَ وَإِنْجَارِ اثَّهُ وَبَيْتِ الْعَاجِ الَّذِي يَنَاهُ، وَكُلُّ الْمَدُنِ الَّتِي³⁹
عَمَّرَهَا، أَلْيَسْتُ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي تَارِيخِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

وَدُفِنَ آخَابُ مَعَ آبَائِهِ وَخَلْفُهُ ابْنَهُ أَخْرِيًّا عَلَى الْمَلِكِ⁴⁰

وَمَلِكُ يَهُوْشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ آخَابِ⁴¹
مَلِكِ إِسْرَائِيلِ

وَكَانَ يَهُوْشَافَاطُ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِيَّنِ جِينَ مَلِكًا، وَذَادَ حُكْمُهُ خَمْسًا⁴²
وَعَشْرِيْنَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أَمِهِ عَرْوَبَةُ بْنُ شَلْحِي

وَأَفْتَقَتِيْ خَطَى أَبِيهِ آسَا، وَلَمْ يَجِدْ عَنْهَا صَانِعًا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي⁴³
الرَّبِّ، إِلَّا أَنَّ مَذَابِحَ الْمُرْتَقَعَاتِ لَمْ يُهْدِمْ، بَلْ كَانَ السُّنْبُعُ لَا يَزَالَ يَدْبُعُ
وَيُوقَدُ عَلَيْهَا

وَوَقَعَ يَهُوْشَافَاطُ مُعَاهَدَةً صُلْحًا مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ⁴⁴

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوْشَافَاطَ وَمَا أَبْدَاهَ مِنْ بَأْسِ، وَكَيْفَ حَازَبَ، أَلْيَسْتَ⁴⁵
هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

كَمَا أَبَادَ مِنَ الْبَلَادِ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشَّرُورَ الْجِنْسِيَّ فِي عِبَادَتِهِمُ الْوَتَّيَّةَ⁴⁶
مِمَّ بَعُوا مِنْ أَيَّامِ أَبِيهِ آسَا

وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ مَلِكٌ عَلَى أَدُومَ، بَلْ تَوَلَّتِ الْحُكْمُ وَكِيلَ الْمَلِكِ⁴⁷

وَبَيْتَيِيْ يَهُوْشَافَاطُ أَسْطُولًا تَجَارِيًّا لِكَيْ نَيْحَرَ إِلَى أَوْفِيرَ وَيَعْوَدُ مُحَمَّلاً⁴⁸
بِالْأَدَهَبِ، وَلَكِنَّ السُّفَنَ لَمْ تَبْخُزْ لَأَنَّهَا تَحْطَمَتْ فِي عِصْنِيَّةِ جَابَرَ

جِيَّزَنْ قَالَ أَخْرُبَا بْنُ أَخْبَرٍ يَهُوْشَافَاطَ: «لِيَبْرُرُ رَجَالِكَ 49
فِي السُّقْنِ». فَأَبَى يَهُوْشَافَاطَ

وَمَاتَ يَهُوْشَافَاطُ فَدُفِنَ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ 50
بِهُورَامُ عَلَى الْعَرْشِ.

وَمَلَكَ أَخْرُبَا بْنُ أَخْبَرٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّاَمِرَةِ، فِي السَّنَّةِ السَّابِعَةِ 51
عَشْرَةِ لِحْمَنِ يَهُوْشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوْذَا، وَذَامَ مُلْكُهُ سَتَّينَ

إِرْتَكَبَ فِيهِمَا الشَّرَّ فِي عَنْتَنِي الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سَنِّلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَفِي 52
طَرِيقِ يَرْبُعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي اسْتَغْوَى إِسْرَائِيلَ لِاقْتِرَافِ الْإِلَمْ

وَعَدَهُ أَخْرُبَا الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ، فَأَتَارَ بِذَلِكَ غَيْظَ الرَّبِّ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ 53
أَبُوهُ.